الكواكب

- فاتن حمامة.. وأول لقطة منذ ٦ سنوات
- رمضان فى المسرح.. والإذاعة والتليفزيون
- "الشيخ قوالح".. أستاذ "شكوكو"!

كاريوكا تكتشف انتحار بديعة مصابنى

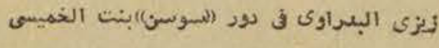
العدد ١٠٠٥ — ٣ نوفمبر ١٩٧٠ — ٥٠ مليما

مفتى الفن فى فيلم

الحب والثمن

قصة وحوار وسيناريو وإخراج
وتمثيل وموسيقى الخميسى
بريشة عبد السميع

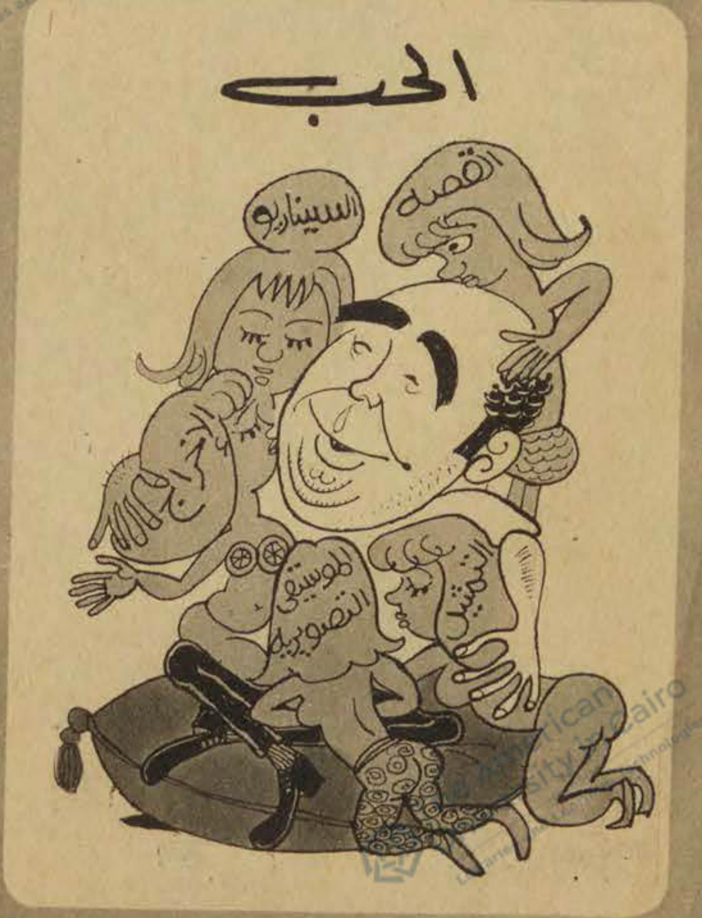



زيزى البدراوى فى دور «السوسن» بنت الخميسى


شابلن : أيديك أبوسها يا خميسى
لأنك عملت اللى مقدرتش أعمله.



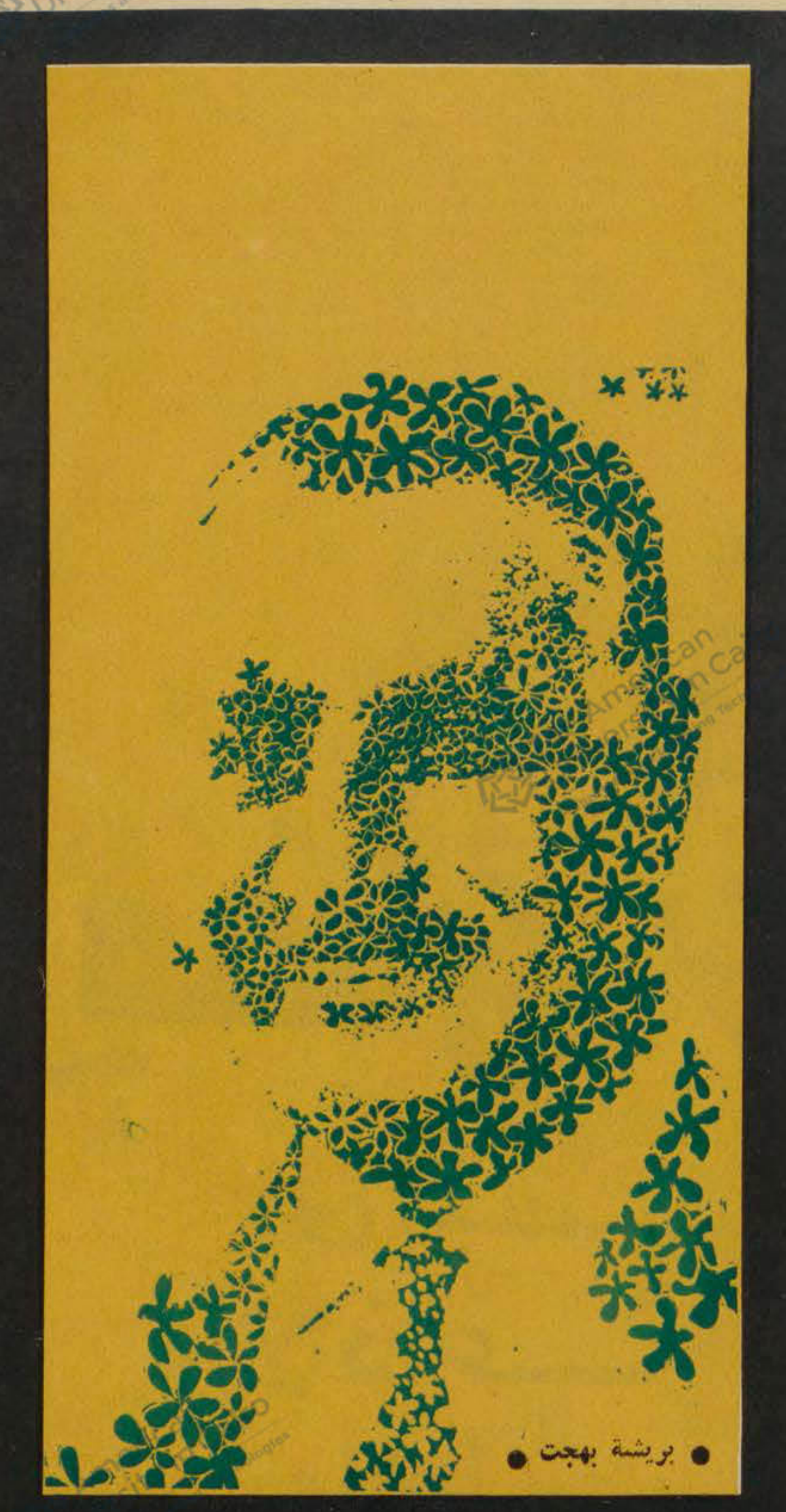
أحمد مظهر فى دور حسام بك ..





موحدنا وانت مغمض عيونك!

شعر : ابن عروس



• بريشة بهجت •

وحشنا السلام والكلام والاصاله
يابو عيون كحيله شبيه الغزاله
وحشنا ابتسامك . . وحق الجلاله
انا مش مصدق يفوت اربعين !

***

غريبه .. ! وانا الصبح شايفك هنا
بتروى شفايفك زهور المنى
وتطرح بكفك سواقى وغنا
وايدك بتحضن ف ايدى اليمين !

***

ف سبعه نوفمبر يهل اربعينك
و ٧ « المبارك » شمالك يمينك
موحدنا وانت مغمض عيونك
وويانا مهما تعدى السنين

***

يهل اربعينك وكلك معانا
بروحك .. وفكرك .. بتحرس خطانا
وايدك معانا تشيل الامانه
وتفرش طريقنا موده وحنين

***

يا شعبى ياباسل ياغازل بايدك
صباحك وفارد جناحك نشيدك
بتحزن بقلبك ... وتبنى بايدك
وتمشى برجلك على الشمتانين

***

ايديك الجريئه تشد المحال
وتبنى مداين مداها الخيال
يا حافظ وصاين عهود الرجال
ومين غير حبيبك .. تصون عهده مين؟!

***

يا شعبى يا ثاير جناح شوق وطاير
ومهما الليالى تفوت بالعتاير
عيونك مناير وخطوط بشاير
وذكرى حبيبك هلال ع الجبين

***

يا عاشق جمال النبى والنباله
يا زاحف وحالف تتم الرساله
بهمه وذمه وعزم وبساله
وعارف طريقك مع المؤمنين !

رمضان في المسرح والاذاعة والتليفزيون

●● **وجه رمضان هذا العام يختلف .. زادت حدة التجاعيد فى هذا الوجه ، وسادته سمة من الحزن الأسف ، فقد فقدت مصر وفقد الوطن العربى رجله وقائده ومناضله الاول ، ولم تزل فى الصدور بقايا صرخة الحزن الداوية التى سمعها العالم جميعه .. ويبدو وجه رمضان الفنى ، فيه جدية تميزه فى المسرح .. والاذاعة والتليفزيون .**

❋

الايام الاولى من رمضان ، مقفرة .. الفرق المسرحية فيها تترك الليالى خالية من صدى اصوات البروفات تهوم فى جنبات الصالات الخالية ... فالنشاط المسرحى بشكل رسمى لن يبدا قبل منتصف نوفمبر.. ومنتصف رمضان أيضا .. بعض الفرق الخاصة ستبدا مبكرة لتعيد ما كانت تقدمه فى فترة الصيف فى الاسكندرية ، أو ما توقفت عن تقديمه خلال فترة الحداد على الزعيم الراحل عبد الناصر ..

بداية الموسم المسرحى .. الرمضانى أيضا .. تبدا بليلة « **رثاء للزعيم الراحل** » يشترك فى تقديمها المسرح القومى مع مسرح الحكيم .. وتقدم فى هذه الليلة قراءات شعرية لقصائد من شعراء عديدين ممن واكبوا الساعات الحزينة من حياتنا بشعرهم .. ويقدم المسرح القومى مسرحيتين من فصل واحد هما : «**يوم ٢٨ سبتمبر الساعة الخامسة مساء** » اخراج كرم مطاوع .. تأليف ميخائيل رومان وتتناول وفاة الزعيم الراحل **عبد الناصر** ويشترك فى تمثيلها **محمود يس** وسناء جميل ومحمود الحدينى وعبد الرحمن ابو زهرة و«**حجة الوداع** » اخراج جلال الشرقاوى وتأليف ظافر الصابونى وهى أيضا تتناول حياة البطل عبد الناصر

وأبرز ما فى أمسية الشعر التى تقدم فى المسرح القومى قصيدة أحمد عبد المعطى حجازى التى يقول فيها :

من ياحبيبى جاء بعد الموعد المضروب للعشاق فينا .

الليل عاد ولم ازل سهرانه .
أستجدى وجوه العابرينا .
وا ناصراه .

ويقدم القصيدة التى تحمل عنوان « السفينة ارتحلت » سعد أردش ..

ويقول « سعد أردش » عن القصيدة :

« لن تقدم القصيدة بالشكل الذى نشرت به .. بل تفاهمت مع الشاعر «عبد المعطى حجازى» على اضافة جزء آخر للقصيدة . بحيث تكون القصيدة مرتبطة بمقتضيات فن المسرح . وسيضع **ألحانها** « على اسماعيل » كى تكون عملا موسيقيا غنائيا . فيه الالات الاوركسترالية الى جوار الاصوات الفردية والكورال . وقد اسندت التمثيل الى سناء جميل ، محمود الحدينى . ويقوم بالغناء « سهير حشمت » ويوسف عزت .

أما مسرحية البداية – فى القومى – فهى « **الجنس الثالث** » التى كتبها د . يوسف ادريس ويخرجها سعد أردش ..

ويشهد رمضان استعداد القومى للموسم الجديد كله .. فتجرى فيه بروفات « **سر الحاكم بامر الله** » اخراج جلال الشرقاوى تأليف على احمد باكثير و«**الحسين ثائرا** » اخراج كرم مطاوع تأليف عبد الرحمن الشرقاوى .

ومسرحية الافتتاح فى الحكيم .. مسرحية رمضان .. هى



● صلاح قابيل وسامية شكرى فى « الهروب » ●

« ياسلام سلم » التى كتبها سعد الدين وهبة ويخرجها نبيل الالفى ويقوم ببطولتها سميحة أيوب وعبدالله غيث وشفيق نور الدين وفاروق نجيب .. اما شعبة الحكيم فى الاسكندرية فيخرج لها حسين جمعة مسرحية « **عتريس الى الابد** » المستوحاة من مسرحية هارولد بنتلى « الحارس » أعدها فهيم القاضى ويشترك فى بطولتها توفيق الدقن وماجدة الخطيب وسعيد أبو بكر وسميرة عبد العزيز وحسين الشربينى ..

وتجرى فى الحكيم — خلال رمضان — بروفات مسرحية دورينمات «**هبط الملاك فى بابل**» التى يخرجها سمير العصفورى المخرج العائد من باريس بعد أن ترجمها انيس منصور ويشترك فى بطولتها حسن البارودى وعبدالله غيث وعبد المنعم ابراهيم .

اشترك فى التحقيق :

عبد النور خليل

صلاح البيطار

طه قابيل

عائشة صالح

حازم هاشم

والجيب فى رمضان يقدم مسرحيتين .. مسرحية مصطفى محمود « **الانسان والظل** » اخراج حسن عبد السلام وبطولة صلاح منصور وسميرة محسن ومحمد وفيق و « **أنجولا** » لبيتر فايس اخراج أحمد زكى وترجمة د . يسرى خميس .. وتجرى أيضا بروفات مسرحيتين لتوفيق الحكيم « **محكمة العدل** » و « **تقرير قمرى** » من اخراج كمال يس .

ويبقى المسرح الكوميدى ..

المسرحية الاولى للشاعر السوفييتى أناتول سوفرونوف ويخرجها محمود السباع واسمها « **ابتسامة بمليون روبل** » ويخرج عبد الرحيم الزرقانى « **الزعفرانى وتابعه عبد ربه** » وهى مأخوذة عن مسرحة بريخت « السيد بونتيلا وتابعه ماتى » ويخرج كمال يس « **أربعة مواقف على الحديقة** » .

وربما يبدأ القطاع الخاص فى المسرح موسمه بعد أيام — قبل القطاع العام بأسبوع على الاقل — البعض من هذه الفرق يعيد تقديم روايات قديمة قدمها فى بداية الموسم مثل الريحانى الذى يقدم « **سنة مع الشغل اللذيذ** » بطولة ليلى طاهر وابوبكر عزت وفرقة عوض التى تعيد تقديم « **كلام رجالة** » بطولة محمد عوض ونبيلة عبيد وسميرة محسن ورشوان توفيق وفرقة الهنيدى تقدم « **عبود عبده عبود** » بطولة الهنيدى وزيزى مصطفى وفرقة ابن البلد تقدم « **جنة رضوان** » تأليف محمود السعدنى واخراج سعد أردش والفنانين المتحدين تعيد الرواية التى قدمتها فى الاسكندرية بطولة عبد المنعم مدبولى وميرفت امين وسعيد صالح واخراج سعد اردش ايضا .. والجديد الذى يقدمه القطاع الخاص محصور فى فرقة تحية كاريوكا التى تقدم أوبريت غنائى باسم « **يس ولدى** » كتبه فايز حلاوة وعبد الرحيم منصور ويضع الحانه بليغ حمدى وتشترك فيه غناء عفاف راضى مع شكرى سرحان وتحية كاريوكا .. و « **مدرسة المشاغبين** » التى تقدمها فرقة ثلاثى أضواء المسرح ..

● ٦٠ سهرة ●

تكاد الاذاعة ، بكل محطاتها النوعية ، تكون هى انعكاس ليالى رمضان ، فصوت العرب يذيع الجزء الخامس من « **أولاد حارتنا** » قصة نجيب محفوظ فى ربع ساعة كل يوم ، فى السادسة الا الربع ، ولكى تستعيد الاذهان ما حدث فى الاجزاء الاربعة التى أذيعت ، فقد قرر صوت العرب اذاعة كل منها فى سهرة قبل رمضان ، وفى صوت العرب ثلاث مسلسلات : « **عودة الروح** » لتوفيق الحكيم يخرجها كمال ابوزيد ويمثلها يحيى شاهين وعقيلة راتب وحسن يوسف وكمال الشناوى وفريد شوقى و « **ستار ياليل** » التى يقدم فيها الشاعر عبد الرحمن الابنودى كل ليلة أسطورة شعبية مصرية او عربية


● حمدى احمد وعايدة كامل فى « السفينة التائهة » ●

القومى والحكيم يبدآن بـ .. "ليلة رثاء" شعرية ومسرحية ! ● مسارح هيئة المسرح لن تبدأ قبل منتصف رمضان والقطاع الخاص يوم ٧ ● الجزء الخامس من "أولاد حارتنا" لنجيب محفوظ و ٦٠ سهرة فى صوت العرب ● "بوبى الحبوب" بدلاً من "فرافيرو" و "بطبوط" فى برامج الأطفال ● ٨ حلقات من القاهرة والناس طوال رمضان يشترك فيها عماد حمدى ! ● سباعيات دينية .. ولكن ستظل هناك حاجة للمسلسلات البوليسية !



او افريقية مثل السندباد البحرى وعلى بابا وشفيقة ومتولى وأيوب وحسن ونعيمة ، وتقوم مجموعة كبيرة من النجوم بتقديم هذه الاساطير ومنهم محسنة توفيق ومحموديس وعبد الرحمن ابوزهرة

ومديحة حمدى وملك الجمل ووضع الالحان والموسيقى حسن نشات . والمسلسلة الثالثة فى صوت العرب هى : « **القدس** » وهىدراسة دينية وتاريخية لمدينة

السلام يكتبها ظافر الصابونى ويخرجها مراد كامل ويمثل بطولتها سناء جميل وكرم مطاوع .. والى

جانب هذه المسلسلات يعد صوت العرب ٦٠ سهرة اذاعية رمضانية منها « **وسام على صدرى** » عن الفائزين بأوسمة العلم واعمالهم الفائزة ، وبرنامج « **القاهرة** »

الذى يحكى ما كان يحدث فى العاصمة فى سنوات ١٤ ، ٣٦ ، ٥٢ ، ٧٠ ، ويسترسل متنبئا عما يمكن أن يحدث فيها عام

١٩٩٠ وبرنامج آخر عن المدن التى تقع على نفس خط العرض مع القاهرة اسمه « **بالطول والعرض** » .

أما المسلسلة الاولى فى اذاعة الشعب فهى « **سيرة ابن هشام** » التى تحكى حياة الرسول وجهاده فى ربع ساعة يوميا يكتبها محمد على ماهر ويخرجها حامد حنفى

ويمثلها محمد السبع وكريمة مختار والثانية « **سندباد مصرى** » التى يكتبها حسين فوزى وتروى تاريخ مصر فى القرون الستة الاخيرة ، أعدها علاء الدين وحيد

وتمثلها سهير المرشدى ومحمد شوقى وعبد الرحمن ابو زهرة وابراهيم سعفان وعبد السلام محمد وفى اذاعة الشعب أيضا برنامج دينى هو « **باسم الله** » يكتبه محمد على امام ويشترك فى أدائه محسن سرحان وعبدالله

غيث وراجية محسن والمرسى ابو العباس ومسلسلة كوميدية هى « **صعيدى والا بحيرى والا البلدى وياك** » ويمثل فيها هذا العام محمد يوسف – الفتوة – دور ابن البلد وعمر الجيزاوى – الصعيدى – وأحمد الجزيرى – البحيرى – ويكتبها فتحى قورة .. و « **أعز الرجال** » وهىملحمة

● بروفات مسرحية الافتتاح فى القومى « الجنس الثالث » .. سعد أردش ومعه أبو زهرة ومحسنة توفيق .. الصورة الثانية لجورج وسمير وسهير البارونى والوجه الجديد نيفين ●



● المطارد من أجل الثأر .. صلاح قابيل مع سامية شكرى فى « الهروب » ●

● تصوير غباشى الصباغ ●

من ٤٠ حلقة كتبها نجيب نجم ويخرجها حسن صابر . وتتناول حياة الراحل العظيم عبد الناصر وما تركه فى حياتنا من آثار ومبادىء .. و « **الحمد لله** » برنامج دينى يكتبه حلمى أمين ويخرجه مصطفى الشريف ويمثله أحمد عبد الحليم وسميرة عبد العزيز . و « **وداد وعشماوى** »

قصة حب غنائية تبدأ اذاعتها فى الاسبوع الثانى من رمضان ويؤدى أغانيها محمد العزبى وسلوى فهمى ولحنها ابراهيم رأفت .

اما اذاعة ركن السودان فتقدم مسلسلا اسلاميا تحت عنوان « **ثورة الاسلام** » يكتبها محمود شعبان ويخرجها ايهاب

الازهرى ويشترك فى تمثيلها محسنة توفيق وعبد الرحيم الزرقانى وجلال الشرقاوى .. وتتضمن خطة رمضان فى ركن السودان أيضا «**يوميات رمضان**»

و « كشكول رمضان » و « ذكريات مع الفن » و « حقيبة رمضان » و « قبل المدفع » و « رسالة الى الله » .

● بوبى وبدر البدور ●

مكان « فرافيرو » و «بطبوط» تقدم مراقبة الأطفال فى التليفزيون خلال شهر رمضان مسلسل « **بوبى الحبوب** » وهى مغامرات كلب صغير لطيف أعدها يوسف عوف ويمثلها أمين الهنيدى ومديحة سالم وخيرية احمد ويخرجها عبد العظيم الصياد ، ويكتب أغانيها محمد العجمى .

ومسلسلة « **السندباد** » التى كتبها سيد موسى وهلال ابوعامر ويخرجها يوسف محمود ويقوم ببطولتها فاطمة مظهر وفاروق منيب ومسلسلة فى عشر حلقات بعنوان « **بدر البدور** » كتبتها فتحية

العسال وكتب اشعارها واغانيها فتحى سعيد ويمثلها راوية عاشور وعصمت عباس وعبد الغنى قمر وعادل بدر الدين ومسلسلة «نجمة» التى تقدمها فيروز ويكتبها شوقى خميس ويخرجها [illegible] سالم .

● البقيه على صفحة ٤٤ ●



فاتن حمامة وأول لقطة منذ ٦ سنوات

((يوم الاثنين ـ أمس ـ دخلت فاتن حمامة البلاتوه لتمثل أول لقطة فى فيلم الخيط الرفيع .. لم تغير فاتن شيئا من عاداتها .. موجودة وجاهزة قبل الموعد بدقائق ولم تتغير رغم غيبة السنوات الست عن ستديوهات القاهرة))

تحقيق: عبد النور خليل

بداية الصيف منذ ست سنوات .. فى بيت صغير من بيوت الموظفين فى الطرف الشمالى من ميناء سفاجة على البحر الاحمر وكانت فاتن حمامة تقيم فى البيت طوال مدة تصوير فيلم «الاعتراف» .. والبحر من النافذة يلفظ شمس الصباح الباكر ، وضجة الميناء فى الطرف الجنوبى من سفاجة قد علت ، وصفارات البواخر متصلة ، وعشرات من القوارب حول السفن الكبيرة فى حركة دائبة ، وصوت فاتن وهى تسالني : « حبتين سكر فى الشاى .. مش كده ؟ » .

استرد ذهنى ، ذلك اللقاء البعيد فى سفاجة ، وأنا اسمع نفس العبارة من فاتن فى أول لقاء معها بعد عودتها منذ أيام الى القاهرة ، واسترد أيضا حديثها فى ذلك اليوم البعيد وهى تقول لى أنها ستأخذ اجازة طويلة بعد أن تنتهى من الفيلم ، وستقيم بصفة دائمة بجوار ابنها طارق وابنتها نادية فى أوربا ، وتعود كل عام لتمثل فيلما أو فيلمين فى فترة النشاط السينمائى التى تتركز فى شهور قليلة من الربيع والصيف .. كل عام . وطالت الاجازة ولم تمثل فاتن لقطة واحدة فى القاهرة منذ ست سنوات وان كانت قد مثلت فيلما فى المغرب باسم « رمال من ذهب » وفيلما فى لبنان هو « الحب الكبير » ...

تناولت قدح الشاى من يد فاتن ، وقلت :

● **قيل لى انك ستبدئين التصوير بعد يومين أو ثلاثة ؟!**

وتجيب فاتن .. وكان اللقاء يوم الاربعاء الماضى فى بيت شقيقتها ليلى حيث تقيم الان حتى تجهز شقة جديدة للاقامة :

ـ المفروض أننا كنا نبتدى ثانى يوم وصولى .. لكن السيناريو كان فيه تعديلات كثيرة .. ومن يوم ما وصلت وأنا باشوف بركات كل يوم .. **أنا رأيى اننا ندى الناس رواية مشدودة فيها أداء كويس .. عايزين يحطوا رقصة .. أبدا .. ولا لحظة حشو واحدة .. وعلشان كده فضلنا لغاية ما حققنا اللى احنا عاوزينه فى السيناريو .. وحنبتدى الاثنين او الثلاثاء** .. حنعمل « تيست ألوان » يوم السبت على طول .. أنا رأيى ان ٩٠ فى المائة من الافلام لازم تبقى ألوان .. الابيض والاسود لا يقنع الناس ويبدو فقيرا .. مفيش النهارده فى أوربا فيلم يصور أبيض وأسود كله ألوان .. واذا كان هناك بعض من يقولون أن التصوير العادى ـ الابيض والاسود ـ يساعد أكثر فى رسم صورة دقيقة للحدث السينمائى ، خاصة اذا كان حدثا يعتمد على انفعال نفسى مصحوب بجو خاص ، فأعتقد أنه من خلال ما رأيت طوال السنوات الماضية من أفلام ملونة حديثة أن الالوان عندما يحسن اختيارها وتوزيعها تحقق هذا أفضل كثيرا من الابيض والاسود

● **يا ترى نظرتك للسينما المصرية تغيرت بعد سنين الغيبة ؟!**

ـ ما أقدرش أحكم الان .. انما **أنا شايفة الجمهور زاد خالص .. فيه جمهور متعطش للفيلم الكويس** تعدادنا زاد والناس رايها فى السينما اتغير .. دلوقت كل بنت وكل ولد سنهم ١٦ او ١٧ سنة بيروحوا السينما ، وانا شفت افلام فى الخارج ، ماكنتش اتصور ان جمهورنا يقبل عليها ، وسمعت أنها نجحت جدا هنا .. الجمهور دلوقت كل ما يلاقى فيلم كويس يقول : « اهو دا الفيلم » .. وبصراحة أنا مش شايفة حاجة جديدة .. موجات الجنس والعرى والميلودرام القاتم بتنجح فى الخارج ، ومن الطبيعى أنها تمتد الى السينما المصرية .. أنا فى الايام القليلة دى سمعت عن أفلام مصرية لما اتعرضت لم تنجح ولما أعيد عرضها فى التليفزيون الناس حبوها وطلبوها وعايزين يشوفوها على طول .. نحط دا فى حسابنا .. **نعمل افلام فيها مواقف انسانية صادقة ، جمهورنا يحبها ويشوفها النهارده وبكره وبعد خمس سنين فى التليفزيون.**

وسالت :

● **اخترت كام فيلم تمثليه بعد الخيط الرفيع ؟!**

وضحكت فاتن ، وتململت فى جلستها وقالت :

ـ ولا فيلم .. **أنا راجعة فى منتصف يناير لكى امثل فيلم تانى .. لكن لغاية الان لم اجد ما امثله** .. أقول لك حاجة .. كنت اتناقش مع بعض من نضعهم بين المثقفين العرب ، وكان يقول لى عندما يريدون تقييمك يقسمون حياتك التمثيلية الى فترات .. دور البنت المهضومة الحق الغلبانة .. ودور البنت المصرية الشقية .. ودور الزوجة المصرية المعذبة .. فين بنت الثورة فى تطورك وفين بنت مصر التى صنعتها التغيرات الاجتماعية الهائلة والمكاسب المذهلة لثورتنا ؟!

وسالته .. **فين انتاج المثقفين فى ظل كل ما حققته الثورة .. كام قصة كتبت عن التغيرات الهائلة فى حياتنا .. وسكت .. قال لى بعد فترة صمت .. هذه التغيرات تتم بسرعة مذهلة ، والكتاب فى ظل اى تغير ثورى يعيشون هذا التغير فقط** .. وضحكت وقلت له ان السينما هى نتاج فكر الكتاب







● تصوير محمود عارف ●

فاتن حمامة

● عايزين يحطوا رقصة .. أبدًا..
الناس عايزة رواية مشدودة فيها تمثيل!

● طاهر أبو زيد خطفني من السينما
لأمثل دور ناظرة مدرسة!

وانفعالهم وكل ما كتبه الادباء حتى الان على الاقل عما كان يحدث قبل الثورة ، والسينما مظلومة عندما لا تجد ما تقدمه من فكرهم الا مايكتبونه هم .

● ناظرة فى رمضان ●

الحديث مع فاتن دائما له ملامح محددة .. وقد يبدو من المفاجىء لشخص لم يعتد النقاش او الحديث معها أن تنقله الى موضوع يختلف تماما عما يتحدثان فيه، ولكن من يعرف فاتن عن قرب ، يجد أن سؤالها المفاجىء : « يا ترى رمضان السبت والا الاحد ؟! » مجرد انتقال بين موضوعين للحديث .. وقلت لها أن تونس أعلنت انه السبت ، وربما حدث هذا فعلا ، وتقول لى :

● يبقى لازم نسجل الجمعة ؟!

وكنت أعرف ماذا تعنيه .. **لقد اتفقت مع طاهر ابو زيد على ان تمثل لاذاعة الشرق الاوسط حلقات مسلسلة تذاع فى رمضان .. كتبها صلاح حافظ ، ولكن حتى صباح الاربعاء الماضى لم تكن قد عرفت « العنوان » الذى ستمثل تحته الحلقات ولا حتى المخرج الذى سيخرجها .. كل ما كانت تعرفه فاتن هو الموضوع .. هى فى** المسلسلة ناظرة مدرسة فى بلدة اقليمية .. تدافع فى استماتة عن موقفها العادل الصحيح تجاه العادات والتقاليد والمصالح المتماسكة التى تحكم الناس ، وتظل على موقفها فى عناد حتى تنتصر للعدل فى النهاية ..

● جودار تاجر ●

ونعود الى السينما .. ندخل درب نقاش طويل ، عن الجديد فى السينما العالمية ، وقد كانت فاتن تعيش طيلة السنوات الخمس الماضية عن كثب من بؤرة كل التطورات السينمائية الحديثة فى أوربا .. **وتقول لى فاتن بشكل قاطع ان جودار تاجر .. ينجز افلامه فى اقرب وقت وهو لا يضيف شيئا سينمائيا جديدا ، انه يركز الكاميرا على شخصين يلقيان منولوجات فلسفية طويلة معقدة من الافضل أن يقراها المرء فى كتاب أو جريدة وتقول لى ان ما يسميه جودار بالموجة الجديدة .. كلام فاضى .. وأن ليلوش افضل مئات المرات .. فى افلامه قيم وانسانية وروعة .. واعرف منها ان لندن لم يعرض فيها ثالث افلام ليلوش « الحياة والحب والموت » ، وتقول لى ان القاهرة ترى الكثير من الافلام قبل ان تراها بلدان اخرى كثيرة** ، وتسألنى بالحاح عن تجربة نادى السينما .. ومدى نجاحها .. وباى منطق يقبل عليها أعضاء النادى ولا أجد الا ان اقول لها



أن التجربة جديدة ومتميزة الى حد ما وأن كان أغلب أعضاء النادى - وهذا رأيى الشخصى - يتصورون انهم يذهبون لرؤية أفلام ذات طابع جنسى قد تمنعها الرقابة أو تحذف أجزاء كثيرة منها . وان النادى ما زال يعيش على ما يحصل عليه من شركات التوزيع الاجنبية من أفلام ، ولا يستطيع حتى الان ان يستورد أفلاما خاصة به ، وكثيرا ما يعلن عن افلام حديثة لانتونيونى أو بيرجمان ثم يخفق فى الحصول عليها فهو لا يتمتع بأى مميزات تجعله قادرا على الحصول على ما يريد ان يعرضه وليس له أية صلات مباشرة بنوادى السينما فى العالم .

● الانتاج السينمائى الحر ●

وفاتن .. أبدا تفضل الحديث فى السينما كصناعة متكاملة .. طال بنا النقاش عن الارض التى تقف عليها السينما الان .. وكيف يمكن أن يخدم جهاز التوزيع السينمائى فيلما جيدا ويلعب دورا ممتازا فى توصيله الى الناس .. وأن مقياس الفشل هو الا تصل الافلام الى الجماهير وتظل فى ظلام العلب .. فن معطل وفلوس مجمدة وفكر قاصر عن الوصول الى الناس .. وترى فاتن أن من الافضل جدا أن يترك جانب من الانتاج السينمائى - الجانب الاكبر - **حرا يمارسه منتجون ممن عرفوا بالجدية فى القطاع الخاص ، على أن يكون دور مؤسسة السينما قياديا ، يخلق المثل الجيد ويوجه الى الهدف المنشود من السينما..** ويوجه طاقاته الوظائفية التى تشكل عبئا ضخما على الانتاج السينمائى الى نواح أخرى تفيد الدولة .

●

ونعود الى فترة صمت .. تقطعها فاتن بسؤال عما يحدث الان فى الحياة الفنية .. هل هناك موسم مسرحى جديد يوشك ان يبدأ ، وماذا فيه ؟! .. وهل حقيقة ان عدد فرق القطاع الخاص المسرحية قد زادت عن الفرق التى تعمل داخل نطاق المسرح الرسمى

وتتركنى اتحدث .. **انها مشوقة الى ان تستكمل الصورة للنشاط الفنى الذى يجرى ، والملامح الجديدة التى اكتسبها خلال فترة غيابها** .. وكأنما تشفق على من كثرة ما تكلمت ، فتقطع الحديث قائلة :

● هذا يؤيد وجهة نظرى فى أن الجمهور قد زاد ، بدليل كثرة الفرق المسرحية ورواجها وانتعاشها .. - وتنظر فى ساعة يدها وتضيف - على فكرة بركات حيجى بعد لحظة وتبطل كلام بقى .. والا ايه ؟!

ويأتى بركات .. يقطع الحديث .. وأتركه لمراجعة أخيرة لسيناريو « الخيط الرفيع » مع فاتن .

الجهد الضائع .. بركات يقع فى الفخ البللورى !

بقلم : دكتور رفيق الصبان

●● أصل الخطأ ان المشروع كله يستند على أساس خاطىء .. اذ قد تكون قصة الحب الضائع كما كتبها الدكتور طه حسين عملا أدبيا ممتعا .. وقد تلذ قراءته لبعض من يحبون جمال الاسلوب ومتانة اللغة وقوة التعبير الادبى ، ولكن مامن شك فى أن هذه القصة لاتصلح اطلاقا لان تكون فيلما سينمائيا يراه جمهور السبعينات وينفعل له ..

هذه « الحادثة » المألوفة عن الصديقتين اللتين ربيتا معا .. ثم عادت الواحدة منهما بعد أن مات زوجها لتعيش مع صديقتها فترة .. وفى خلال هذه الفترة تحب الزوج وتقيم علاقة معه وهى تعانى من أزمة الضمير التى تخنقها .. ثم لا تجد حلا الا فى الموت ..

مثل هذه الحدوتة قد تعجب أجدادنا قبل ثلاثين عاما .. وقد يجدون فيها مادة لذرف الدموع والتأوهات .. أما بالنسبة لسينما اليوم فما أظنها تثير الا شعورا واحدا لاغير هو السخرية المرة ثم العجب الشديد من أن مخرجا حساسا قد أمكنه أن يسقط فى هذا « الفخ البللورى » الذى لم يعد يسقط فيه أحد .

كان آخر فيلم أخرجه بركات فى مصر قبل أن يقوم برحلته العابرة الى لبنان هو « الحرام » .. ومامن شك فى ان هذا الفيلم يعتبر حدثا سينمائيا هاما فى حينه .. استطاع مخرجه بمهارة شديدة أن يطوع كل مافى نفسه من « رومانتيكيات » ومن عاطفية سيالة فى سبيل خدمة موضوع حار فيه كل حرارة تراب الارض وكل مأساتها . هذا التوازن بين موضوع واقعى وأسلوب عاطفى شخصى هو أهم مميزات «الحرام» .. وانتظرنا أن تكون عودة بركات الينا بفيلم ان لم يفق مستوى الحرام فهو على الاقل يدانيه .. **خاصة وان بركات خير من يعرف أنه فى هذه الفترة الطويلة التى قضاها فى بيروت واخرج فيها أفلاما أفضل الا أذكرها حرصا على سمعته الفنية واسمه كمخرج من الصف الاول .. اقول .. لابد أن بركات قد عرف ان السينما المصرية خلال هذه السنوات قد قدمت أفلاما هامة ومخرجين كبارا ..**

لذلك أخذتنى هذه الدهشة الممزوجة بالاستغراب وخيبة الامل عند رؤيتى « الحب الضائع » :

لابد لنا أن نعترف وهذا مافعلناه منذ البداية بأن القصة التى اعتمد عليها بركات فى فيلمه قصة مطروقة ودون أهمية تذكر .. وان الشخصيات فيها لا تتمتع بأية كثافة انسانية وليست هناك مبررات منطقية أو نفسية أو اجتماعية لتصرفاتها أو ردود أفعالها ، ولكن هذا أمر كان من الممكن لمخرج ماهر ومتمكن من صنعته السينمائية ان يتلافاه عن طريق السيناريو أو عن طريق ابراز خلفية اجتماعية معينة للاحداث .. **وهذا ماخيل لى لحظة أن بركات سيفعله عندما جعل ليلى « سعاد حسنى » تعمل فى مستشفى بالاسماعيلية أو عندما قدم لنا شخصية الدكتور « محمود المليجى » اول مرة .. ولكن هذه اللفتات كانت سريعة وسرعان ماذابت فى تيار الحادث العاطفى التائه الذى ركز عليه المخرج اهتمامه كله .**

كان من الممكن ربط الدمار الذى أصاب نفس البطلة بالدمار فى الاسماعيلية .. وعكس القلق الذى تحياه البلاد وهى فى حالة الحرب ... على خلق البطلة وهى تفتش عن حل لازمتها الصغيرة . ولكن عوضا عن ذلك .. **توقف المخرج فى البيوت الانيقة وامام الشياب الحلوة ومناظر تونس الخارجية وتركنا نتابع احداث قصة هوى غير معقول ولا يقنع أحدا .. ضاربا بكل القيم الاخرى عرض الحائط .** لم يجعلنا المخرج نقابل شخصية واحدة من العالم الخارجى .. تجعلنا نحس أن فى مصر أحداثا هامة تقع .. غير هذه القصة التى نراها « !! » والشخصية الوحيدة التى قبل أن يقدمها لنا هى شخصية كهل أعزب يفتش عن زوجة .. ويثير الاشفاق أكثر مما يعطى كثافة أو مدى للاحداث ..

ضمن هذا الاطار ... كان على الممثلين ان يتفوقوا على أنفسهم .. وان يكونوا بالفعل اكثر من ممتازين حتى يستطيعوا ان يجذبوا الجمهور حتى النهاية وان يقنعوه بمتابعة قصتهم . **والحق أن الوحيدة التى استطاعت أن تحقق ذلك من بينهم جميعا .. هى سعاد حسنى التى كانت تمثل بكل انفعالاتها وبكل أحاسيسها والتى التزمت جانب العفوية والطبيعية حتى فى أكثر المواقف ميلودرامية ومبالغة ..**

أما بقية الادوار فقد سقطت تحت ثقل الفراغ الذى تعكسه شخصياتها .. وراحت تدور كالدمى غير مقتنعة بما تفعل وبالتالى لا تقنع أحدا ... **وكم أسفت لان موهبة محمود المليجى ضاعت فى هذا البحر المتلاطم من اللامعنى .. ولان ممثلا مرموقا كعلى بن عياد لم يستطع أن يرينا شيئا من امكانياته التى سمعنا عنها الكثير .. دون أن نتأكد من صحة ماسمعنا .**

كلمة أخيرة لابد أن أقولها .. وهى أننا قرأنا فى مطلع الفيلم أن الموسيقى التصويرية هى من وضع « فؤاد الظاهرى » .. فكيف أمكن اذن .. أن ينتهى الفيلم كله فى لقطة طويلة صامتة وعلى أنغام موسيقى معروفة من القطع الكلاسيكية التى سمعناها فى ٩٠٪ من الافلام المصرية التى ظهرت فى الاربعينات حتى حفظناها عن ظهر قلب !!

هل أراد بركات أن يهزأ من النهاية التى كتبها الدكتور طه حسين وأكدها يوسف جوهر بالسيناريو وان يقول رأيه عن طريق الموسيقى ؟! أم أنها شطحة أخرى من شطحات الرومانتيكية لدى مخرجنا الكبير ؟! ●



ذراع ماريا كالاس .. فى ذراع روسيلليني .. فهل يغتاظ أوناسيس ؟

●● مغنية الأوبرا ماريا كالاس ، وعشيقة أوناسيس المليونير اليونانى الذى تركها ليتزوج من جاكلين كينيدى .. ظهرت علنا فى جزيرة كابرى مع المخرج الإيطالى روبرتو روسيلليني .. الذراع فى الذراع .. كما يقولون .. ماريا كانت تقضى أجازة فى الأسابيع الأخيرة فى كابرى ، بينما روسيلليني كان يخرج فيلما عن «الانديكاميرون» ألف ليلة الإيطالية .. ويقول الأصدقاء ان ماريا أخبرت روسيلليني وهو دون جوان معروف وتزوج من انجريد برجمان .. أنا ما يهمنى [illegible] لتظهر [illegible] أوناسيس .

عبد الحليم يغنى لمؤلف «فرافيرو» و«بطبوط» !

●● اختار عبد الحليم حافظ أغنية لمؤلف الأغانى محمد العجمى لكى يغنيها بالاشتراك مع كورال الأطفال والمجاميع .. العجمى كاتب أغنيات «فرافيرو وبطبوط» فى التليفزيون ، ومن أبرز ما كتب أغنية «تعيشى يا بلدى» .. الأغنية الجديدة بعنوان «النيل مصرى» ويقول مطلعها : النيل مصرى .. النيل مصرى والنيل مصرى واللى حماه .. الشعب المصرى والنيل سقا للمصرى حنانه .. جيل ورا جيل

● فردوس محمد ●

بسرعة

●● تدرس مؤسسة السينما فكرة تقضى بمنع السماح لأى فنان أو فنانة من الظهور فى أكثر من خمسة أفلام من انتاج أو تمويل المؤسسة ، أو فى أفلام تبلغ الاجور فيها عشرة آلاف جنيه ، أيهما يفضل الفنان .

يسرى هذا الحظر على الممثلين والمخرجين وتصاحب الفكرة مذكرة تفسيرية تقول ان هذا الحظر فى مصلحة الفنان والفنى معا ، فان ظهور بعض الممثلات فى سبعة أفلام أو ثمانية أو تسعة — وأحيانا عشرة — يسىء الى توزيع الأفلام نفسها

تعتبر الفكرة ان مبلغ عشرة الاف جنيه — تصل فى حالات بعض الفنانين الى ١٥ ألف جنيه — مبلغ كاف جدا لاعالة الفنان والقيام بتكاليف مظهره .

● المشكلة المزمنة للفيلم المصرى — وهى رداءة الصوت — أصبحت الان على وشك الحل .. يجرى الان بناء أول مجمع للصوت فى مدينة السينما بالهرم .. وصلت الأجهزة بالفعل من ألمانيا الغربية .. ومن المنتظر أن تجرى فى المجمع الجديد عمليات تسجيل الصوت لأفلامنا الموزعة الان على أجهزة عتيقة ورديئة جدا فى الاستديوهات ..

● آخر أخبار بعثة السينماتيك المصرية التى تزور ألمانيا الشرقية منذ شهر والتى تضم احمد الحضرى ويوسف جوهر .. انه تم الاتفاق مع السينماتيك الالمانية على اهدائنا عشرة افلام المانية مجانا .. وتبادل عشرة افلام اخرى مع افلامنا .. واهدائنا فيلما كل شهر نعرضه كما نشاء ثم نعيده اليهم !

● يقول المحامى محمود على ، تعقيبا على ما نشر فى « الكواكب » عن السيدة فردوس محمد انها قد رزقت فى حياتها بابنة واحدة هى السيدة سميرة محمد ادريس ، وأن كانت لها ابنة أخرى بالتبنى ، تبنتها قبل أن ترزق بابنتها سميرة ، ومن الطريف انه لما ماتت ابنتها بالتبنى اصيبت فردوس بصدمة كانت هى سبب شفائها من العقم .

● « الساعات الأخيرة » سهرة تليفزيونية بدأت تخرجها شويكار زكريا كتبها زين العابدين سليط وهى تتناول الساعات الأخيرة فى حياة رجل قرر أن ينتحر . بطولتها لمحمود ياسين وليلى طاهر ورجاء الجداوى ومجدى وهبه وسيد زيان وتنظيم شعراوى .



الكويت تدخل عصر السينما

●● قبل فيلم «بس يابحـــر» .. كانت الكويت تعتمد اعتمادا اساسيا على الافــلام المنتجة خارجها . حاليا يقوم المخرج خالـــد الصديق .. بعمـــل دوبلاج اول فيلم كويتى .. فى القاهرة ، فيلم « بس يا بحـــر » .. يصـــور حياة اهل الكويت قبل البترول. خالد الصـــديق . . كويتى .. درس السينما فى الهنـــد وامريكا ، وكان زميلا ليوســـف شاهين .

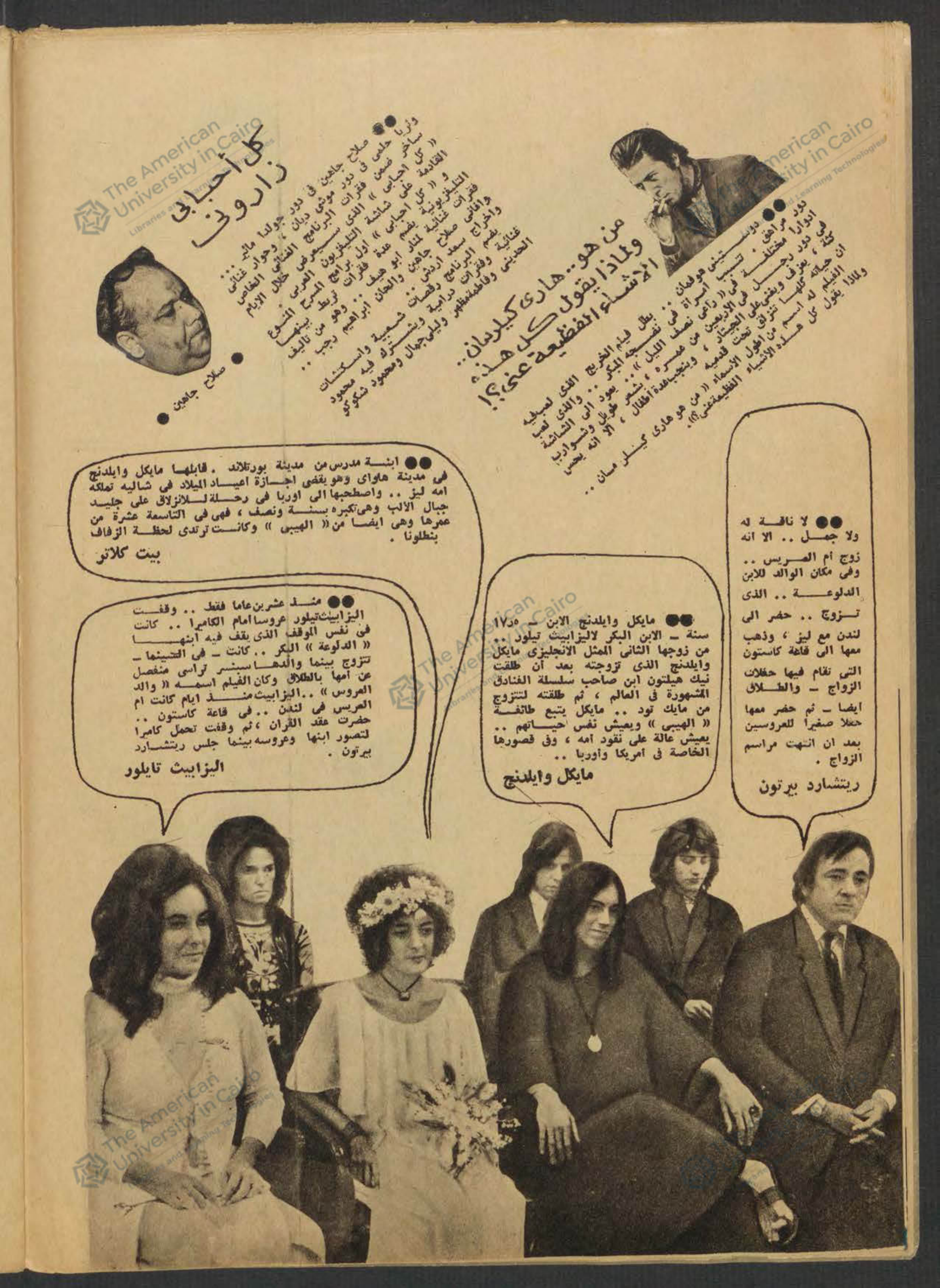
العروس .. سبقت العريس الى الشاشة

●● العروسة مثلت قبل العريس فى السينما .. فقدمها حلمى حليم كوجه جديد فى دور عروس لفؤاد المهندس .. مجنونة .. لشويكار فى فيلم « زوجتى مجنونة مجنونة » منذ اربع سنوات .. والعريس – محمود يس – قدمه حلمى حليم كذلك منذ سنوات فى اول دور سينمائى له فى فيلم « حكاية من بلدنا » .. وعروس محمود يس التى عقد عليها قرانه يوم الخميس هى عائشة حمدى الطالبة فى المعهد العالى للفنون المسرحية ، وقصرت جهدها على الدراسة بينما قفز محمود الى الصف الاول من النجوم الجدد فتشكل امام شادية بطولة « نحن لا نزرع الشوك » وبدا امس فقط – الاثنين – تمثيل « الخيط الرفيع » امام فاتن حمامة .

٥٠ ألف جنيه ازياء لفيلم « هالو – جود باى »

●● تصور انى سأقول « هاللو » اليوم ... ثم غدا .. « جود باى » .. هذا هو مطلع الاغنية التى تغنيها (جنفييف جايلز) فى فيلم « هاللو – جود باى » الذى تقوم ببطولته .. فى هذا الفيلم تقوم جنفييف بدور زوجة بارون عجـــوز غارقة فى المغامرات ، حتى يضـــع القدر فى طريقها الشـــاب « مايكل كراوفورد » الذى يأخذ بثار العشـــاق ... والبارون !

تكلفت ازياء هذا الفيلم ٥٠ الف جنيه ويعقـــد العاملون فى الفيلم آمالا كبيرة على جنفييف .. أول دور لها فى السينما كان فى فيلم من اخراج «روبرت فريمان» لم تنطق فيه حرفا واحدا



كل أحبابى زارونى

●● صلاح جاهين فى دور جولدا مائير ... وثريا حلمى فى دور موشى ديان ، وحوار غنائى ساخر ضمن فقرات البرنامج الغنائى الخاص « كل احبابى » الذى سيعرض خلال الايام القادمة على شاشة التليفزيون العربى .. و « كل احبابى » اول برامج المسرح المنوع التليفزيونية يضم عدة فقرات تربط بينها فقرات غنائية لمنار ابو هيف .. وهو من تأليف واغانى صلاح جاهين والحان ابراهيم رجب .. واخراج سعد اردش .. يضم البرنامج رقصات شعبية واسكتشات غنائية وفقرات درامية ويشترك فيه محمود الحدينى وفاطمة مظهر وليلى جمال ومحمود شكوكو

● صلاح جاهين

من هو .. هارى كيلرمان .. ولماذا يقول كل هذه الاشياء الفظيعة عنى ؟!

●● دوستين هوفمان .. بطل فيلم الخريج الذى لعب دور مراهق تسبب امرأة فى نضجه البكر .. والذى لعب ادوارا مختلفة فى « راعى نصف الليل » .. يعود الى الشاشة فى دور رجل فى الاربعين من عمره ، بشعر طويل وشوارب كثة ، يعزف ويغنى على الجيتار ، وينجب عدة أطفال ، الا انه يحس ان حياته كلها تتزلق تحت قدميه .. الفيلم له اسم من اطول الاسماء « من هو هارى كيلر مان ولماذا يقول كل هذه الاشياء الفظيعة عنى ؟ » ..

●● ابنة مدرس من مدينة بورتلاند . قابلها مايكل وايلدنج فى مدينة هاواى وهو يقضى اجازة اعياد الميلاد فى شاليه تملكه امه ليز .. واصطحبها الى اوربا فى رحلة للانزلاق على جليد جبال الالب وهى تكبره بسنة ونصف ، فهى فى التاسعة عشرة من عمرها وهى ايضا من « الهيبى » وكانت ترتدى لحظة الزفاف بنطلونا .

بيت كلاتو

●● لا ناقة له ولا جمل .. الا انه زوج أم العريس .. وفى مكان الوالد للابن الدلوعة .. الذى تزوج .. حضر الى لندن مع ليز ، وذهب معها الى قاعة كاستون التى تقام فيها حفلات الزواج – والطلاق ايضا – ثم حضر معها حفلا صغيرا للعروسين بعد ان انتهت مراسم الزواج .

ريتشارد بيرتون

●● مايكل وايلدنج الابن – ١٧ سنة – الابن البكر لاليزابيث تيلور .. من زوجها الثانى الممثل الانجليزى مايكل وايلدنج الذى تزوجته بعد أن طلقت نيك هيلتون ابن صاحب سلسلة الفنادق المشهورة فى العالم ، ثم طلقته لتتزوج من مايك تود .. مايكل يتبع طائفة « الهيبى » ويعيش نفس حياتهم .. يعيش عالة على نقود امه ، وفى قصورها الخاصة فى امريكا واوربا ..

مايكل وايلدنج

●● منذ عشرين عاما فقط .. وقفت اليزابيث تيلور عروسا امام الكاميرا .. كانت فى نفس الموقف الذى يقف فيه ابنها « الدلوعة » البكر .. كانت – فى التسينما – تتزوج بينما والدها سبنسر تراسى منفصل عن أمها بالطلاق وكان الفيلم اسمه « والد العروس » .. اليزابيث منذ ايام كانت ام العريس فى لندن .. فى قاعة كاستون .. حضرت عقد القران ، ثم وقفت تحمل كاميرا لتصور ابنها وعروسه بينما جلس ريتشارد بيرتون .

اليزابيث تايلور

الدولية بطابعه الخاص وهو انه يقصر المباراة فيه على الافلام العربية والافلام الافريقية .

وليس من شك فى أن امام فيلمنا المصرى دائما فرصة ذهبية فى هذا المهرجان بالذات . وهى فرصة لا يمكن أن تتاح لنا فى مهرجانات كان وبرلين والبندقية وموسكو وكارلو فيفارى . ولا يوجد شخص عاقل يستطيع الزعم بأن فيلمنا قد وصل من الناحية الفنية الى مستوى المنافسة مع أفلام هوليوود وباريس وروما ولندن ! ..

علينا اذن أن نهتم بهذا المهرجان اكثر من أى مهرجان اخر . فنرسل اليه أحسن ما عندنا من أفلام ونرسل اليه أقوى وفد لتمثيلنا فيه . ان فوزنا بالجائزة الاولى، وبجائزة النقاد ، تجربة مهمة جدا يمكن أن تتكرر . بل يجب أن تتكرر .

وارجو ان أوضح هنا ان الفوز بجوائز هذا المهرجان ليس مسألة سهلة ، اذ ان الفيلم المصرى ليس دائما أحسن الافلام العربية، ولا احسن الافلام الافريقية . بل ان المباراة فى المهرجان الحالى كانت حامية جدا .

فالفيلم الجزائرى « **الافيون والعصا** » مثلا رغم انه لم يظفر بأية جائزة على الاطلاق ، كان من أحسن الافلام التى عرضت فى المهرجان ، صحيح ان به عيوبا قليلة لا يمكن تجاهلها فى السيناريو وفى الاخراج . الا انه بالتاكيد كان فيلما ممتعا جدا وناضجا جدا .

وقصة الفيلم مأخوذة عن رواية جزائرية مشهورة لكاتب كبير هو مولود معمرى . وقد اعدها للسينما واخرجها **احمد راشدى** الذى يرأس « المؤسسة القومية الجزائرية لصناعة وتجارة السينما » . وعلى الرغم من ان هذا هو اول فيلم روائى يخرجه راشدى بعد ان قدم عدة افلام تسجيلية وقصيرة الا انه من الواضح انه يتمتع باحساس مرهف وبمقدرة فائقة على التعبير بالكاميرا وعلى تصوير الجو المحلى ويمتاز فيلمه بقدر كبير من الشاعرية والرقة .

واسم الفيلم ، وهو ايضا اسم الكتاب الذى حقق نجاحا كبيرا يرمز الى الاسلوب الذى يستخدمه الاستعمار . **الافيون** للتهدئة والتنويم والتخدير . **والعصا** للارهاب والتخويف .

وحوادث الفيلم تجرى فى منطقة ريفية . فى قرية « تالا » التى ترقد فى حضن الجبال . ولم يبق فى القرية الا النساء والعجائز والاطفال . اما الشبان فقد انضموا الى حركة التحرير ولجأوا الى الجبال . واتخذوا لهم فيها اماكن حصينة يغيرون منها على الدوريات الفرنسية . وتستمر المعارك بين الطرفين . ويتعرض أهل القرية لالوان من التعذيب الوحشى الفظيع .

ويقوم ببطولة الفيلم ممثل شاب من أعلام المسرح القومى الجزائرى هو **على كورت** . وشخصيته قوية جدا . فهو يشدك اليه طول الوقت وفى أدائه بساطة وعمق كبيران . انه يعيش دوره فعلا . ولذلك تحس بانه لا « يمثل » دور البطل الاسطورى ليس كالممثلين الذين ألفنا ان نراهم فى أفلام رعاة البقر . واعنى بهم الممثلين الذين يتحركون ويتكلمون ويسيرون وفى اعماقهم ادراك تام بأنهم يقومون بعمل بطولى . اما على كورت فانه شئ اخر مختلف تماما ، انه واحد من احسن الممثلين الذين رأيتهم فى حياتى . لقد بهرنى اداؤه الى اقصى حد .

ويشترك فى تمثيل هذا الفيلم نجمان فرنسيان هما **مارى جوزيه نات** التى تقوم بدور فاطمة زوجة المجاهد الشاب « على كورت » ، **وجان لوى ترنتنيان** — بطل فيلم كلود ليلوش « رجل وامرأة » — وقام هنا بدور جندى فرنسى تثيره وحشية زملائه فى تعذيب المجاهدين خاصة عندما يرى مجاهدا يلقيه الفرنسيون من طائرة هليكوبتر فيسقط من ارتفاع كبير الى الارض ليلقى مصرعه فى الحال . ويقوم جان لوى ترنتنيان بمساعدة أسيره الجزائرى « على كورت » على الفرار ، ويذهب معه الى المجاهدين فى الجبال بعد ان اقتنع بعدالة قضيتهم .

لماذا يمتاز مهرجان تونس عن غيره من المهرجانات ؟

ومن الافلام الجميلة التى عرضت فى المهرجان فيلم تونسى للمخرج عبد اللطيف بن عمار . اسم الفيلم « **حكاية بسيطة كهذه** » . وهو اول فيلم يخرجه عبد اللطيف بعد تخرجه فى المعهد العالى للدراسات السينمائية فى باريس . وتشترك فى تمثيل الفيلم ممثلة فرنسية هى جوليت بيرتو

تبدأ حوادث القصة عندما يقوم مخرج تليفزيونى باعداد برنامج عن العمال التونسيين الذين كانوا يعملون فى فرنسا ثم عادوا الى وطنهم والمشكلات التى تواجههم . وفى الوقت نفسه يواجه المخرج مشكلة فى حياته لانه يعيش مع خطيبته الفرنسية الاصل بينما تنظر والدته الى هذه الزيجة بغير ارتياح .

وثمة فيلم ثالث لمخرج مغربى هو لطيف الحلو . الفيلم اسمه « **شمس الربيع** » وهو أيضا أول فيلم طويل يخرجه بعد تخرجه فى معهد السينما بباريس ويقوم ببطولة الفيلم الممثل المعروف « **حميدو** » بطل فيلم كلود ليلوش « الحب . الحياة . الموت » . وبطل القصة موظف شاب أعزب يشعر بفراغ عريض فى حياته خاصة لانه يعيش وحده وليس له أصدقاء فى العمل أو خارج العمل . ويتصور ان سبب وحدته هو انه عاش طفولته وصباه فى القرية ، ولذلك لم يألف الحياة فى المدينة ، ولذلك نراه يقرر ان يترك المدينة ويعود الى القرية . ولكنه يكتشف فى القرية ان الناس هناك لا يفهمونه أيضا . وانه لم يعد يستطيع ان يعيش فى القرية . وتنتهى القصة عندما يعود مرة ثانية الى المدينة ويحاول ان يتأقلم وان يعيش كما يعيش زملاؤه فى المكتب الذى يعمل فيه .

وابرز ما فى هذا الفيلم هو أداء حميدو . والمخرج يعتمد كثيرا على تعبير حميدو . والفيلم يمتاز بأن حواره قليل جدا . الصورة تحكى كل شىء تقريبا .

هذه الافلام هى نماذج من السينما العربية الجديدة . ومهرجان قرطاج هو الجسر الذى تلتقى عنده أحدث الاتجاهات فى الفيلم العربى والفيلم الافريقى .

على هامش المهرجانات

● **المهرجان الدولى للايام السينمائية بقرطاج أقيم لاول مرة منذ ٤ سنوات . وهو يقام مرة كل سنتين . المهرجان الاول أقيم فى ١٩٦٦ ، والثانى أقيم فى ١٩٦٨ واشتركنا فيه بفيلم « البوسطجى » . والثالث أقيم فى ١٩٧٠ (من ١١ الى ١٨ اكتوبر) واشتركنا فيه بعشرة أفلام سبعة منها طويلة وهى فجر الاسلام ، الاختيار ، المومياء ، زوجتى والكلب الحب الضائع ، الحرام ، الارض . وثلاثة أفلام تسجيلية هى « وداع بطل » و « القاهرة ١٨٣٠ » و « تاريخ السينما المصرية » .**

● خصصت ٦ قاعات سينما لعرض أفلام المهرجان وهى : سينما بالماريوم ، سينما مونديال ، سينما كوليزيه ، سينما باريس ، دار ثقافة ابن رشيق ، دار ثقافة ابن خلدون .

● **كانت لجنة التحكيم فى المهرجان تتألف من عشرة أعضاء ، ستة منهم مخرجون وهم المصرى أحمد كامل مرسى رئيس اللجنة ، واندريه فايدا البولندى ، والكساندر بتروفتش اليوغوسلافى ، وجان بيير ليفيبر الكندى ، وأحمد حرز الله التونسى ، ومارينال سين الهندى ، ومنتج واحد هو بول فيرا من السنغال ، وثلاثة نقاد هم طاهر الشريعة التونسى ، وكلود ميشيل كلونى الفرنسى ، وفول سونيكا من نيجيريا .**

● وصل يوسف شاهين وعبد العزيز فهمى فى ثالث أيام المهرجان ومعهما نسخة جديدة من « الاختيار » ومن « فجر الاسلام » عليها ترجمة فرنسية .

● **فى رابع أيام المهرجان وصلت سميحة أيوب بطلة فيلم فجر الاسلام . وبذلك أصبح الوفد المصرى يضم خمسة من أسرة الفيلم هم مخرجه صلاح أبو سيف ومصوره ومنتجه عبد العزيز فهمى ، ونجومه سميحة أيوب ومحمود مرسى وعبد الرحمن على .**

٣ في المصيدة

وقف الثلاثة : صلاح قابيل وسهير رمزى وليلى جمال في صحراء الهرم ينظرون الى الافق .. وقفتهم ليست لقطة من فيلم ، وان كان الثلاثة يعملون معا في فيلم « حياة خطرة » الذى يخرجه احمد فؤاد وتشترك معهم في تمثيله نبيلة عبيد .. وصلاح قابيل كان واحدا من عدة رجال أدخلتهم السينما « المصيدة » في فيلم انتهى من تمثيله اخيرا وبدوره الجديد تصل أدواره هذا الموسم الى ثلاثة أدوار سينمائية ومسلسلة تليفزيونية تحمل اسم « الهروب » أخرجها محمدنبيه .. أما سهير رمزى فهى ابنة المطربة درية أحمد التى كانت في السينما بطلة لسلسلة أفلام « خضرة والسندباد » ، وقد بدأت سهير حياتها كممثلة على المسرح – مع فرق القطاع الخاص – ثم اشتركت في هذا الفيلم لتمثل دور فتاة من البدو ، وقد رشحت أيضا لتمثيل الدور الثانى أمام ميرفت امين وحسن يوسف في فيلم « الحسناء واللص » وأمام رشدى أباظة وشمس البارودى في فيلم « تحت الشمس » .. أما ليلى جمال فتلك هى اول تجربة سينمائية لها وان كانت قد مثلت دورا غنائيا في أوبريت « حمدان وبهانة » ومثلت مسلسلة اذاعية باسم « ستار يا ليل » لتذاع في رمضان من صوت العرب ■



● ليلى جمال وصلاح قابيل وسهير رمزى واقفة في صحراء الهرم ●

زوجة خامسة لعبد العزيز محمود !

●● المطرب عبد العزيز محمود عاد الى القاهرة بعد رحلة طويلة زار خلالها ايران واعلن انه تزوج مطربة ايرانية تعتبر من اشهر المطربات الايرانيات، الى جانب ثرائها العريض وستصفى الزوجة جميع اعمالها فى ايران لتلحق به هنا فى القاهرة .. هذه هى الزوجة الخامسة فى حياة عبد العزيز محمود .

ليلى نظمى تغنى بالعافية !

●● فى الحفل الذى اقامه برنامج « المسرح الصغير » يوم الاربعاء الماضى . كان مقررا ان تغنى المطربة الجديدة شمس فى اول البرنامج . وحين استعدت لدخول المسرح . فوجئت بالمطربة ليلى نظمى قد سبقتها الى المسرح . وظل مصطفى الخضرى يشير لها من الكواليس ان تغنى اغنية واحدة حتى يتسع البرنامج للفقرات التالية . لكن ليلى نظمى غنت ثلاث اغنيات وخرجت .. هددت المطربة شمس بالانصراف لكن المخرج اقنعها بالغناء . رد المخرج على استنكار الموجودين بالكواليس لتصرف ليلى نظمى بانها فرضت نفسها على الحفل ولم تدع اليه

هل يمثل زكى طليمات قصة حياته ؟

●● المخرج حسن الامام يقوم الان باعداد السيناريو لفيلم « امتثال فوزى » التى تمثله ماجدة الخطيب .. حسن الامام رشح زكى طليمات لتمثيل دور « الاستاذ احمد قدرى » الفنان الذى بسط رعايته الفنية على امتثال فاحبته من اعماقها .. زكى طليمات كانت تربطه قصة حب بامتثال فوزى ايام شبابه .. وما زال حسن الامام فى انتظار عودة زكى طليمات الى القاهرة ليعرض عليه هذا الدور .

٥ أفلام فى شهر لفريد شوقى

●● منذ بدا القطاع السينمائى الخاص ينشط بعد القرارات الاخيرة للدكتور حاتم نائب رئيس الوزراء بتنشيطه ومساعدته ، وقع فريد شوقى خمسة عقود لبطولة ٥ افلام جديدة ... قال فريد ضاحكا : خلال ٨ سنوات من وجود القطاع السينمائى العام مثلت ٥ افلام وثلث فيلم فقط .. بينما اعطانى القطاع الخاص ٥ افلام فى شهر ! »



● عبد العزيز محمود ●

● ليلى نظمى ●

● يوسف شاهين ●

الأرض ٦٨ والمومياء ٦٩ !

●● فى تقديم عن ابرز الاعمال السينمائية فى العالم ، يصدر فى باريس ويشترك فى اصداره عدد من السينمائيين البارزين والنقاد جاء ذكر السينما المصرية مرتين فى عامين متتاليين .. فقد اعتبر فيلم يوسف شاهين « الارض » ابرز الاعمال السينمائية العربية عام ١٩٦٨ وفيلم شادى عبد السلام « المومياء » ابرز هذه الاعمال عام ١٩٦٩ .

فاتن حمامة .. وعبد المطلب !

●● المطرب محمد عبد المطلب عرض على فاتن حمامة ان تقاسمه بطولة فيلم يخرجه السيد بدير .. وافقت فاتن على الفكرة بشرط ان تقرأ القصة اولا ، ثم السيناريو قبل ان توقع عقد الاتفاق .. يفكر عبد المطلب فى تحويل قصة حياته الى قصة سينمائية لتقاسمه البطولة فاتن حمامة مع مجموعة من نجوم الصف الاول .

أخبار الكواكب

وقف الفيلم قبل أن يتم التصوير

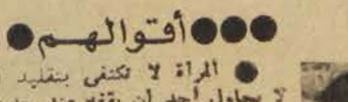
●● فيلم « الملاقى » الذى يخرجه صبحى شفيق بعد أن كتب له السيناريو والحوار وقف تصويره .. كان الفيلم ينتج بنظام المشاركة . قال المسئولون عن انتاجه ان ميزانيته قد نفدت تماما وان على المخرج ان يستغنى عن ايام التصوير الباقية .. كان المفروض أن يصور المخرج يومين فى نادى الجزيرة ويومين فى احد الاندية الليلية .



● نجلاء فتحى ●

خناقة أمام الضيوف الاجانب !

●● وقع حادث مؤسف أثناء تصوير فيلم « العاطفة والجسد » فى احدى قاعات فندق عمر الخيام ، فقد قامت مشادة بين نجلاء فتحى بطلة الفيلم وبين وجه جديد اسمها منى سالم ، واشتبكت الاثنتان فى معركة بالايدى على مسمع ومرأى من نزلاء الفندق وأغلبهم من الاجانب .. وقد اصرت نجلاء فتحى على عدم استئناف العمل ما لم تخرج منى سالم من الفندق وبدأ التصوير فعلا بعد ان اخرج حسن رمزى مخرج الفيلم منى سالم من الفندق





اوليفر ريد

●●●أقوالهم●

● المراة لا تكتفى بتقليد الرجل وبطلب المساواة به فى كل شىء .. هذا جنون لا يحاول أحد ان يقفه عند حده .. لو تتمثل هذه الحركة كلها فى امراة بعينها .. لاعطيتها « علقة » ترد اليها صوابها فى الحال !

● الافلام الجنسية بعدها فى معظم الاحوال أفاقون يزيفون الحقائق .. اسهل شىء على المخرج فى ايامنا هذه أن يأتى بشابة جميلة وبجمالها تطلبه من البطل ببساطة ودون اى تردد .. ان يذهب معها الى الفراش .. كلنا يعرف انه لا يثير اشمئزاز الرجل اكثر من امراة من هذا الطراز !

● « بلموندو » ليس ممثلا ممتازا على الاطلاق ..

اوليفر ريد

جينالولو .. وفيّة

فى الاسبوع الماضى ذهبت « جينا لولو بريجيدا » الى مدينة « كان » لتضع — كعادتها منذ اربع سنوات — باقة كبيرة من الزهور على قبر النجمة الفرنسية الراحلة « مارتين كارول » .. والسبب لا يقتصر على ان « مارتين » كانت من اعز صديقاتها .. فالواقع أن « مارتين » هى التى اتاحت لـ « جينا » فرصتها الاولى فى السينما .. اقنعت زوجها — اذ ذاك — المخرج كريستيان جاك بأن يعطيها دورا فى فيلم كانت تقوم ببطولته وهو « الزهرة القرمزية » .. ولم تكن « جينا » وقتها تعرف كلمة فرنسية واحدة فقامت « مارتين » وزميلها الفنان « جيرار فيليب » بتعليمها الفرنسية .. وعندما قفزت « جينا » بعد ذلك الى ادوار البطولة لم تفسد الغيرة او الشعور بالمنافسة علاقتهما .. كانت مارتين — كما تقول جينا — كبيرة فى قلبها وفى فنها معا !



● جينا لولو بريجيدا ●

ضحكة من هناك

بعد العشاء طلبت الداعية من المغنى الشاب ان يغنى شيئا .. فظهر عليه التردد وقال : لكن الوقت منتصف الليل والحى هادىء جدا .. ماذا يقول الجيران ! قالت : واحدة بواحدة .. ان لديهم كلبا سوف يبدأ بعد لحظات فى النباح .. ولن يسكت حتى الفجر !



هيبيز إلى النهاية

« ليز تيلور » بكت وهى تضم ذراعيها على حفيدتها التى تبلغ من العمر اربعة اشهر .. كان ذلك عندما زارت ابنها « ميكل » الذى ينتمى الى جماعة « الهيبيز » والذى تزوج منذ اقل من عام زميلة له تؤمن بنفس المبادىء ..

ورغم ان الزواج كان على طريقة « الهيبيز » يضاف ان « ميكل » لا يمارس اية مهنة معروفة حتى الان .. فقد حرصت « ليز » على أن تعد لابنها وعروسه مسكنا لا ينقصه شىء

واذا بها تكتشف فى زيارتها الاخيرة ان ابنها وعروسه قد باعا كل ما يحتويه المسكن .. فهما ينامان على الارض تقريبا .. أضف ان المسكن آية فى القذارة والاهمال والفوضى .. لذلك انهمرت دموعها وهى تضم حفيدتها « سيللا » الى صدرها .. وطلبت من « ميكل » ان يترك الطفلة لها تتبناها وترعاها ..

في البـدايـة لا تفوتني ملاحظة سوف يبديهـا القارىء بعـد أن ينتهي من قراءة هذه الانطباعات الموسيقية : على أي أساس رتبت المغنيات أو المطربات واحدة واحدة ؟!

وأسارع فأقول انني رتبتهن — وانا معهن — على حسب الحروف الابجدية لاسمائهن ، لكيلا ينكسر خاطر احداهن ، أو تظن انني لم اعطها حقها عند وضع الاسماء ، كما يحدث احيانا في وضع الاسماء على الافيشات أو على الشـاشة واساس نظـرتي الى المغنية العربية هو تمكنها او عدم تمكنها من الاداء المرتكز على استيعاب عميق وفهم دقيق لمقامات الالحان العربية ، بحيث تبدو هـــذه المقامات في اجمل واكمـل صورة يمكن لصوتها ان يصل اليها ..

والمغنيــة التي تؤدي اللحن بجمود ولا تستطيع ان تتحـرك خلاله بفنها وتملؤه بما نسـميه نحن اهل صناعة الغناء بالحليات اللحنية او « العرب » — بضم العين وفتح الراء — هذه المغنية — بالمقاييس الفنية الصحيحة — لا صلة لها بالغناء ولو كان لهـا صـوت واسـع المساحة ريان الذبذبات ! ..

وعلى عكس هذه المغنية العاجزة — برغم امتلاكها للمساحة الصوتية والذبذبات الرنانة — تقف المغنية القادرة التي تتحرك بمقدرتهـا الفنية فوق اللحن او في داخل اللحن كما تتحرك اللاعبة الماهرة في السيرك على الحبل المشدود .

هذه المغنية القادرة تلقى عند جمهور الغناء وعند نقاد الغنـاء وعنـد المغنين والملحنين انفسهم تقديرا عاليا ، حتى مع افتقارها الى صوت تكتمل له شروط الرنين العالي ..

وقبل أن اتحدث — طبقـا للحروف الابجدية — من المغنيات التي اخترتهن لي « الكواكب » ولا يد لي انا في اختيارهن .. لابد من ان اقـول : انـنا نحن المغنيات في عصر ام كلثوم نشعر بالفخر العظيم لاننا عشنا في عصر اعظم مطربة في تاريخ الغناء العربي .. ولا توجد مطربة حقيقية في مصر ولا في البلاد العربية الا وقد درست فن ام كلثوم واستفادت منه بقدر ما استطاعت ..

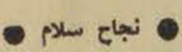
● لا أتكلم
عن صوتي
فقد تكلم
عنه النقـاد

● صباح

● فايزة احمد

● شادية ●

المغنيات



● نجاح سلام ●





● سعاد محمد ●

● سعاد محمد ●

● يسميها بعض النقاد « الصورة البيجاليف » .. أو الصورة الطبيعية لام كلثوم. وهذا فى الحقيقة ليس تعريفا ولا تجريحا لصوت سعاد محمد وفنها الجميل ، فكل اقتراب من صورة أم كلثوم ايجابا أو سلبا هو نجاح بالرغم من كل ما يقال عنه

وسعاد محمد ذات صوت أنيق دافىء مدرب تدريبا صحيحا قادرا على الاداء العربى ، متعدد الطبقات ، قادر على الانطلاق بغير تعثر ، وتصور اللحن بلا تزييف ..

● شادية ●

● ويمثل صوت شادية نضارة الوردة التى لا تذبل ، فان صوتها الذى غنت به فترة غير قصيرة ما زال يحتفظ بكل مزاياه التى عرفها جمهوره من أول لقاء

وفى فترة من حياتها الفنية قيل لشادية : اتركى الغناء واكتفى بالتمثيل لانك أصبحت ممثلة عظيمة ..

وفعلت شادية ذلك ، ولكنها سرعان ما تبينت أن الصوت لا يمكن اعتقاله داخل الحنجرة أو داخل الصدر ، وانها لابد أن تعود الى الغناء ..وعادت تغنى.

● صباح ●

● صوتها لبنانى الملامح ، ولكنه قادر تماما على أداء الغناء المصرى قدرة لا جدال فيها . والحقيقة أن التكوين الفنى لصباح كمطربة قد تم فى مصر ، فأصبحت مطربة مصرية الروح ، ولكنها لم تنقطع من جذورها الفنية الاولى المنغرسة فى جبل لبنان ..

وقد لمعت فى مصر مغنيات لبنانيات اخريات قبل صباح ، ولكن صباح وحدها صمدت فى الميدان وتمكنت من التالق الدائم

● علية ●

● فى علية رائحة الغناء التونسى الاصيل الذى يمت بأسباب قوية للغناء الاندلسى القديم ، وهو اصل من اصول الغناء العربى كما نسمعه الان ..

والحقيقة ان جمهور الغناء المصرى والعربى لم يسمع علية حتى الان على نطاق واسع يتيح له ان يتفهم صوتها ويصغى اليه على نحو افضل .. ومتى اتيح لعلية ان تلتقى بجمهور الغناء المصرى والعربى على نطاق واسع، فان اسمها سيحتل مكانته

● فايزة احمد ●

● وماذا اقول عن نفسى !! ..

استطيع ان اقول اننى غنيت امام ام كلثوم وقالت رايها فى صوتى .. واستطيع ان اقول ان كبار النقاد والكتاب والصحفيين كتبوا مقالات كثيرة عن صوتى وفنى ، وقال الكثيرون منهم اننى صاحبة اجمل صوت ظهر فى السنوات الخمس عشرة الاخيرة ، بل احسن صوت ظهر فى مصر بعد سيدة الغناء العربى ام كلثوم ..

استطيع ان اقول هذا كله واكثر منه ، ولكنى افضل ان اترك الحكم للجمهور . انه هو الذى يقول رايه دائما فى الفنان ، ويحكم له او عليه . وانا سعيدة بالحكم الذى اصدره الجمهور لصالحى ! ..

● فيروز ●

● هى فيروز وصوتها أيضا فيروز ... وكل الناس يقولون انه صوت ثمين نادر . وقد نجحت وقفز اسمها الى كل البلاد العربية وهى ما زالت تتخذ مقر فنها وعملها فى بيروت ، وهذا نجاح لم يتحقق مثله لمطربة اخرى للآن

وانا شخصيا احب صوت فيروز عندما تغنى باحبالها الصوتية الطبيعية ، وايضا عندما تغنى بالاستعارة ، أى بغير الصوت المعتاد ، وجمهور فيروز يحبها فى الحالتين ، لان غناءها فى الحالتين يملك الاسماع ! ..

● نجاة ●

● لم تعد نجاة صغيرة كما كانوا يسمونها ، فقد اكتسبت دربة طويلة ومعرفة فنية غير قليلة ، ومن مزاياها انها تستخدم مساحة صوتها استخداما ذكيا يساعدها عليه استيعابها للغناء واحساسها به .. وقد استطاعت نجاة ان تكرس نفسها كمطربة ذات لون خاص تكاد تنفرد به ، وهذا اللون الغنائى الخاص يقوم بينه وبين صوتها توافق مما يساعد على تمهيد طريق القبول له عند المستمعين.



● فيروز ●

● علية ●



● أحب صوت فيروز في جميع أحواله





« عادة : يرتبط رمضان بالذكريات .. وفي السطور التالية تروي بعض فناناتنا ذكرياتهن عن الشهر المبارك »





امر المخـــرج أن يقـــدموا لى الطعام ، وكان طعاما شهيا ، يحتم دوري في المشهد ، ان أتناوله ، ورفضت بشدة . اذ كيف أتناول الطعام وانا صائمة ، ولكن المخرج أمر ، ورأيت الزملاء ينظرون لى ، نظرات الرجاء ، الا اعطلهم بجدالى للمخرج من موعد الافطار .. وهنا حنيت رأسي ، وكنت امضغ الطعام في فمي ، ثم اخرجه بعد التصوير ، يعني كنت حريصة جدا ، على عدم بلع الطعام ، واجرى المخرج اعادة لهذا المنظر عدة مرات ، وفجأة ، وجدتني في لحظة اندمج في دوري والتهم الطعام التهاما حقيقيا كاملا ، وأطلب المزيد ، والكاميرا تدور ، والمخرج يعرب من سروره والزملاء يضحكون ، وطلبت من الله المغفرة بعد ذلك لانني « أفطرت » لاسباب فنية !!

تحية كاريوكا



حدث منذ اعوام ، ان فوجئت باحـــد افراد اسرتي ، يدعوني بالحاح شـــديد الى منـــزله ، وبرغم انني كنت مشـــغولة بالعمل ، في ذلك اليوم ، الا انني لبيت الدعوة ، وفي منزل قريبي وجدت عددا كبيرا من افراد العـــائلة ، في انتظاري ، وعلى المائدة كعكة كبيرة وصبيان وبنات يلتفـــون حولي ، وهم يغنـــون لي .. وبكيت من الفرحة ، فاليوم اول ايام شهر رمضان ، وهذا هو العيد ، عيد ميلادي الذي نسيته ، ولكن لم ينسه اقاربي والذين اريد ـ بالمناسبة ـ ان اقول لكل واحد منهم ولكل الجمهور : كل سنة وانت طيب !

ناهد شريف





في احد ايام شهر رمضـــان ، كنت في المسرح ، نجري بروفة احدى المسرحيات .. وكنت مع الاسف « مفطرة » ، حيث كانت صحتي لا تساعدني على الصيام .. وانتظرنا وصول المخـــرج في ذلك اليوم طويلا ، وحين وصل ، كنت أمسك سيجارة بين اصابعي وادخن ، ووضعت السيجارة على المائدة ، احتراما لمشاعر المخرج .. ولكنه ، ما كاد يرى السيجارة المشتعلة ، حتى فقد اعصابه :

ـ من صاحب هذه السيجارة ؟!

وعندما ادرك ان احـــدا ، لن يجيبه قط ، هز لنا راسه وانحنى على المائدة ، وامسك بالسيجارة ثم جلس بيننا ، وراح يدخن ، في هدوء شديد !!

ليلى طاهر

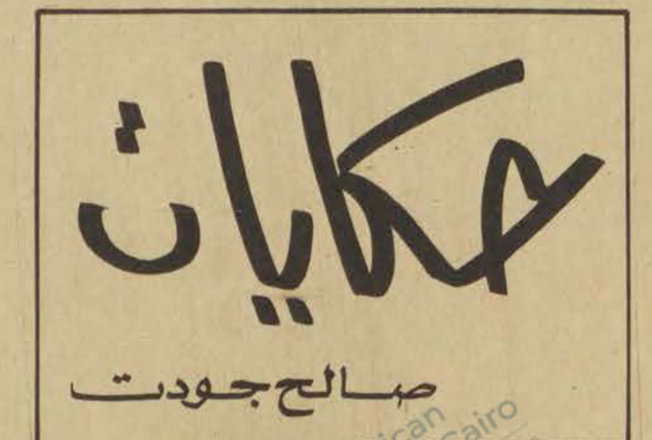






كان التصوير ، خلال شهر رمضـــان ، وكان المخرج هو المرحوم « احمد بدرخان » لا يسمح لاي ممثل او عامـــل ، بان يكون « مفطرا » ، فالمفطر لا مكان له في البلاتوه ! وكان المرحوم بدرخان صارما في تعليماته هذه .. وبالفعل كنـــا جميعا ـ صائمين ومفطرين ـ نلتزم بتلك التعليمات .. وحدث أن كنت اتجول ، بالقرب من غرف جلوس الممثلين ، ولاحظت شخصا يدخل احـــدى الغرف متلصصا ، ويغلق الباب ، وهو يرتجف ، محاولا اخفاء « شيء ما » تحت المقعـــد ، ورأيت ذلك الشيء ، كان مجرد « ساندوتش فول » وهززت له رأسي منصرفة ، واذا به يرجوني ان « اكتم » امر هذه الفضيحة ، فلا انقله الى المخرج ، سألته اسمك ايه ؟ قال : اسمي « صيام » وهنا ، انفجرت في الضحك !

سلوى محمود



كان ذلك منذ نحو ثلاثين سنة ..
وكانوا ثلاثة من الممثلين الشبان الذين تجمعهم رسالة واحدة : انهم يريدون ان يصنعوا شيئا يتغير به تاريخ المسرح المصرى . كانت اسماؤهم .. بالترتيب الأبجدى : حسن حلمى ، ومحمد توفيق ، ومحمود السباع

وشاء القدر ان يذهبوا جميعا، فى بعثة واحدة ، الى مسرح « اولد فيك » العتيد بلندن

وعادوا بعد البعثة ، فلم تتفتح لهم ابواب المسارح الحكومية ، فكونوا لانفسهم فرقة مستقلة ، اسموها : فرقة الطليعة .

ولكن لما اسمه « السياسة » تسلل الى فرقة الطليعة من الباب الخلفى ، فهدم المنظر وسرق الرسالة ...

وعاد الثلاثة الى المسرح الحكومى .... ولكن مخربا كبيرا ، اسمه « الروتين » ... أفسد احلامهم مرة اخرى ... فذهبوا الى الاذاعة

وبقى محمد توفيق ومحمود السباع فى الاذاعة وانتقل حسن حلمى الى التليفزيون ، ثم انتقل الى رحمة الله

واما محمود السباع ، فاظن انه لا يزال فى الاذاعة ..

واما محمد توفيق ، فقد التقيت به منذ ايام ... فعرفت منه انه أتم الستين فى العام الماضى ، وتقاعد فأخذه استاذه زكى طليمات معه الى الكويت ، ليعاونه فى بناء المسرح الكويتى بأجر سخى

ولكنه لم يلبث ان ترك زكى طليمات وعاد الى القاهرة

وسألته : ولماذا عدت ؟

فكان جوابه : لان الاجر السخى ليس كل شىء فى حياة الفنان

قلت له : وماذا تصنع الان ؟

قال .. بابتسامة فليسوف : لا شىء . وقد عدت من الكويت وانا واثق ان احدا لن يبالى بأمرى .. واننى لن اصنع اكثر من لاشىء

وسألته : وكيف تعيش ؟

قال فى أسى : بمعاشى .. ومعاشى بعد هذا العمر الطويل فى المسرح والسينما والاذاعة .. وبعد ان اكملت الحادية والستين من عمرى ... واحد وعشرون جنيها !

وكان اخر سؤال وجهته اليه : هل بقيت لك امنية فى الحياة ؟

قال : نعم ... ان اموت عاجلا .. قبل ان اموت من الجوع !

***

كان هذا اللقاء مع محمد توفيق فى ستوديو ٥ بدار التليفزيون .. استجابة لدعوة من الزميل القديم ، حافظ عبد الوهاب ، مدير اذاعة الاسكندرية ، الذى دعته المذيعة الشاعرة الرشيقة سلوى حجازى ، فى برنامجها اللامع « شريط تسجيل » .. فدعا حافظ عبد الوهاب بدوره بعض الاذاعيين القدامى كضيوف على شريطه ، منهم الممثلة الكبيرة ذات الصوت الدافىء ، زوزو نبيل ، والممثل الكبير محمد توفيق

وجلسنا ـ حافظ وانا ـ فى ركن من الاستوديو ، نتذاكر ايامنا القديمة فى الاذاعة ، منذ اكثر من ثلاثين سنة .. شهدنا خلالها اجيالا مختلفة من الاذاعيين : جيل محمد سعيد لطفى ومصطفى رضا واحمد سالم ومدحت عاصم واحمد كمال سرور ومحمد فتحى وعفاف الرشيد ..

اين أكثر هؤلاء الان ؟

محمد سعيد لطفى ومصطفى رضا وعبد الوهاب يوسف انتقلوا الى رحمة الله

واحمد كمال سرور ... كان اول مذيع فى تاريخ الاذاعة ... وقد دخل بعد ذلك مستشفى الامراض العقلية .. ثم ذهب للقاء الله

واحمد سالم .. انتقل من الاذاعة الى السينما .. ثم الى عالم المغامرات .. وانتحر مرة ولم يمت .. ثم وسعته رحمة الله .

وعفاف الرشيد .. كانت اول مذيعة فى تاريخ الاذاعة .. ترى اين هى الان ؟ لعلها جدة سعيدة

ومحمد فتحى .. هذه الموهبة الاذاعية النادرة .. كانوا يسمونه كروان الاذاعة . وهو الان فى الخارج .. يبحث عن عمل !

***

جلسنا ـ حافظ وانا ـ نتذاكر الماضى ، حتى استغرقتنا الذكريات

وكنا فى امسيات كثيرة نلتقى فى مندرة بيت مدحت عاصم ، بالعباسية الشرقية ، لنجد معه نفرا من الشباب ـ اعنى كان يومئذ شبابا ـ يبحث عن درب جديد للموسيقى العربية وتطويرها عن طريق العلم ، لا الارتجال

اذكر من هذا النفر ، الدكتور عبد اللطيف جوهر ، عازف البزق وتوفيق الالايلى ، عازف الجمبش وعبد الحليم نويره ، المؤلف الموسيقى .

وقد عاد مدحت عاصم اخيرا الى الاذاعة ، كمستشار للموسيقى بعد غيبة طويلة عن الاذاعة دامت زهاء ثلاثين سنة

اما توفيق الالايلى ، فقد اعتزل الفن واثرى من التجارة

واما عبد الحليم نويرة .. وهو من القلائل فى هذا البلد .. الذين ترهبنوا فى معبد الموسيقى ، فلم يأخذوها كحرفة ، بل كعبادة ...

عبد الحليم نويرة .. بعد صمت هذه السنين الطويلة ... استطاع ان يحقق حلمه وحلم كل عاشق للموسيقى العربية بهذا العمل العظيم الذى رد لموسيقانا اعتبارها ، واضاف اليها اعتبارات جديدة : فرقة الموسيقى العربية

● لقد ظهر الكورس لاول مرة فى تاريخ الموسيقى العربية فى مظهر فاخر ، قائم على أساس من العلم لا الارتجال

● واكتسبت الموسيقى العربية وقار الموسيقى السيمفونية ، ولم يعد هناك ذلك الجمهور الصاخب الشمل الذى يقاطع كل مقطع بعبارات : اللهم ، وياعينى ياعينى .. وكمان ياسيدى .. وتانى لجل النبى

اصبح الجمهور كجمهور اية حفلة موسيقية ، ارقى العواصم الاوربية .. يستمع وكأنه فى شبه صلاة ثم فاذا انتهى الدور ، صفق من الاعماق

● وادرك الناس ان فى تراثنا الموسيقى كنوزا لو احييناها لكانت ثراء كبيرا لنا .. كنوزا اهملها الموسيقيون المحدثون زمنا طويلا ، لوهم جال برؤوسهم ، هو ان الموسيقى العربية لم تعد تطربهم ، مما دفعهم الى فرنجة الالحان ، وتشويه الغناء العربى بالسامبا والرومبا والروك اندرول .

● وقد استطاع نويره ، بفرقته العظيمة ، ان يكسب للموسيقى العربية جيلا جديدا ، هو الجيل الصاعد الذى كان قد اتجه بكليته الى الفيس بريسلى وامثاله ..

لم تكن هذه العملية الكبيرة هينة البناء ..

ولكن رجالا ثلاثة يستحقون من اجل انجاز هذا العمل كل تحية

الدكتور ثروت عكاشة ، وزير الثقافة الفنان ، الذى يسر الاسباب المادية لهذه الولبة

والاستاذ احمد شفيق ابوعوف الذى كان اول من نبه الناس فى هذا الجيل الى روعة الموسيقى العربية الاصيلة فى برامجه التليفزيونية التى قدم فيها لوردكاش وحورية حسن وغيرهما من نجوم الغناء القديم .

والاستاذ عبد الحليم نويره ، المايسترو الكبير الذى اضفى على الالحان القديمة ، بتوزيعه الاوركسترالى الرائع ، ثوبا من الجدة رفعها الى المستوى السيمفونى

***

انني استطيع ـ بكل امانة ـ ان انسب ثلثى مجد هذه الالحان التى تسمعونها من الفرقة العربية الى اصحابها الاصليين .. سيد درويش وزكريا احمد وداود حسنى وكامل الخلعى وحسن أنور

اما الثلث الباقى ، فيجب ان ينسب لعبد الحليم نويره ، بتوزيعه الجديد

أقول هذا استنادا على اساس قانونى ، على اثر واقعة وقعت منذ سنتين او ثلاث ، بين الموسيقار محمد عبد الوهاب ، وموزع موسيقاه اندريه رايدر . فقد طالب اندريه رايدر جمعية المؤلفين والملحنين بنصيب مما يتقاضاه عبد الوهاب من حقوق التاليف « ٥٠٠٠ جنيه سنويا فى المتوسط » .. باعتباره موزعا ، وانه يضيف بتوزيعه شيئا الى اللحن الاصلى

وبعثت الجمعية تستفتى المستشارين القانونيين لجمعية المؤلفين الدولية بباريس فى الامر ، فجاء الرد يقول ان الموزع الذى يضيف شيئا له قيمته للحن الاصلى ـ كاندريه رايدر ـ يحق له ان يتقاضى ثلث الحقوق التى تستحق لعبد الوهاب

سلوى حجازى



عبد الحليم نويره





محمد توفيق



بنت البلد شادية!

تصوير منير فريد

بين الافلام التى يقدمها التليفزيون كل ليلة فى رمضان ، أفلام لشادية يزيد عمرها على ١٥ عاما .. وقتها كانت شادية ، الفتاة الشابة الملوعة ، بنت الباشا أو البك أو المدير ، الضاحكة اللاهية التى تغنى فى مناسبة وبلا مناسبة ، فهى فى الاصل مطربة .. على أننا نجد شادية الممثلة الناضجة ، تبدأ مرحلة نضجها فى أفلام « موعد مع الحياة » و « المرأة المجهولة » .. وبعدهذين الفيلمين ، كانت بوادر الموهبة التمثيلية عند شادية تتفوق على صفتها كمطربة ، واذا بها فى أفلام أخرى تجرب ان تمثل فقط ولا تغني وتقف بين الصف الاول من الممثلات .. ولقد كانت صورة « بنت البلد » فى الفيلم المصرى ذات طابع كاريكاتيرى أكثر منها شخصية انسانية ، كانت ترتدى « الملاية اللف » و « المنديل باوية » وتطرقع اللبان بين شفتيها ، ولم تكن تلك الشخصية المتفتحة الانسانة كما بدأت شادية تقدمها على الشاشة .. ان مرحلة اخراج من « بنت البلد » على الشاشة المصرية من الدائرة المحدودة بدأت بشادية وهى تمثل شخصية « حميدة » فى « زقاق المدق » لنجيب محفوظ ، ثم شخصية « نور » فى اللص والكلاب ثم شخصية الزوجة الباحثة عن المتعة المحرضة على الجريمة فى « الطريق » و« زهرة» فى « ميرامار » . ربما استمدت شادية هذا العمق فى أداء الشخصية من قوة نجيب محفوظ وعمقه عندما يحدد ملامح شخصية من هذه الشخصيات ، ولكن من المؤكد ان شادية تضيف الكثير الى « بنت البلد » فى فهم قوى .. من المؤكد ان شادية تضع الكثير من احساسها بالحياة وهى تتطور ببنت البلد فى كل مرة تقف لتمثل شخصيتها أمام الكاميرا .. وقد كان هذا هو احساسى وأنا أراها فى « ميرامار » وكان يغلب على شعورى وأنا أراقبها تمثل دور بنت البلد « سيدة » فى قصة يوسف السباعى « نحن لا نزرع الشوك »

عبد النور خليل

• نجوم خالدون • تحقيق: حسين عثمان



أصبح سيد درويش اسطورة الغناء وأصبح هو الارضية الصحيحة لنبت الاغنية المصرية الحديثة . ان حياة العبقرى .. طويلة حافلة!

اذا لم يكن سيد درويش قد صنع شيئا فى حياته الفنية فيكفى انه كان أول ملحن حرر الاغنية العربية من تقاليد التخت وصناعة الطقاطيق ، وانتقل بها الى الغناء المسرحى . ويكفى انه أول من نبه الاذهان الى مشكلة السلم الموسيقى .. وهو أول ملحن يرتفع بكرامة الفنان ويرفع من اقدار الموسيقيين ، ويرغم اصحاب الفرق على ان يدفعوا للملحن اكبر الاجور ، فقد تقاضى هو مثلا مائة جنيه ذهبا عن كل لحن فى أوبريت « هدى » ، ومثلها فى أوبريت « العشرة الطيبة » .. !

عبقرى اللحن

وسيد درويش ولد فى الاسكندرية فى شهر مارس عام ١٨٩٢ ، وكان ابوه يعمل نجارا فى صناعة القوارب الشراعية ، وكان قد تزوج بالحاجة « ملوك » احدى بنات كوم الدكة بالاسكندرية ، ورزق منها بذرية من البنات مما أثار احزانه ، وجعله يدعو الله ليل نهار ان يرزقه بابن يحمل اسمه بعده .. واستجاب الله الى دعائه فرزقه بولده سيد درويش ، وابتهج الاب بمولوده ، واقام احتفالا كبيرا لمولده فى « السبوع » .. وما كاد سيد درويش يصل الى السادسة من عمره حتى أرسله أبوه الى « الكتاب » ليحفظ القرآن ، فقد قرر الاب أن يكون ابنه من علماء الدين ، وشاء القدر أن يموت المعلم درويش البحر قبل أن يتم ابنه عامه السابع .. وكان المفروض ان ينقطع الابن عن الدراسة ، ليلتحق باحدى الحرف الصناعية كضمان لمستقبله ، ولكن الام - « الحاجة ملوك » - اصرت على أن تحقق امنية زوجها فى ابنها وان يواصل تعليمه ويصبح من علماء الدين ..

ولكن سيد درويش لم يبد ميلا لمواصلة الدراسة رغم انه قطع شوطا طويلا فيها ، فقد حفظ القران كاملا ، واثار انتباه الناس عندما اعتلى « دكة الشيخ » فى إحد افراح حى كوم الدكة ، واخذ يتلو بعض آيات الذكر الحكيم بصوت جميل وترتيل سليم فتقدم

منه الشيخ حسن الازهرى أشهر مقرىء فى ذلك الوقت ليسأله عمن يكون .. وماهى حكايته مع تلاوة القرآن .. وكان هذا اللقاء بداية علاقة طيبة بين الشيخ الازهرى والصبى الصغير سيد درويش ! . لقد شجعه الازهرى على مواصلة الدراسة فى المعهد الدينى بمسجد ابو العباس ، وشجعه اكثر على الاطلاع المستمر .. وفيما كان سيد درويش يبحث فى المكتبات وعلى الارصفة التى تفرش عليها الكتب عثر على كتاب مبادىء الموسيقى الشرقية وما ان انتهى من هذا الكتاب حتى احس بشىء غريب يعتمل فى نفسه.. وعرف هذا الشىء عندما ذهب ذات ليلة الى مسرح زيزينيا ليستمع الى الشيخ سلامة حجازى .. لقد خرج من المسرح مبهورا مما رآه وسمعه ، ولم ينم فى تلك الليلة فقد ظل طوال الليل يردد أغانى الشيخ سلامة التى سمعها فى مسرح زيزينيا ..

ابراهيم فوزى

وجرفه تيار الفن فحفظ أغانى الشيخ سلامة حجازى ، وكان يذهب الى الافراح والحفلات يفرض نفسه على أصحابها ليغنى مجانا .. ولم تمض بضعة أشهر حتى كان اسمه على كل لسان ، وبلغ ادارة المعهد الدينى نبأ اشتغاله بالفن وظهوره كمغن فى الافراح والحفلات .. فقرر المعهد فصله فورا بحجة المحافظة على كرامة المعهد والمظهر الدينى لطلبته .. وتسلم سيد درويش قرار فصله ليجد نفسه أمام الملحن القديم ابراهيم فوزى الذى كان واحدا من أئمة التلحين ولكن المخدرات قضت عليه وعلى شهرته وأعماله الفنية .. وعرض عليه ابراهيم فوزى العمل فى مقهى على شاطىء ترعة المحمودية مقابل ريال كل ليلة ..

وقبل سيد درويش هذا العمل واعتبره مصدر ايراد لحاجياته اليومية ، وعكف على دراسة الموسيقى ، وتجول بفكره ونظره حوله فرأى داود حسنى وابراهيم فوزى وكامل الخلعى أشهر ملحنى عصرهم يحاولون ايجاد شىء جديد فى الموسيقى ، ولكن جهودهم لم تخرج عن دائرة الاغنية الفردية.. ومسرح سلامة حجازى وقف عند حد معين فى تجديد الاغنية على المسرح .

وطوال خمسة اعوام كاملة ، كان سيد درويش يعمل ويدرس ايضا .. كان يعمل فى المقاهى المختلفة مقابل ان يتقاضى مليما عن كل «طلب» شاى او قهوة يطلبه زبون من المستمعين . وكانت حصيلة هذه النسبة تصل فى الليلة الى خمسين قرشا واحيانا تهبط الى خمسة قروش .. وكان المبلغ الذى يحصل عليه يعطيه لامه لتعيش هى واخوته .. وطوال هذا الكفاح المرير من اجل لقمة العيش كان سيد درويش لا ينقطع عن الدراسة ومحاولة البحث عن جديد فى طريق غامض ومجهول

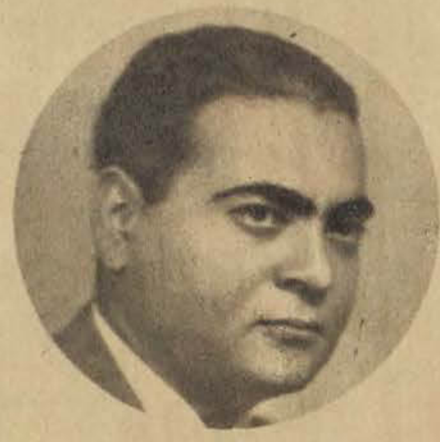
وزادت مطالب حياته ومسئولياته ، فقد تزوج وأصبح عليه ان يرفع من ايراده اليومى بما يكفى حاجة العدد الكبير من أسرته فعمل بالنهار « نقاش » يدهن غرف العمارات الجديدة ، وشاء الاقدار أن يكون عمله هذا نقطة تحول فى حياته فقد كانت مهمته ان يسلى العمال بالغناء اثناء عملهم الشاق ، ويدفعهم الى مضاعفة الجهد طول النهار .. وذات يوم وبعد ان انتهى من غنائه فوجىء برجل يطلب التعرف عليه .. كان هذا الرجل هو الممثل أمين عطا الله الذى كان يستعد لتكوين فرقة للسفر بها الى الشام ، وسافر سيد درويش مع فرقة عطا الله الى الشام

ولم يحالفه التوفيق فى هذه الرحلة ، فقد تعرضت الفرقة لخسائر كبيرة مما أدى الى حلها هناك ، وكان على كل فرد ان يبحث عن ثمن تذكرة عودته الى مصر بعد ان هرب صاحب الفرقة ، لكن سيد درويش استفاد من هذه الرحلة بان سمع اشياء جديدة فى الموسيقى .. وتعرف على شخصيات لامعة من

زعماء التلحين .. وهضم كل ما سمعه وعاد الى وطنه يستأنف كفاحه الفنى فى المقاهى وحانات الليل .. ثم بدأت الانظار تلتفت اليه حين عمل فى مقهى الحميدية القريبة من الميناء الشرقية بالاسكندرية .. فى هذا المقهى سمعه جورج أبيض وسلامة حجازى ومنيرة المهدية وزكريا احمد.. ونصحوه جميعا بان يجىء الى القاهرة ..



● انور وجدى ●





● احمد الالفى عطية ●



● الشيخ محمود ابو العيون ●

بقلبه وتجره الى مصيدة الزواج .

ولاحظت ليلى مراد شدة اهتمام الالفى عطية بها .. كان يترقب حركاتها خلال السهرة ويسرع بتلبية طلباتها ويحول بين الخدم وبينها حتى وجدته خلال السهرة يقف قريبا منها كانه خادم خصص لخدمتها ، وكان لذلك كله اثر فى نفوس الحسان اللاتى كانت كل منهن ترجو أن يهتم بها أحمد الالفى عطية ..

وفى تلك الليلة شعرت ليلى مراد نحو الالفى عطية بشعور لم تكن تستطيع أن تميزه او تحدده . وبعد انتهاء السهرة عرض عليها أن يوصلها الى منزلها وكانت قد حضرت الى السهرة فى تاكسى ، وهمت بالاعتذار ولكنها وجدت نفسها تسير أمامه الى سيارته .وأوصلها الى منزلها وهى فى شبه حلم من السعادة التى غمرتها ، فقد أحست من حديثه فى السيارة أنها اصبحت أميرة أحلامه ومالكة قلبه وانه ـ وهو الدون جوان الشهير ـ قد أصبح واحدا من العبيد الذين يتمنون عطف الاميرة الفاتنة ! ..

وفى اللقاء الثانى عرض عليها الزواج .

وكان اللقاء الثالث قبل عيد ميلادها بأيام فقدم لها هدية،واعتذر وهو يقدمها بأنها ليست « قد المقام » .. ولكن الهدية كانت من الماس الذى لا تعرفه الا زوجات مهراجات الهند فقط

وأحست ليلى أنها لن تستطيع الحياة بدون هذا الشاب الذى يمتاز عن غيره بانه يعرف كيف يعامل المراة .. وكيف يختار الالفاظ الانيقة فى أحاديثه ، وكيف تقطر أحاديثه رقة وذوقا ..

كانت ليلى تسرع الى حيث تلتقى بالالفى عطية بعد انتهاء عملها ، وخشى الاب أن يتطور الامر ، فان الاب ـ بصراحة ـ لم يكن يرتاح الى زواج ابنته من الالفى ولا من اى رجل اخر ..

وفوجىء الالفى بزيارة الوالد زكى مراد له فى عمله يساله عن علاقته بليلى فبادر الالفى وطلب يدها من والدها ، فاشترط الاب ان يضع الالفى عطية رصيدا فى البنك يساوى اجرها فى عشرة افلام اى ١٥٠ الف جنيه باسم الاب وكان طبيعيا ان يعتذر الالفى عطية لعدم قدرته على تنفيذ هذا الشرط ، وان يقرر الانسحاب من حياة ليلى مراد .. ولاقت ليلى الامرين فى سبيل ان تنسى الالفى عطية الذى كان العارفون ببواطن علاقته العاطفية مع ليلى مراد يؤكدون انه هو لا غيره كان صاحب اول علاقة حميمة عميقة مع ليلى مراد التى لم تدخل مع احد قبل الالفى عطية الا فى علاقات عابرة من الغزل والاعجاب .

●●

وفى عام ١٩٤٨ نشبت حرب فلسطين ، وبلغ الحماس ذروته بعد أن توغل الجيش المصرى فى فلسطين لتحريرها من العصابات الصهيونية

وبدأ انور وجدى يشعر ببعض القلق على مكانة ليلى مراد عند الجماهير مع أن الحقيقة الثابتة أن ليلى مراد نشأت نشأة مصرية صميمة وكان والدها زكى مراد مطربا مصريا ابن بلد ، وكان كل أصدقائه وخلصائه من المصريين المسيحيين والمسلمين .

واهتدى أنور الى فكرة ـ وكان هو من احسن الذين يبتكرون وسائل الدعاية ـ فانتهز فرصة حلول شهر رمضان المبارك ودعا الشيخ محمود أبو العيون الذى كان من أشهر علماء الدين كذلك كانت له شخصيته الدينية عند الناس بعد أن شن الحرب على المايوهات والعرى على شواطىء البحر ، دعاه انور الى وليمة افطار فى شهر رمضان وترك له تحديد موعدها .. ثم سارع أنور بالتمهيد للهدف من هذه الدعوة بنشر خبر فى الصحف

وهنا طلب أنور وجدى من الشيخ أبو العيون أن يؤمه هو وليلى مراد فى الصلاة وان تلتقط لهم الصور أثناء تادية الصلاة لقطع دابر الاشاعات .

والتقطت الصور ونشرت فى الصحف والمجلات وفعلت اثرها فى نفوس الناس .

على ان أنور وجدى الذى قام بهذه الدعاية الضخمة فى سبيل مكانة ليلى مراد ونجاحها هو نفسه الذى هدم هذه الفكرة وقاد حملة ضد ليلى مراد بعد أن طلقها عام ١٩٥١ فقد اتفق أنور وجدى مع بعض أصدقائه الصحفيين على نشر اشاعة غير صحيحة تتعلق بسر طلاقه من ليلى مراد .

وتطوع أحد هؤلاء الصحفيين بنقل الخبر لصحفى عربى نشره فى مجلته وتلقفته بعض الصحف فى البلاد العربية وهاجمت ليلى مراد هجوما عنيفا قبل أن تتحقق من صدق الاشاعة او كذبها ، وزاد الطين بلة أن بعض الحكومات العربية صدقت هذه الاشاعة وأصدرت قرارا بمنع عرض أفلام ليلى مراد أو اذاعة أغانيها فى الاذاعة هناك .. وانقلبت الاشاعة ضد أنور وجدى ، فهو صاحب مصلحة فى عرض أفلام ليلى مراد فى البلاد العربية كمنتج سينمائى وكان أن حاول ـ رغم طلاقه من ليلى مراد ـ أن يلغى قرار المنع ولكنه لم يوفق وظلت أفلام ليلى مراد ممنوعة فى بعض البلاد العربية بعض الوقت .

وكانت حياة ليلى مراد وانور وجدى الزوجية قد أصابها الوهن والاضطراب خاصة فى اوائل الخمسينات ، وبدات ليلى تشكو من أن انور لا يدفع لها أجرها عن الافلام التى تمثل فيها لحسابه ، ويحاول ايضا أن يمنعها من العمل فى افلام المنتجين الاخرين .. ثم جرى الزمان بينهما بالفراق الابدى وانسدل الستار .

فنانو الأدوار الدينية

حازم هاشم

هل هناك ضرورة أن تتناول السينما عندنا الموضوعات ذات الطابع الدينى أو المستمدة من تاريخنا الاسلامى ؟ . وهل الادوار فى هذه الافلام تلقى عبئا اكبر على الممثل من عبء الدور العادى ؟ . وهل صحيح أن الادوار الدينيـة من الافضل أن يمثلها وجه جديد وليس ممثلا محترفا لان الجمهور لن ينسى الثانى فى ادواره الشريرة الاخرى ؟ . البعض يرى أن شخصيات الافلام الدينية لها قداسة خاصة . وكلنا يذكر الخلاف الذى نشب بين المخرج حسام الدين مصطفى وحسن الامام حول تمثيل سميرة أحمد لفيلم « الشيماء » وقبولها فى نفس الوقت فيلم « بنت بديعة » وفى السينما العالمية قدموا فيلما عن المسيح . وأعطوا الممثل الذى قام بالدور تعويضا ضخما حتى لا يمثل فى السينما بعد هذا الفيلم . والبعض يرى انه حتى تصرفات وسلوك الممثلين الشخصية تلعب دورا فى مدى اقناع المتفرج بالشخصية الدينية . وعموما .. فقد حملت كل هذا الى عدد من فنانينا ممن لعبوا أدوارا فى افلام من هذا النوع . فكانت هذه اراؤهم !

● سميرة أحمد ●

بطلة فيلم « الشيماء اخت الرسول » . وتلعب فى الفيلم دور زوجة لاحمد مظهر . وبعد ان كانت تنشد مدحا فيه أصبحت تتغنى بالدين الاسلامى ومحمد .. مما يحدث شقاقا خطيرا بينها وبين زوجها . قالت سميرة :

ليس لدينا أفلام دينية كثيرة .. وأحس أن هذا النوع من الافلام تاريخ يجب الا يضيع منا .. واذا كنا نقرأ التاريخ الاسلامى فعلينا أن نجسده بالفن السينمائى .. كما ان الدور الدينى يلقى على الممثل مسئولية أكبر .. واهتماما كبيرا بتفاصيل دقيقة .. فى الشيماء رفضت أن تكون فى ملابسى اى زينة .. وقد استلزم تمثيلى لهذه الشخصية مناقشات كثيرة مع كل من عمل فى الفيلم .. اما الخلاف الذى ثار بين حسن الامام وحسام الدين مصطفى فلم يكن هناك مبرر له .. الممثل هو الذى يقنع فى كل ادواره .. فى « بنت بديعة » كما فى « الشيماء » .. وكل دور يعتبر تطورا فى اداء الممثل .. لم يكن ممكنا لى أن امثل « الشيماء » منذ خمس سنوات مثلا .. ومثل هذا النوع من الافلام يتطلب ممثلا على خبرة كبيرة .. وليس وجها جديدا كما يقولون .. واعتقد انه لا يمكن لاحد هنا أن يقول للممثل .. قف عند هذا الفيلم .. لقد اختارونى للشيماء لاننى مثلت قبل ذلك الخرساء مثلا وكنت مقنعة .. واعتقد انه لا أحد غيرى كان يمكنه أن يمثل شخصية الشيماء

> ● لايستطيع غيرى أن يلعب بطولة "الشيماء"
> سميرة أحمد

● احمد مظهر ●

آخر أفلامه من هذا النوع فيلم « الشيماء » . وقبله لعب بطولة فيلم « ظهور الاسلام » الذى مثل فيه شخصية أبو جهل عدو الرسول . وبعده أفلام من التاريخ الاسلامى السياسى كالناصر صلاح الدين و « واسلاماه » . قال أحمد مظهر

كل الموضوعات من هذا النوع شائكة .. لانها تمس عقائد الناس .. والسينما الامريكية تفكر كثيرا قبل تقديم اى فيلم يمس الاديان عموما . . وعندنا الرقابة ضرورية على هذا النوع من الافلام . . والشخصية الدينية أو التاريخية المرتبطة بهذا الدين تلقى على الممثل مسئولية كبيرة .. لانها شخصية تأصلت سيرتها عند الناس .. ومن هنا يأتى عبء الاقناع على الممثل . . وتلزمه المراجع التي تتصل بهذه الشخصية .. والقدرة على التخيل لساعات طويلة تصل به الى تقمص الشخصية . . واقناع الجمهور بان ما عرفه عن هذه الشخصية خطأ مثلا .. ومن الافضل فى اعتقادى أن يمثل هذا النوع من الشخصيات وجه جديد . . ولا بد له من الدخول فى مرحلة تدريب طويلة من اجل هذا الدور وقد لا يمثل غيره .. واقوله فى النهاية أن الافلام من هذا النوع ضرورية من الناحية الثقافية .. ومن الممكن أن تعالج المشاكل العصرية فى اطارها .



● سميرة احمد واحمد مظهر فى « الشيماء » ●





● نجوى ابراهيم ●

بطلة فيلم « فجر الاسلام ». وكانت .. ليلى أول من اسلمت بعد أن خطفها محمود مرسى وباعها ليحيى شاهين الذى يسلم بعد اسلامها . قالت نجوى :

ضرورة تقديم الافلام الدينية كضرورة تدريس الدين فى المدارس .. وقلة جمهور هذا النوع من الافلام يدفعنا للبحث عن الاجادة فى تقديمها . . **والممثل يجد المسئولية كبيرة فى هذه الافلام .. اذا كان هذا يحدث مع الممثل المحترف فما بالك بى .. وقد كان « فجر الاسلام » ثانى فيلم لى .. ان هذا اللون من الشخصيات يتطلب فى ادائه الصدق والبساطة والبراءة والطهارة .. والشخصيات الدينية بمالها من قداسة خاصة .. افضل ان يلعبها ممثلون جدد ولا يمثلون بعدها .** . اما شخصيات التاريخ الاسلامى فلا بد ان تمر على الممثل فترة ولتكن سنة حتى يقبل دورا عاديا بعد تمثيله مثل هذه الشخصيات .. وبالنسبة لى فليس لدى مانع من تقديم افلام من هذا اللون مرة اخرى . . ولكن بعد ان اقدم عددا من الافلام العصرية .

● سميحة أيوب ●

فيلمها الدينى الوحيد هو « فجر الاسلام » .. لعبت فيه دور سلمى الكافرة التى تسلم فى النهاية بعد اقتناع حقيقى . ولكن سميحة قدمت فى التليفزيون « عذراء مكة » و « قلوب من نور » وهما مسلسلان تناولتا العذاب الذى لاقته سميحة فى سبيل اسلامها . تقول سميحة ايوب . التى قدمت « رابعة العدوية » فى الاذاعة ايضا .

لا بد من تقديم الافلام الدينية لاننا بلد اسلامى .. والحياة تجرفنا فلا بد من لحظات للتأمل فيها امور القلب .. والقلب هو الله والدين . . وهناك ضرورة ثقافية فى أن نقدم تاريخنا الاسلامى .. وليس صحيحا ان العصر الحديث يبعدنا عن تناول هذه الموضوعات .. **والذى يجعل تمثيل الشخصيات الدينية أو التاريخية عبئا على الممثل . . مرجعه الى أن هذه الشخصيات فى التاريخ لها هالة وبطولة اسطورية فى اذهان الناس . . ولهذا .. فالممثل يجب أن يكون على مستوى الاسطورة فى حضوره وادائه .. وان يكون على قدر من الشفافية الداخلية . . وأنا ضد مبدأ اسناد هذا اللون من الادوار لممثلين جدد . . لانهم تعوزهم القدرة على الاقناع والتجربة بعمقها الانسانى والفنى معا .. والممثل هو من يلعب كل الادوار** .. وليس من المنطق ان يختفى الممثل بعد ادائه دورا من هذا اللون .. كل الشخصيات الدينية المقدسة يجب ان تظهر فى السينما عدا النبى محمد فقط .



● يحيى ●

● من الأفضل أن تمثل هذه الأدوار وجوه جديدة

أحمد مظهر

● يحيى شاهين ●

قام ببطولة فيلم « بلال » منذ حوالى عشرين عاما . ودور « الفضل » .. الزعيم الدينى المسلم فى « فجر الاسلام » . قال يحيى شاهين :

ما زلت أحبذ عدم ظهور الشخصيات المقدسة .. لانه ليس لدينا الامكانيات التى تجعلنا نوفر للممثل عيشا كريما ولا نستعجله لكى يتقن هذه الشخصيات ويعايشها ويدرس كل ما يتعلق بها لفترة طويلة .. كما ان الامكانيات التى نجدها لمثل هذا اللون من الافلام تجعله يخرج فى صورة هزيلة غير مناسبة لتاريخنا الاسلامى العظيم . . الذى يجب ان يعرفه العالم فى صورة لائقة .. وعموما فالشخصية فى هذا اللون عبء كبير .. لان لهما قداسة خاصة فى مختلف البلدان العربية .. سوق اى فيلم مصرى

شارع الملاهى !

ويقـــول محمود الحدينى ان الدور يستغرق ٧٠ عاما هى حياة سيدى المرسى .. فى هذه الفترة الزمنية عاشت حقبة تاريخيـــة واجتماعية . هى مرحلة فى التطور الاجتماعى والسياسى . هذا الدور قدم سيرة شخصية عظيمة بكل هذه الابعاد . بما فيها من قيمة دينية وقيمة ذاتية . وبكل ماحمله عصرها ايضا .

● هذا الدور طفره فى حياة محمود الحدينى . كما كان دوره « سليمان الحلبى » نقلة كبيرة له على طريق المسرح فان هـــذا الدور ايضا نقلة كبيرة على طريق التليفزيون . فقد وجد له صدى فى نفسه . لان الحدينى فى بساطة ابن الريف . احتفظ بهـــذه البساطة . فى حياته حريص على الا يغضب الله . لا يشرب حتى السجاير « مش بتاع سهرات ولا قعدات . عمرى مارحت اى كازينو فى شارع الهرم . لم تبهرنى او تشدنى اضواء القـــاهرة . وانا دائما قانع بكل شىء حسن . وربما كان اختيارى لدور ابى العباس لهذا السبب . اعجبت بالمرسى ابى العباس . انه رجل عظيم ، يفسر الدين لخدمة الانسان فى الدنيا . فالحيـــاة الاجتماعية والسياسية، والحروب، والهزائم والانتصارات كانت تؤثر على ابى العباس . لم يقبع فى المسجد . وانما كـــان يتحرك .. انه من القوامين على الحـــق ، حتى عرضهم الحق للضرر .. وهـــذه هى عظمـــة ابى العباس المرسى . . .

طه قابيل

● محمود الحدينى

بداية الحديث للقائد الماسى :

ما حدث فى الفرقة فى الاسابيع الماضية لم يكن مشكله بالمعنى المفهوم وانما هى مشكلة موسمية تعودتهـا ، ففى خلال الاشهر الاخيرة من الصيف يقل العمل عادة ، ويبدأ موسم القلق ويعتقد البعض ان الحالة راكدة وستظل كذلك ، وفى هذا العام وبسبب حوادث المغـــرب تاثرت ميزانيات اعضاء الفـرقة

- وعالجت هذا بقدر استطاعتى طبعا - وعادة يلجأ البعض فى هذه الحالة الى الالتحـاق بوظائف ثابتة ، وانا لا اعارض هـــذا اطلاقا ولكننى فقط لا اقبـل ان يتغيب البعض عن مواعيد العمل ســـواء بسبب الوظيفة او لاى سبب آخر !

● **المعروف ان السينما احدى وسائل نشر الموسيقى كالاذاعـــه والتليفزيون والاسطوانة ، فهـل افادت السينما الموســـيقى والموسيقيين ؟**

- اقول لك صراحة ان السينما افادت الموسيقى والموسيقيين من جيل العازفين الذى ســـبقنا ، ايام ازدهار انتاج الافلام الغنائية والاستعراضية ، فمن ناحيـــة الموسيقى ارجع الى افلام الجيل السابق وستجد اوبريتـــات واستعراضات واغانى ذات مستوى رفيع يتناسب مع تلك الفترة ، ولو استمر التقـــدم بنفس المستوى لكنا نستمتع الان بروائع غنائية .

● **مـــا رايك فى البرنامج الموسيقى فى الاذاعة .. وهل هذا يساعد على تذوق الموسيقى العالمية ؟**

- لا شك إن البرنامج الموسيقى فى الاذاعة عمل رائع ، وفيه ارضاء لكل محبى الالوان الموسيقيـــة الغربية . ولكن بصراحة ايضـــا يقابل هذا العمل الرائع شىء غريب وعجيب هو عملية قتل للموسيقى المصرية والشرقية .

● **فى السنوات السابقة كان معظم انتاجك الموسيقى رقصـات ترقص عليه الراقصات .. فهل تخليت عن رقصات موسيقية الان وهل هذا بسبب ضعف الجيـل الجديد من الراقصات .. ومـــا رايك فى الرقص الشرقى بصفـــة عامة ؟**

- انا اؤلف لونين من الموسيقى اللون الاول وهو الاقل ، لـــون يشبع هوايتى ويرضى الناحيـــة الفنية فى نفسى ومنه مقطوعات مثل حيانى ودموع البلبل ودقات القلب التى قال عنها الاســـتاذ مدحت عاصم انها اهم قطعـــة موسيقية مصرية ظهرت لـلان ، واللون الاخر هو اللون الايقاعى والشعبى ومنه المولد وبهيه وايوب والدراويش والرقصات الشعبيـــة طبعا . والنوع الاخير ولا عجب هـو الذى يذاع وينجح جماهيريا حسب تقارير جمعيـــة المؤلفين بباريس ، اما اننى تخليت عن عمل الرقصات فلا ، ولقد وضـــعت رقصات خاصة اخيرا بطلب من نجـــوى وناهد وزيزى مصطفى وسهير مجدى ومنهـن كمـا ترى راقصات قديمات وجديدات .

اما رأيى فى الرقص الشرقى فهو انه كان ولا يزال ويجب ان يظل من اهم معـــالم الفنـون الشرقية عـــامة

● عطيات الابنودى ●

الى المصير المشترك بينهما ، ان الفيلم يطرح ببساطة قضية .. ان يكون الانسان انسانا . والحصـــان حصانا ، وليسا التين .

وعندما انتهى مهرجان تونس ، كانت عطيات قد اشـــتركت فى السكرتارية الخاصة به .. لافتتاحه .. والقت كلمة الافتتاح . شعرت انها فى مصر فعلا . وان الناس هناك هم اهلها . **وطارت عطيات بجائزتها الاولى الى مونترو .. فى سويسرا .. لتعـــرض فيلمها فى مهرجان « يونيكا » .. ثم ارسلته الى « سينماليك » باريس ثم الى مهرجان الهواة فى البرتغال ، ونال الجائزة الثانية وفى انجلترا عرض فى الاتحاد الدولى للهواة .**

تقـول عطيات عن اختيـــارها للفيلم التسجيلى كبداية :

- الفيلم التســـجيلى ، مادته الواقع . الواقع لا يكذب . وعندما يرى الناس واقعهم بلا تزييف .

فانهـــم يرون واقعهم .. ويرون انفسهم . ان المخرج فى الفيلـم التسجيلى ، يقدم محاولة لمساعدة

الاخرين على اكتشاف حيـــاتهم ، والبحث عن وسيلة لان تصبح هذه

الحياة ، حياة افضل ، واعتقد ان هذا هو دور الفن .

● **ما رايك فى سينما الشبان ؟**

- ليست هناك سينما شبان ،

هناك سينما شابة . بمعنى ، مدى التصاق المخرج بواقعه ، وبمشاكل

مجتمعه ، ولن تكون هناك سينما

شابة فى مصر ، قبل ان نجيب عن اسئلة : لماذا ؟ ولمن ؟ ..

وكيف .. نصنع السينما ؟ لكى نصنع فيلما مصريا حقيقيا .

● **وخطوتك القادمة ؟**

- خطوتى القادمة ، حلم ، احلم بالمركز القومى للفيلم التسجيلى .. انه شىء بسيط ، وغير مكلف . ان ميزانيته ، لا تصل الى ميزانية فيـــلم طويل ، وبها نســـتطيع ان نصنع ثلاثين فيلما تسجيليا ، ويرى الناس انفسهم . ومن هنا .. تبدأ السينما . هنـــاك شىء آخر . ان هذا المركز يمـــكن ان يفتح الطريق امام المخـــرجين فى معهد السينما .. الذين لا يجدون امامهم طريقا . ان لدينا خريجين من عام ١٩٦٠ .. حتى الان . ماذا نصنع بهم ؟ هل نوظفهم ، وينتهى الموقف ، بعد ان انفقت عليهم الدولة الملايين

حلمى سالم



آخر أمل

انا شاب فى السادسة والعشرين . احببت فتاة منذ خمس سنوات حتى بلغت العشرين . وحبنا يكبر لانه حب شريف . اتفقنا على الزواج . وذهبت لاخطبها من اهلها . فقوبلت بالرفض . وكان الرفض بطريقة غير مباشرة ، بل كان بحجة ان والديها يعتزمان الهجرة سعيا وراء الثروة .

هى تريد البقاء من اجلى . بل وتتمنى لو هربنا واتممنا زواجنا . وانا لا اريد ان نبدأ حياتنا بخطأ . او بمشكلات . ولا يمكننى الهجرة معهم لاننى احدافراد القوات المسلحة ولا استطيع التخلى من واجبى . وكلانا لايستطيع ان يعيش بعيدا عن الاخر ، بالله عليك دبرنى . كيف اتصرف فرايك هو آخر امل عندى .

م.ا.م - القاهرة

● **اذا كانت هجرة الوالدين امرا محققا . فمن العسير افتراق الفتاة عن والديها . اللهم الا اذا كانت من الجراة والحزم بحيث تصارح والديها بانها تفضل البقاء والزواج فى وطنها . اما اذا مر الوقت المعقول دون ان تتم الهجرة فعليك ان تتقدم مرة اخرى، ولن يجد الوالدان مبررا للرفض . والامر كله متوقف على تصرف الفتاة .**

عرايس عرسان

٣٩ - آنسة . س . م . ا - مصرية مسلمة . بكالوريوس تجارة - مرتبها ٢٠ جنيها عمرها ٢٣ سنة . ترغب فى الزواج من شاب يحمل مؤهلا عاليا وعلى خلق قويم .

٤٠ - آنسة . ص . ق . ا - مصرية مسلمة - عمرها ٢٠ سنة - حاصلة على الابتدائية وتعمل سكرتيرة . مرتبها ١٢ جنيها . ترغب فى الزواج من شاب بمؤهل عال كريم الخلق .

٤١ - م . ح . ح - شاب سعودى مسلم . عمره ٢٢ سنة موظف بشركة مرتبه ٨٠ جنيها ويدرس باحدى الكليات . يرغب فى الزواج من آنسة مصرية . بين ١٧ و ١٨ سنة جميلة ومحافظة ومتوسطة الثقافة .

٤٢ - آنسة . ى.م.ع. مصرية مسلمة - بكالوريوس خدمة اجتماعية - عمرها ٢٦ سنة . مرتبها ١٦ جنيها . ترغب فى الزواج من شاب مصرى يحمل مؤهلا عاليا وفى مركز محترم . وطيب الاخلاق .

التصرفات الهدامة

منذ عامين احببت فتاة من جيراننا واحبتنى . وتقدمت لخطبتها برضاء اهلى وشبكتها فعلا . واتفقنا على سداد المهر فى خلال عام . ووفيت بوعدى ، ومضى على الشبكة عام ونصف وثارت خلال هذه الفترة متاعب. اهلى لا يزورون اسرة خطيبتى لا فى المواسم ولا فى المناسبات . وانا كاحد المجندين لا استطيع زيارة خطيبتى فى المواسم . وفضلا من ذلك فان اسرتى تتهمنى باننى انفق على الفتاة . حتى ان والدى ذهب الى اسرة خطيبتى واخذ يسبنى ويشتمنى - فى غيابى - ويتهمنى باننى « فاسد واسهر الليالى خارج البيت » وهذه الاتهامات جعلت خطيبتى تتجهم فى وجهى ، ولا تستقبلنى بالبشاشة السابقة . حتى اصبحت كل اجازاتى عبارة من سجن اذ لا اجد فيه ابتسامة من احد .. اننى واثق من ان خطيبتى تحبنى كما احبها . فماذا افعل فى موقف اهلى ؟.

حائر

● **كثيرا ما تكون تصرفات الاهل - من الجانبين - سببا فى هدم سعادة الابناء . كل اسرة من الاسرتين تريد ان تجثو الاسرة الاخرى امامها على قدميها ، وتقدم لها فروض الولاء والطاعة . اسرة الزوجة تريد ان ينضم الشاب اليها ضد اسرته . واسرة الشاب تريد ان تكون الفتاة معها ضد اهلها . وكلها سخافات وتصرفات هدامة .**

ومادمت تحب خطيبتك وهى تحبك فمسالة الهدايا مسالة تافهة . فضلا عن ان اهلك غير ملزمين بتقديم الهدايا . بل انت الذى عليك ان تقدمها اذا شئت .. الحب موجود والمهر مدفوع . فاعقد العقد وتزوج على بركة الله .

ارستقراطية مفيش

انا فتاة حصلت على دبلوم معهد التعاون . واثناء الدراسة تعرفت على زميل لى فى المعهد . وفى نفس الوقت يعمل موظفا عند والده فى التجارة . وهم اثرياء . وخلال عامى الدراسة درست اخلاقه فاذا هو شاب ممتاز وعلى خلق واستقامة .. كذلك هو يعرف عنى ما اشتهرت به من سلوك قويم واخلاق طيبة .. عرض على الزواج فترددت وطلبت مهلة للتفكير .. لاسبب للتردد الا انهم اغنياء ومن الطبقة الارستقراطية ، ونحن ميسورو الحال ايضا ولكننا ناس « بلدى » كما يقولون .. صارحته برايى هذا فقال لى ان هذه مظاهر لا قيمة لها وانه لا يعترف بالفوارق الطبقية .. ومع هذا فانا اخشى ان يسبب له زواجى منه متاعب عائلية وان تكون هذه الفوارق سببا فى فشل زواجنا .. اريد النصيحة

الحائرة : ع. ل. ن. القاهرة

طلب زواج

الإسم (بوضوح): ________________

الجنسية: __________ الديانة: __________

السن: __________ المؤهل: __________

الوظيفة: ________________

المرتب: __________ الدخل الآخر: __________

الحالة الاجتماعية: اعزب/متزوج/عدد الأولاد __________

الصفات التى تطلب فى شريك حياته: __________

العنوان بكل وضوح: ________________

البطلة الوحيدة التى منحها عبد الناصر وساما

● اشتركت فى ٤ سباقات دولية وفازت ببطولاتها.. هاوية ● ستشترك فى سباق كابرى - نابولى القادم.. محترفة !

« لم يكن هدف شادية الراغب حتى ثلاثة أعوام مضت يتجه الى سباحة المسافات الطويلة التى تحقق لها فيها الفوز ، بل كانت كواحدة من بطلات الجمهورية فى سباحة المسافات القصيرة تتطلع الى اليوم الذى تصل فيه الى أرقام تؤهلها الى الاشتراك فى دورة أوليمبية .. »

ذات يوم سنة ١٩٦٨ ، بينما كانت تمارس تمريناتها اليومية الطويلة بحمام النادى الاهلى فوجئت بالبطل الكبير عبد اللطيف ابو هيف يقفز الى الماء ليقول:

- شادية .. انت حتفضلى لغاية امتى مش عارفة قيمة نفسك .. انت يابنتى جسمك فيه كل مؤهلات البطلة فى سباحة المسافات الطويلة .. وحتاخدى ايه من المسافات القصيرة ؟ .. الصيت ؟ ما تعبيش نفسك .. لازم تتحولى للمسافات الطويلة وانا اضمن لك تكسبى الصيت والغنى ..

وكان والدها محمد الراغب الرياضى المعروف يرمقهما ، وهو على يقين من الموضوع الذى يحدث فيه أبو هيف ابنته ، فطالما الح عليه فى تحويلها الى السباحة الطويلة ولكنه كان يتهرب منه .

وبدات شادية تستسلم لحديث ابو هيف ، وأرهفت السمع اكثر قال أبو هيف : طيب.. ابتداء من هذه اللحظة ستسبحين لمدة ثلاث ساعات فى الحمام لنعرف مدى قوة تحملك ومدى سرعتك

وسبحت شادية الساعات الثلاث ، وقطعت خلالها تسعة كيلو مترات ، وصرخ أبو هيف وهى تخرج من الماء :

- اكثر من رائعة .. الاتحاد مش عايز اكثر من اتنين كيلو ونص فى الساعة .. لازم تسافرى اسكندرية ..

وقد كان ..سافرت شادية الى الاسكندرية واشتركت فى التجارب .. ثلاث ساعات يوميا لمدة ٤ ايام متتالية بين الامواج العالية والريح العاصفة والتيارات الهوائية المتنافرة .

ونجحت شادية ، وجاء ترتيبها الاولى على الفتيات ، وفازت بذلك ببطولة الجمهورية لسباحة المسافات الطويلة ، وتقرر سفرها الى سباق البوسفور ..

وضع أبواها ايديهما على قلبيهما وهما يودعانها فى المطار .. وبكت الام وهى توصيها قائلة :

- شادية .. عدينى بانك ستخرجين من الماء لدى أول شعور بالتعب .. مش مهم البطولة المرة دى .. خديها زى تجربة ..

ولكن الاب الذى تغلب على دموعه أسر فى اذنها وهو يحتضنها مودعا :

- اوعى تسمعى كلامها .. لازم تكملى السباق .. ولازم تطلعى الاولى .. ربنا معك .

وكان السباق طويلا ..ستة عشر كيلو مترا وسط أمواج عالية تزمجر ، وريح عاصفة تهدر وتيارات هوائية كثيفة تتضارب وتجعل الامواج تتلاطم ويعلو زبدها على الاجسام ..

وبعد خمس ساعات و ١٥ دقيقة خرجت شاديه من الماء لتفاجأ بألوف المنتظرين عند نهاية السباق ينقضون عليها مهنئين .. فقد فازت بالمركز الاول وفازت بذلك على جنيان التركية وسباحتين من بلغاريا ورومانيا .. بل ان ترتيبها فى الترتيب الرابع جاء فلم يسبقها الا ثلاثة من الرجال .

ومرة اخرى ، بكى الابوان فى المطار وهما يستقبلان ابنتهما التى هبطت من الطائرة ترفع بيدها الكأس الكبيرة التى نالتها

وبعدها اشتركت شادية فى سباق فارنا الدولى ببلغاريا سنة ١٩٦٩ وقطعت ٢٥ كيلو مترا فى تسع ساعات .. ثم جاء الدور فى يوليو ١٩٧٠ على السباق العالمى الكبير « كابرى - نابولى » الذى يبلغ طوله ٤٠ كيلو مترا ..

كانت الهاوية الوحيدة .. وكان معها من النساء أربع محترفات عالميات من بينهن واحدة يجلجل اسمها فى كل سباق دولى « جوديس دينيس » الهولندية .

وفى هذا السباق حققت شادية اكثر من فوز .. فازت ببطولة الهاويات وبالمركز الثانى سيدات بعد جوديس دينيس وقبل ثلاث محترفات ، وحطمت رقم بطلة كابرى - نابولى السابقة سهير عبد الباقى اذ قطعت المسافة الطويلة فى ١٠ ساعات و ١١ دقيقة بينما كان رقم سهير ١٠ ساعات و ٥٨ دقيقة .

ولم تكد تعود من كابرى - نابولى حتى دعيت للاشتراك فى سباق فارنا الدولى ببلغاريا للمرة الثانية ، وفازت ببطولته أيضا .

وعادت شادية من بلغاريا لتتلقى أعظم جائزة على الفوز .. وسام الرياضة من الطبقة الثانية انعم عليها به الزعيم الراحل جمال عبد الناصر تقديرا منه لبطولتها ورفعها علم بلادها خفاقا فى أربع سباقات دولية متتالية ..

لقد فازت شادية فى أول سباق طويل اشتركت فيه ، وفازت فى السباقات الاربع التى تنافست فيها مع بطلات العالم .. ولم تخسر ولا مرة ..

وفى خضم هذا الكفاح من أجل البطولة ، كان على شادية ان تواصل دراستها ..

ونجحت شادية ولكنها لم تحقق من المجموع الا ٤٢٪ وهى نسبة لا تسمح لها بدخول أى كلية

واذا بمكافاة أخرى من الزعيم الراحل جمال عبد الناصر .. قرار جمهورى باستثناء الابطال الرياضيين من شرط المجموع عند التقديم للمعاهد الرياضية العليا .. والتحقت بالمعهد العالى للتربية الرياضية بالقاهرة ، ونجحت وأصبحت فى السنة الثانية .

محيى الدين فكرى



● شادية الراغب .. نصحها ابو هيف بأن تحترف كسباحة للمسافات الطويلة ●

حكايات

- هل تصلون وتصومون .. طمعا فى الجنة؟
- من اشترى أرضا مزروعة .. هل يحرق غلتها؟
- أحمد بدرخان .. أسلوب فى رسم الشخصيات!

بقلم : صالح جودت



خواطر كثيرة دارت بخلدى وانا اتأهب مع نفر من الاصدقاء اعضاء جمعية الادباء ، واعضاء نادى القصة ، للسفر الى القرية الحزينة الهادئة « كفر بولين » بمحافظة البحيرة ، لنضع باقة من الورد على قبر اديبنا الشهيد محمد عبد الحليم عبد الله

كان هذا الكاتب الراحل يرى ان الحب عطاء .. مجرد عطاء .. وبلا مقابل .. وبلا انتظار لاى مقابل

وقد اوضح رايه هذا فى قصته الاثيرة « شجرة اللبلاب » التى اعتقد انها احسن ما كتب

ان زينب ، بطلة هذه القصة تحب فتاها .. تعطيه .. تعطيه كل شىء .. دون ان تساله شيئا .. دون ان تساله ان يتزوجها .. دون ان تساله حتى ان يحبها .. لان التى تحب ، وتطلب مقابلا لهذا الحب ، هو الزواج ، او حتى مجرد الحب المقابل ، ليست عاشقة ، وانما هى تاجرة تقدم شيئا لتاخذ شيئا .. وهذا ليس من الحب فى شىء !

●

ولكنى وقعت على مثل هذه المثالية فى قصة من الهند ، قراتها هذا الاسبوع ، ضمن مجموعة « قصص عصرية » .. كتبها مؤلفوها بمختلف لغات الهند ، من اسامية وبنغالية وكوجرانية وكشميرية واوردية وغيرها .. ثم ترجمت الى الانجليزية ، ثم نقلها صديقنا الشاعر خليل جرجس خليل الى العربية

القصة التى وقفت عندها فى هذه المجموعة ، اسمها « حب بلا مقابل » ... تاليف بريم شاند

القصة فى عجالة .. قصة خادم عند احد السادة

فى هذا الخادم طهر البراهمة وزهدهم وعزلهم ... وليس فيه شىء من ذلة الخدم

احب امراة ... امراة ليست عادية

مات زوجها الاول ، وتركها زوجها الثانى ، وهجرها زوجها الثالث .. فعاشت فى القرية تستهوى المتهالكين عليها من الشبان .. الى ان عثرت بهذا الخادم الذى احبها دون ان ينظر الى ماضيها .

وترك خدمة سيده ، وعمل بائعا متجولا ، وذاق شقاء الطريق لكى يسعدها على قدر طاقته المتواضعة ... وكان يبدو عليه انه اسعد الناس بهذه الزيجة ... حتى اذا ماسئل : « كيف رضى بها وهى التى خامر حياتها ثلاثة ازواج .. احدهم مات والاخران تركاها ؟ » .. كان جوابه : « اذا لم تكن هناك علاقة حب ، فمن المستحيل على اية امرأة ان تبقى . انك لن تستطيع استبقاء امرأة بسبب الطعام او الماوى . وقد كان الذين تزوجوها يظنون انهم اسدوا اليها نعمة كبرى بالزواج بها وهى ارملة ، واستقر فى روعهم انها ستعمل كل ما فى وسعها لاظهار الشكر على هذه النعمة . اما الذى يريد ان يكسب انسانا آخر ، فعليه اولا انكار ذاته

وفى غمرة سعادته بها ، تختفى من حياته فجاة وبلا مقدمات

ويشقى بغيبتها ، ويبحث عنها فى كل مكان ، الى ان يجيئه من يقول له انه يعرف عنوانها ... وانها تركته لذنبه ليعطيه لزوجها اذا وجده متفجعا عليها .. والا .. فلا لزوم للعنوان

ويهرع المسكين اليها ، ويستردها ، ويعود بها وقد حملت على صدرها مولودها الذى اختفت لتضعه بعيدا عن العيون

ويلتقى الرجل بسيده الاول ، ويحدثه بقصة رحيلها وعودتها ووضعها لطفل جميل

ويساله سيده عما اذا كان واثقا من ان هذا الولد ولده .. ولا سيما انه تزوجها منذ سبعة اشهر فقط .. لا تسعة .. فيجيب العاشق الذى يؤمن بأن الحب عطاء بلا مقابل :

– ان الذى يقتنى ارضا بغلتها ، ليس من حقه ان يغضب لان احدا غيره سبق فزرعها !

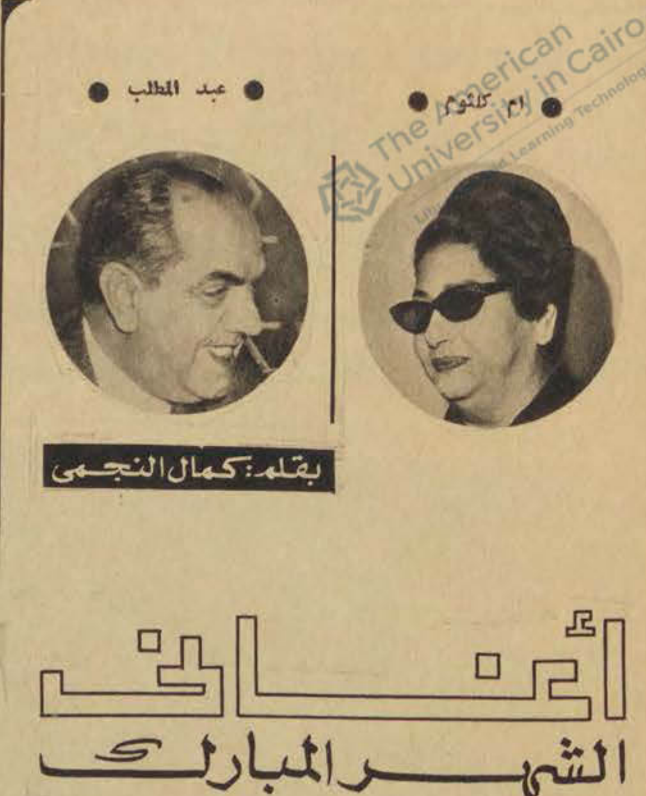
●

ان مثالية هذا الخادم البسيط فى حبه لزوجته ، هى نفس مثالية زينب فى قصة محمد عبد الحليم عبد الله « شجرة اللبلاب » : الحب عطاء .. بلا مقابل

واظن ان « شجرة اللبلاب » ظهرت على الشاشة باسم آخر لا اذكره . وقد كانت ثانى قصة لاديبنا الراحل تظهر على الشاشة .. وستظهر قريبا قصته الثالثة على الشاشة ، واسمها « الوشاح الابيض »

واما قصته الاولى على الشاشة ، فهى « لقيطة » التى ظهرت باسم ليلة غرام ...

والظاهرة فى ادب محمد عبد



بقلم: كمال النجمي

أغاني الشهر المبارك

لا جديد تحت شمس رمضان المبارك ، ولا جديد تحت لياليه المقمرة الساهرة .. لا يكاد الشهر المبارك يبدأ حتى تزحف من الاقبية اسطوانات تتحدث عن الصوم والعبادة .. فى مقدمتها دائما اسطوانة احمد عبد القادر المشهورة « وحوى يا وحوى » وقد سجلها قبل ثلاثين عاما

والمطربون والمطربات – فى رمضان – تلبس اصواتهم ثياب الورع والتقوى ، مبشرة بالثواب ، منذرة بالعقاب ، داعية الى التوبة النصوح قبل فوات الاوان

والمستمع وحده هو المطالب بكل هذه الامور . أما المطربون والمطربات فحسبهم انهم شنفوا الاسماع باصواتهم المفردة

الحقيقة – ونحن فى شهر الحقيقة – اننى لا اقصد الى المساس بجهد احد ، او السخرية من احد .. لا من المطربين ولا من المستمعين ولا من غيرهم ..

ولكنى اردت الاشارة الى انه قد آن الاوان لتطوير وتغيير وتجديد أغانى رمضان ، وبخاصة الاغانى التى تحض على مكارم الاخلاق وتبشر بمجموعة من المعانى والنصائح فانها تبدو غير ناضجة وغير مقنعة باسلوبها التقريرى المباشر وسطحيتها وقذفها من حنجرة المطرب الى اذن المستمع رأسا ، بطريقة المدرس أو المعلم فى حصة مطالعة أو حصة املاء ..

وهذا الاسلوب التقريرى المباشر يبدو فى التليفزيون أوضح وأصرح برغم التصوير وأضوائه ، بل ربما بسبب التصوير وأضوائه فالمطربة تضع على عاتقها طرحة بيضاء ، وتسبغ على جسدها ملابس بيضاء ، وترفع يديها باسطة كفيها الى فوق ، مغمضة عينيها أو فاتحة اياهما تحت غابة صغيرة من الاهداب أو الرموش الصناعية . ثم تغنى كلامها على ضرب الدفوف وصفير الناى بنغمة الصبا الحزينة أو المتحزنة بغير حزن ، فضلا عن رنين الصاجات الذى نقله بعض ملحنى الاغانى الرمضانية – بدون تصرف – من حلقات المتدروشين والمجاذيب !.

والتليفزيون يذيع شيئا من هذه الاغانى طوال العام ، الا انه يكثر منها فى رمضان المبارك ، فلا تزداد الشاشة الصغيرة عندئذ الا تكلفا ولا تزداد العلاقة بين المستمع والمطربة ذات الطرحة البيضاء والملابس البيضاء الا توترا وافتقارا الى التجاوب والانسجام والاقتناع ! ..

ان الاغانى الدينية والاخلاقية فى شكلها وطابعها الحديث كانت ومازالت من مبادرات كوكب الشرق ام كلثوم ، ولكنا اذا استثنينا هذه الاغانى الكلثومية ، لم نجد غيرها الا القليل ، ثم يغرقنا طوفان الاغانى المذكورة أعلاه



- "المدام جت".. الصرخة التى كانت تبعث الصمت !
- حكمت فهمى ومحمد عبد المطلب فى تابلوه فرعونى!
- تحية تكتشف انتحار بديعة مصابنى
- تزوج انطوان من ببا .. فبكت بديعة .. واهتز الهرم!!

● ببا ... خطفت انطوان من جانيت ●



قصة حياة أشهر راقصة عرفتها مصر

يكتبها : صالح مرسى



٢٤

بديعة مصابنى !

بعد يوم واحد ، اسلمت تحية قيادها تماما لهذه السيدة .. احبتها وعشقتها واستكانت لحنانها هذا الذى اغرقتـــها به .. ذلك انه لا يمكن لانسان مر بما مرت به بديعة مصابنى من أهوال والام ، الا ان يكون ذا قلب كبير، وبصيرة نافذة ، وحكم صـــائب على الاشياء والامور .

واذا أراد الانســان أن يعـــرف سر تلك العلاقة التى نشأت وتوطدت بين تحية كاريوكا وبديعة مصابنى ، واذا أراد الانسان متابعـة شخصية تحية كاريوكا متابعة صادقة وحقيقية .. فلابد له اذن من وقفة تضطره اليها غرابة هذه العلاقة وقوتها ، وذلك التأثير السحرى الذى ترك بصماته على شخصية بدوية تحية محمد على النيدانى كريم حتى يومنا هذا !

... ...

بديعة مصابنى ...

هى جزء قوى وفعال من حياة تحيـــة كاريوكا ، بل يذهب البعض - وانا منهم - الى ان وصول تحية فى تلك الايام بالذات ، وفى الظروف التى كانت تمر بها بديعــة مصابنى ، كان هو العامل الفعال فى « خلق » شخصية « كاريوكا » كراقصـــة اخذت من استاذتها مبادىء عامة ، لتطبقها باســلوب بنت البلد بكل ما فيها من جدعنة .

ولقد كتبت بديعة مصابنى مذكراتهـــا فى كتاب صدر فى بيروت منذ أعوام ، وذكرت بديعة فى هذا الكتاب كل شىء ، كل شىء الا شيئا واحدا لم تجرؤ على ذكره أبدا ... شيئا كان هو البداية ، بداية الالام التى تسوق الانسان الى قدر محتوم لا سبيل الى الفكاك منه .. غير أن بديعة - وهى لا تزال صبية فى مقتبل العمر ، تقع بلدها تحت نير الحـــكم العثمانى بكل سواده - استطاعت بقدرة خارقة، أن تتحدى قدرها هذا ، وأن تنهض وحدها بعد كبوة كانت كفيلة بتغيير حياتها للابد ، وان تسلك طريقا آخر ، أن تتحول من مجرد فتاة بائسة تطاردها أم خلا قلبها من الرحمة، الى امرأة تحترف الفن ، وأن تكتسب احترام الجميع ، فى وقت كان الفن فيه عارا على الرجال !

وعندما دخلت تحية صالة بديعة فى شارع عماد الدين ، فى ذلك اليوم من شتاء ١٩٣٧، كانت بديعة قد استطاعت أن تبنى صرحا فنيا له مكانته .. كانت قد انفصلت عن نجيب الريحانى - دون طلاق لانهما كاثوليكيان - انفصالا نهائيا ، بعد رحلات من الشـــــقاق والخلاف تكررت حتى تحولت الى فضائح .. وكانت تعيش فى هذه الفيلا الانيقة التى بهرت الصبية الصغيرة وأدارت رأســـها ، كانت تعيش فيها وحيدة لا يحيا معها سوى «عزيزة» وصيفتها السمراء المخلصـــة .. وكانت قد أثثت الفيلا بأثاث يليق بمـــكانة ملـــكة الاستعراض فى مصر ، وأحاطتها بحديقـــة صغيرة ،طالما شهدت - وهى المسيحية - ذبح الذبائح فى كل عيد أضحى ، وتجمع فتيات المسرح وفتيانه ، لقضاء يوم شم النسيم بين البيض الملون والضحكات والملانة والخس !!

كانت بديعة قد قطعت رحلة عمر شاقة ، كانت قد هاجرت فى صدر حياتها من دمشق الى البرازيل ، تحمل بين جوانحها ذلك السر الرهيب فى صلابة وأمل ... ابتعـــدت عن مسرح المأساة بالاف الكيلومترات ، هناك ، بعيدا ، حيث لا يعرفها أحد ولا تعرف أحدا.. غير ان أمها لاحقتها الى هناك ، لم تكتف تلك الام الغريبة الطباع بما سببته لابنتهـــا فى الوطن ، فلحقت بها فى المهجر لتفسد عليها كل نجاح كان من الممكن أن تحرزه .. وتفسد عليها أول حب فى حياة بديعة مصابنى ، ذلك الحب الذى كاد ينتهى بالـــــزواج ، لولا الام ، التى كاشـــفت الحبيب بالسر الرهيب ... ولم تكتف بهذا ، بل كشفت السر لكل الناس ، فلم تجد بديعة مفرا من الهجرة من المهجر ، والعودة الى الشام ، لتستقر فى بيروت .

وفى تلك الايام التى كانت تحية تسير فيها بجوار بديعة من حدائق القبة الى عماد الدين ، مفلستين تماما ، لا تملكان اجر الحنطور ... كانت بديعة تحكى كل شىء، كانت تثرثر للصبية بالمآسى وهى تضحك .. وفى تلك الليالى التى قضتها تحية مع بديعة فى الفيلا الخالية من كل أثاث الا من الحبال التى علقت عليها الملابس الغـــالية الثمن ، وسريرين صغيرين من الحديد اشـــترتهما بديعة مصابنى بجنيهين لتنام عليهمـــا هى والفتاة التى هبطت عليها ذات صباح من حيث لا تدرى .. وسط هذا كله ، عرفت تحية الكثير ، الكثير جدا من أسرار حياة بديعة ، فتعلمت كيف يستطيع الانسان أن يواجـــه الحياة مهما كانت عواصفها ، وكيف يستطيع التغلب عليها !

تعلمت تحية فى تلك الايام درســها الاول فى الحيـــاة من بديعة مصابنى ، وهو ألا ســـبيل للمرء - وسط عواصف العمر - الا الشجاعة !

● ●

وعندما دخلت تحية صالة بديعة لاول مرة، كانت هذه السيدة الدكتاتور تعيش أكثر من مأساة دون أن يشعر أحد بما يعتمـــل فى نفسها من الام .. كان أحب الناس الى قلبها - ابنتها وابن أختها - قد انفصلا بالطلاق بعد قصة حب لم تدم طويلا .. وكان سبب انفصالهما ، واحدة من تلميذات بديعـــة اللاتى أصبحت لهن مكانة فى عالم الاستعراض!

كانت بديعة مصابنى قد هاجرت للمـــرة الثانية الى البرازيل ، وكانت قد استطاعت أن تكون ثروة صغيرة عادت بها الى بيروت لتقيم أود العائلة .. وقدمت كل ما جمعت من مال لامها التى كانت السبب فى الكثير من نكباتها ، وكانت شـــقيقتها قد أصبحت أرملة بعد أن توفى زوجها . وكانت الشام فى هذه الايام قبيل الحرب العالمية الاولى تقع تحت نير الحكم العثمانى الاسود ، وفى تلك الظروف الحالكة وجدت نفسها مسئولة عن الجميع ، فقامت بواجبها ، غير أن قرة عينها كان انطوان ، ابن أختها اليتيم الذى مات أبوه وهو دون الخامسة !

وتعرفت بديعة فى تلك الايام بجنـــرال تركى استطاعت عن طريقه أن تقيم أود العائلة .. كانت الشام تعيش فى شـــبه مجاعة ، ووسط نذير الحرب والغلاء واختفاء الاغذية، استطاعت بديعة أن تكون ثروة صغيرة ... ثم ، وكأنها كانت تشعر عن يقين - رغـم أنوثتها الكاملة - انها سوف تحـــرم من الامومة ، تبنت طفلة يتيمة ، اطلقت عليهـا اسم « جولييت » ، وأخفت عنها الحقيقة ، وأنشأتها على أنها أمها .. وأصـــبحت جولييت وانطوان هما كل أملها فى الحياة.. وعندما هاجرت الى مصر لم تستطع بالطبع أن تبتعد عنهما ، فجاءت بهما معها ، وعاشت لهما سنوات طويلة ، وشب الطفلان وكبرا فى كنف هذه السيدة ، ووقع كل منهما فى غرام الاخر .. فتزوجا !

وكان زواجهما - بالنسبة لبديعة - هو الفرحة ، وهو الامل ، وهو السعادة ...

وكان من الممكن أن تعطى الحياة لامـــرأة مثل بديعة مصابنى ، هذه الجائزة الصغيرة .. غير أن القدر أبى عليها ذلك أيضا .

وقبل أن تدخل تحية النيدانى صـــالة بديعة فى ذلك الصباح البارد من عام ١٩٣٧، كانت السطور الاخيرة فى قصة حب الطفلين قد كتبت فى عنف ، وفى تراجيديا أسالت الدمع من عينى هذه المرأة التى تربعت على عرش من عروش الفن ، وعلى قلوب مئات الرجال والعشاق والمعجبين !

كان انطوان - قبل ذلك بعام واحد - قد وقع فى حب راقصة سورية الاصل ،تتلمذت على يدى بديعة ، واشتهرت ، وأصـــبحت نجما يلمع فى سماء عمـــاد الدين ، وكان اسم هذه الراقصة : « ببا عز الدين » .

وقع انطوان فى غرام ببا عز الدين .. ووقعت ببا فى غرام انطوان .

غير أن حبا كهذا لم يكن مقدرا له أن يدوم أو يستمر تحت ســـمع وبصر هذه السيدة التى تعودت أن تأمر فى مملكتـــها فتطاع ، ولم تجد ببا عز الدين أمامها الا أن تهجر بديعة ، وتستقل ، وتفتتح محـلا بالاسكندرية حيث لحق بها انطوان ... ولم تمض أيام ، حتى اشتعلت النار فى قلب جولييت ، فاشهر انطوان اسلامه لكى يتزوج من ببا وينفصل عن جولييت .. واحتدمت الخلافات ، وتضخمت .. وذات يوم أخبـــر أنطوان - فى ثورة غضبه - جولييت بحقيقتها، أخبرها انها ليست ابنة بديعة ، وانهـــا مجهولة الاب والام ! .. وكانت كارثة !

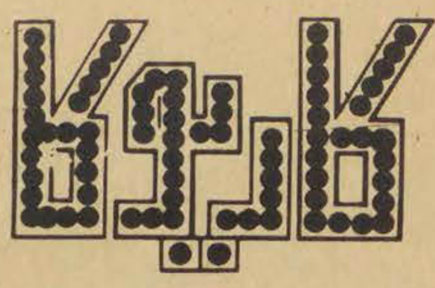
فقدت جولييت ذلك الاحساس المتميز الذى عاشت به مع بديعة مصابنى طول العمر .

وفقدت بديعة ذلك الاحساس الـــكاذب بالامومة وهى تواجه صرخات ابنتها التى كانت تطالبهـــا بالحقيقة ، حقيقة أبيها وامها ...

ووقعت بديعـــة مصابنى فى مهانة عاطفية كادت تقضى عليها ، ورأتها تحية ذات ليلة وهى تحكى والدموع تنهمر من عينيها فلم تصدق ، شعرت يومها كأن الدنيا قد زلزلت ، أو كأن الهرم تحرك من مكانه ، لم يـــكن ممكنا ، ولا معقولا ، ولا مقبولا أن تبكى بديعة

غير أن بديعة فى تلك الايام كانت تشعر - ولاول مرة منذ سنوات طويلة - بصقيع الوحدة يهب على حياتها ، لقد هجرها انطوان الى صدر ببا عز الدين ، وهجرتها جولييت متمردة ثائرة غاضبة تبحث عن الحقيقـــة .. وفى وسط كل هذا ، فى تلك الايام تماما وهى تحيا قمة المأساة .. هبطت عليها تحية مع سعاد محاسن ، فتلقفتها كالعطشان فى صحراء شديدة القيظ !!

وتلقفت تحية هذا الاحســـاس الغامر باحساس مقابل ، بعطش متزايد .. كانت قد فقدت هى الاخرى فاطمة الزهراء ، أمها التى تعيش بعيدا عنها فى المنزلة مطرية ،



في بيت أخيها ، لا تعرف مصير ابنتها ، تسأله عنها فلا تأتيها سوى أجوبة غامضة عن هروب في الليل الى مكان مجهول ... ولم تكن تحية تعلم ان أمها كادت تفقد صوابها في ذلك الوقت ، ولم تكن تعلم أنها ذهبت الى الاسماعيلية ، وانها رفعت دعوى على أحمد النيداني تتهمه فيها بقتل ابنتها حتى يرثها ويرث ما ورثته من مال .. لم تكن تحية تعلم شيئا من هذا على الاطلاق ، لكنها كانت تحس به احساسا غامضا ، وتشعر بالحنين الشديد الدامع الى صدر الحنان الوحيد ، ووجدت بعض هذا الحنان - الكثير منه - في صدر « المدام » التي - رغم أحزانها - لم تنكسر أبدا !

لم تنكسر بديعة رغم تمرد انطوان ، وجولييت ، وببا ... لم تنكسر حتى عندما فقدت كل شيء واصبحت تنام على سرير من حديد !

ففي تلك الايام ، كانت السينما المصرية لا تزال تحبو ، رغم مرور عشر سنوات تقريبا على بدايتها ، وارادت بديعة مصابني - ملكة الاستعراض في عماد الدين - أن تجرب حظها ... فانتجت فيلما عنوانه « ملكة المسارح » .

وكما كانت تفعل في الصالة ، أنفقت على الفيلم بسخاء ... كانت صالة بديعة تقدم برنامجا جديدا كل أسبوعين ، برنامجا جديدا برقصات جديدة وموسيقى جديدة وأغان ومونولوجات جديدة ، كانت تنفق على فنها بسخاء شديد ، وكانت قد وضعت تقاليد شديدة الصرامة لاسلوب العمل في الصالة .. وعندما قررت انتاج هذا الفيلم فعلت نفس الشيء ، وانفقت ببذخ .. لكن الفيلم عند عرضه ، حقق فشلا ذريعا ، وخرجت منه بديعة مصابني وقد خسرت كل شيء ، البيت والاثاث ، وكادت تفقد الصالة أيضا .

ففي الصباح التالي لوصول تحية ، وقع الحجز على البيت - بعد أن بيع الاثاث - كما وقع الحجز على الصالة .

وكان هذا فوق ما تحتمل بديعة .. لكنها لم تنهزم ، ولم تتوقف .. كان في الصالة عشرون فتاة يرقصن ويغنين ويظهرن في الاستعراضات . وكانت فيها أيضا فرقة اجنبية مكونة من عشرين فتاة « هنغارية » ، وكان هناك موسيقيون وعمال وفنانون ومطربون .. ووسط هذا كله . لم تنس بديعة تلميذتها الجديدة ، فسرعان ما القت بتحية وسط « مجاميع » الفتيات ، وعهدت الى مدرب للرقص اسمه « ايدى » ان يمرنها على الخطوات : « علمها يا ايدى علشان تشتغل في المجاميع ! »

ووسط العشرين فتاة ، القت تحية بنفسها ، وبدأت تتعلم اول خطوات الرقص على يدى « ايدى » ، وامام عيني بديعة مصابني وتحت اشرافها . وبدأت تخطو اول خطواتها على سلم الرقص الطويل !

● ●

كان أول ما تعلمته تحية ، التي أصبح اسمها منذ ذلك اليوم ، تحية محمد ، هو احترام « المدام » .

ذلك انها سرعان ما اندمجت وسط تينا وجينا وفردوس و .. و .. وكل البنات في مدرسة بديعة بسرعة ، وتوطدت بينها وبينهن العلاقات ، كانت توقع كل صباح - مثلها مثل كل راقصة أو راقص - في دفتر الحضور والانصراف ، وكانت مثلهن اذا ما غابت « المدام » تلعب وتضحك وتصهين عن التدريب .. حتى اذا هلت « المدام » في أول الشارع أو آخره .. دوت في الصالة صيحة أحدهم أو احداهن :

« المدام جت ... المدام جت ! »

وسرعان ما يفر الجميع ، الكبير والصغير ، ويلزم كل انسان موقعه ، لتدخل « المدام » فتمارس العمل بلا كلل !

كانت بديعة اذا ما دخلت في الصباح ، توقفت وسط الصالة لتحاسب الجميع على ما حدث بالامس .

« خدى انتى هنا .. انتى عملتى كذا وكذا امبارح . مخصوم لك خمسين قرش . وانت يافلان الساعة كذا حصل منك كذا وكيت .. مخصوم منك ريال .. وانتى .. وانت .. وانت ! »

و .. وتبدأ التدريبات .. وتبدأ الموسيقى في العزف في تمام التاسعة والنصف صباحا . لم تكن فتيات بديعة يعرفن الاجازات الا يومين كل أسبوعين ، عندما يبدأ برنامج جديد ، كانت تحاسب الكبير والصغير ، وترقب خطوات المبتدئات والمخضرمات ، وكانت ترقب خطوات تحية أكثر من أى راقصة أخرى .

« وانتى بترقصى ، انسى كل حاجة ... انسى نفسك ، سدى ودانك ، اوعى تسمعى كلمة من اللى بتنقال في الصالة .. خلى عقلك وقلبك وروحك في رجليكى اذا كنتى عاوزه تبقى رقاصة بحق وحقيق ! »

كان ايدى قد بدأ يدرب تحية على رقصات المجاميع ، وكانت تحية قد أصبحت - رسميا - راقصة عند بديعة ، باسم « تحية محمد » ، وبمرتب قدره ثلاثة جنيهات !

وفي صالة بديعة غرقت تحية لأذنيها في الرقص ، وضعت كل همها في مراقبة الراقصات وفي تقليد « المدام » .. كانت تجلس - في بداية ايامها هناك - في الكواليس لترقب بديعة وهي ترقص .. غير ان اكثر ما كان يشجيها حقا ، هو ذلك العزف الذى كانت بديعة تعزفه بالصاجات ، كانت « المدام » اذا ما بدأت صاجاتها في العزف ، طغى صوتها على صوت الموسيقى ، وكثيرا ما كانت الموسيقى تتوقف ، لتفسح الطريق لعزفها الشجى العظيم !

... ...

غير أن الرقص لم يكن بعد هو كل شيء في حياة تحية ، كانت بديعة هي « كل شيء » في حياتها !

وكما كانت هذه السيدة الغريبة القوية مدرسة لعشرات الراقصات اللاتى لمعن في سماء مصر ، كانت بالنسبة لتحية مدرسة من نوع خاص .. كانت مدرسة حياة قبل كل شيء

وفي صالة بديعة ، كان هناك العشرات من نجوم الغناء والرقص ، كان هناك فريد الاطرش وحورية محمد ومحمد عبد المطلب وبشارة واكيم وعبد الغنى السيد وكان محمد فوزى شابا صغيرا جاء حديثا من طنطا .

ولا تذكر تحية - وربما لا يذكر أحد - متى صعدت الى المسرح لاول مرة ..

غير أن شريط الذكريات يمتد الى رقصة فرعونية ، كانت حكمت فهمى - الراقصة التى تجسست لحساب الالمان اثناء الحرب العالمية الثانية - تظهر في تابلوه فرعونى باسم « نفرتيتى » .. وكان هذا التابلوه يضم مع حكمت المطرب الشاب محمد عبد المطلب ، في دور قائد فرعونى ، وكان ايضا هو اول الطريق لتلك الراقصة الناشئة ، التى انتهى «ايدى» من اعدادها في اسابيع قليلة .. فكانت تحية تدخل - مع غيرها من البنات - في توابيت



● كانت اسمهان تغنى في صالة بديعة بعماد الدين ، قبل وصول كاريوكا بسنة ●

مغلقة ، ثم اذا أضيئت أنوار المسرح ، خرجن من التوابيت ، واتجهن بخطوات راقصة نحو الداخل ، وصحن في وقت واحد : « الملكة نفرتيتي » !

وهنا تظهر حكمت فهمي – نفرتيتي – فوق محفة يحملها أربعة من العبيد ، وتبـــدأ الرقصات ، مع الموسيقى وغناء محمد عبدالمطلب

قالوا لتحية أن لفريد الاطرش شقيقة كانت تغنى عند بديعة منذ عام واحد فقط ، وقالوا لها انه أمير من الشام !

غير أن فريد لم يكن يتصرف كأمير ، كان – مثلما كان دائما – طيبا ، ودونيا !

وكانوا اذا أرادوا مداعبته ، ذهب أحدهم اليه وأخبره أن أحدا خاض فى سيرته ... فلا يلبث فريد أن يغضب ، ويحتـــج ... فكانوا يضحكون ، ويدهشون ، كيف تجتمع هذه الكمية الهائلة من الطيبة والحنان ، مع هذا الاغراق فى تصديق كل ما يقال له ؟!

غير أن يوما جاء ، كان هو أسعد أيام تحيه على الاطلاق ...

فذات صباح كان ايدى يشرف على احدى بروفات المجاميع فى « نمرة » جديدة ... وفى الصالة ، كانت المدام ترقب الراقصات بعين الخبير ، تنقد وتسب وتلعن .. لكنها فى هذا الصباح كانت مهتمة بشكل غير عادى ، بساقى تحية وهى تؤدى البروفة ... وفجأة ، وأمام الجميع ، صاحت بديعة :

« لا ... دى رجلين رقاصة .. انتى رجليكى اتخلقت للرقص ! »

ثم التفتت نحو « ايدى » قائلة امام الجميع :

« اعمل لها رقصة لوحدها يا ايدى ! »

ثم مضت !

فى ذلك اليوم ... انتبهت تحية محمـــد لشىء غريب وجديد وغامض ، كان يقتحـــم حياتها .

ثمة شىء ينساب من داخلها ويتفجـــــر كالينبوع فيغرقها حتى اذنيها ... ارتجفت من الاعماق حقا ، لكن شـــيئا ما حدث فى الصباح التالى ، فجعلها تكاد تفقد صوابها ، تكاد تجن !

●●

لم يكن احد فى الصالة يعلم مدى ماتعانيه بديعة مصابنى من آلام سوى تحية .

كانت كل محاولاتها لتسديد الديون تبوء بالفشل .

يوما بعد يوم ذهبت هذه المحاولات ادراج الرياح ، فلم تكن بديعة مصابنى من ذلك النوع الذى « يكلفت » اى شىء لابتزاز اموال الجمهور ... ذلك ان جمهورها لم يكن من السكارى وعمد الريف باسرافهم الغريب ... كانت بديعة تقدم حفلة « ماتينيه » كل يوم ثلاثاء ، لا تحضرها سوى السيدات فقط من اسر مصر العريقة ، وكانت تقـــدم كل يوم « عرضا » فى التاسعة والنصف ، يستمر حتى منتصف الليل ، عرض فنى كامل لا تخالط فيه الفتيات أحدا ، وكانت فتيـــات المسرح ممنوعات من الجلوس مع الزبائن ... ثم اذا انتهى البرنامج ، بدأ « الكباريه » ... وفى الكباريه كانت تقدم الاغانى الفردية وبعض الرقصات .

وكان كل هذا يتكلف مالا ، وكانت أجور الفنانين والفنـــانات والموظفين تتكلف مالا ، وكانت ببا عز الدين قد انتقلت من الاسكندرية الى القاهرة وأصبحت منافسة لبديعة ، وكانت هناك – أيضا – مارى منصور التى لمعت فى « البسفور » الشهير ... والحالة تزداد سوءا يوما بعد يوم ... حتى جاءها ذات يوم أحد المتعهدين ، وعرض عليها القيام برحلة الى مدن الصعيد ، تبدأ من بنى سويف الى المنيا واسيوط وجرجا وملوى ... و .. و ..

وبدأت بديعة تستعد – مرغمة – للقيـــام بهذه الرحلة ، علهـــا توفر بعض مصروفات الصالة ، وتكسب بعض المال من جولتها ... واختارت لذلك عددا من الراقصات قررت أن تصحبهن معها ، وكانت الراقصة « تحيـــه محمد » واحدة من هؤلاء الراقصات .

●●

كان موعد السفر فى المساء ... وكانت تحية قد انتهت من العمل فى الصالة فى مساء اليوم السابق ، وركبت الحنطور مع بديعة الى الفيللا فى حدائق القبة ... وفى الصـــباح ، استيقظت تحية لتوقظ « المدام » كى تستعد للسفر ... وما أن دخلت عليهـــا ، حتى ادهشها ذلك الشـــحوب الغريب الذى كسا الوجه الجميل .

« مالك يا مدام ؟ »

ارتجفت تحيه وهى تقترب من بديعـــة مصابنى ، الراقدة على سرير صغير من الحديد وجاءها الصوت واهنا ضعيفا :

« عندى مغص ! »

نادت تحية على « عزيزة » الوصيفة – وقد دهمها احســـاس مقبض رهيب ... وجاءت عزيزة لتسأل سيدتها بدورها عما بها ... واذا بالمراة تلمح شيئا تحت الفراش :

« يالهوى ! »

ازداد جزع تحيه :

« ايه ده ... فيه ايه ؟؟ »

كانت المراة قد التقطت أنبوبة اســـبرين فارغة من تحت الفراش :

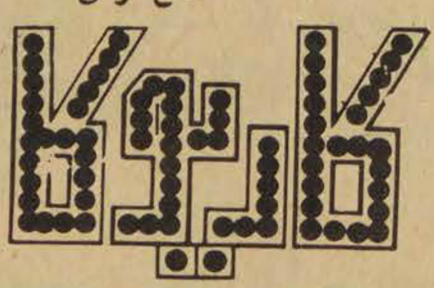
« أنبوبة الاسبرين فاضيه ! »

وما أن استدارت تحيه نحو بديعة ، حتى كانت هذه تكاد تغمض عينيها من فرط الاعياء وكان شحوب وجهها قد ازداد واشتد ، وصرخت تحية :

« الحقينى ياعزيزة بدكتور .. الحقينى ! »

ووقعت الصبية من قمة الامل ، الى حضيض اليأس القاتل ، ها هو الجبل ينهار ، لقـد انتحرت الاستاذة ، وابتلعت أنبوبة الاسبرين بكاملها !

((صالح مرسى))



حلقة الثلاثاء القادم

● السر الرهيب الـذى اخفتـــه بديعة مصابنى عن كل النـــاس ... ولم يرد فى مذكراتها .

● نجيب الريحانى يلطش الايراد ويهرب الى باريس مع حبيبته .

● قصة هرب بديعـــة وتحية من الصعيد خوفا من القتل

● كوب اللبن الذى انقذ حيـــاة بديعة .

ضياء الدين بيبرس



النجوم قالت ...

●● كان رد الفعل الاول للمفاجأة الحزينة ان قررت ام كلثوم ان تعتزل الغناء نهائيا ، ثم عادت فقررت ان تعتزل الغناء موسما ...

أكان رد فعل طبيعيا من خلال الدموع والنشيج المكتوم ... ولكن مع مرور الزمن اهتدت السيدة التى ارتبطت بالثورة ارتباط امل وحياة الى انها لكى تكرم روح عبد الناصر بطريقتها الخاصة ، ولكى تعرب عن ايمانها بالثورة ، فلابد ان تغنى ..

ستغنى ام كلثوم ، اذن ، هذا الموسم ، ولكن فى يناير لا فى ديسمبر .



● أم كلثوم ●

لابد أن أغنى لكى أعرب عن إيمانى بالثورة

أول قصة حب للحكيم فى باريس بطولتها عجوز شمطاء

● الملاخ ●

● الحكيم ●

●● سألنى كمال الملاخ ، وكنت أتناول الغداء على مائدته فى نادى الجزيرة ، وهى مائدة عجيبة ضمت ثلاثة سفراء واربع شخصيات تحوم حول اسمائهم الاخبار فى صفحات المجتمع والفن .. سألنى :

ـ ما الذى لفت نظرك فى كتابى : **صالون من الورق** ؟

قلت : **الورق الذى فيه** .. اولا ... نصف كيلوجرام من الورق ، و ٤٣ **مغامرة فكرية مع ٤٣ اسما من اكبر الاسماء** فى الفن والسياسة والفكر **ينتمون الى ١٧ جنسية !** ... لا أعتقد ان النسخة من هذا الكتاب تكلفت ـ ورقا وطباعة وسطور لينوتيب ـ اقل من ثلاثين قرشا ومع ذلك تبيعها بعشرة قروش . من أين لك هذا ؟

ضحك الملاخ ضحكته الساخرة الشهيرة وقال :

ـ وثانيا ؟

قلت : وثانيا ... السيدة التى اهديت اليها كتابك ... « صاحبة عقلك وقلبك معا » ... انا اعرفها ، وأريد ان اكشف الستار عنها ، وعن قصتكما ، اغرب قصة حدثت لفنانة وصحفى منذ عهد التابعى واسمهان !

قال : اخاصمك الى نهاية العمر لو كتبت حرفا عن اسمها او شخصيتها ! .. وثالثا ؟

قلت : وثالثا ، قصة أول حب **لتوفيق الحكيم** فى باريس ، مع مدام « **فارييه** » صاحبة البنسيون التى كانت تعزف معه ومع دكتور **حسين فوزى** الكمان !

قال الملاخ وهو يضحك : كانت عجوزا غير شمطاء على حد تعبير الحكيم ، ولكنها كانت قصة الحب الحقيقية الوحيدة لراهب الفكر فى باريس !

لاأستطيع أن أتركهم عظما .. بعدأن أكلتهم لحما

●● قال عبدالمنعم مدبولى وهو يحاور نجوى سالم : لا استطيع ان اترك الفنانين المتحدين عظما بعد ان اكلت من لحمهم ... ولا يمكن ان اخرج لك مسرحيتك الا اذا تاكدت ان سمير خفاجة ليس لديه عمل الان لى ..

وكان مدبولى يشير بذلك ـ دون ان يصرح ـ الى الديون التى تراكمت على سمير خفاجة فى عامى ١٩٦٩ و ١٩٧٠ ، بعد أن كان محتاجا فى الاعوام السابقة الى عداد الكترونى ليحصى له الارباح ...

رايت مدبولى لاول مرة فى حياتى فى اثناء ممارسته لعملية الاخراج ... رايته يتحرك بحرية داخل سطور نص سيقدم لنا مؤلفا مسرحيا كوميديا ممتازا هو «ماهر ابراهيم» مخرج التليفزيون الذى يتمتع بقدرة غير عادية على تصوير اظرف المواقف بجمل قصيرة متبادلة ومتحركة كانها رصاص مدفع سريع الطلقات ...

ورايت مدبولى يضحك وهو يتابع تمثيل نجوى سالم . وقالت لى نجوى : اذا كنت استطعت ان اضحك فيلسوف الضاحكين فهذا حسبى !

● عبد المنعم مدبولى ●

عزيزى المحرر من طوكيو



● زيزى مصطفى ●

●● سلام من طوكيو . حيث أقضى شهر العسل مع زوجى المضيف الجوى« اكرام »... سأمكث هنا خمسة عشر يوما فى الفندق الذى نقيم به ـ هليتون طوكيو ـ اقترب منى سيد يابانى وقدم نفسه لى قائلا انه مخرج ، وعرض على أن يجرى لى اختبارا سينمائيا لانه يعتقد اننى أصلح للسينما !

قلت له : ماذا تعتقد اننى اعمل ؟

قال : واضح انك زوجة وربة بيت .ولكنك تضيعين على نفسك فرصة ذهبية ... اسمحى لى أن أجرى لك تجربة وساعطيك عقدا بمش عارف كام الف «ين» !« والين هو العملة اليابانية »

قلت : معلهش .. افضل ان ابقى كما انا زوجة وربة بيت .. على الاقل فى شهر العسل !

ولمس المخرج اليابانى قبعته فى ادب وانحنى... مع موعد للقاء بعد أسبوعين !

المخلصة : « زيزى مصطفى» الممثلة طبعا !

لم تعرف السينما عندنا «كوافيرة» دارسة مثل السمراء ذات الابتسامة الدائمة ، فاطمة بكرى ..

مرت بين يديها رءوس شادية وهند رستم وسعاد حسنى وصباح وزبيدة ثروت ونبيلة عبيد ونجلاء فتحى وليلى طاهر وميرفت امين .. وهى لاتنسى فضل نادية لطفى التى ساعدتها وهى فى أول الطريق .

السمراء .. فاطمة بكرى .. إنتاجها عل





…لى رءوس نجوم السينما!

• نادية لطفى: قصير.. بلاتينى
• هند رستم.. طويل أش…
• عبد الحليم.. لسعة فى رأسه.. ولسه فاكر!
• شادية.. كستنائى!

تحقيق: سيد فرغلى

صرخ عبد الحليم حافظ وهو يقول لها :

● « **يا ستى ... والله أنا فاكر من امبارح .. وح أفضل فاكرك على طول !** »

وكانت لها حكاية .

أيام أن كان عبد الحليم . يصور فيلم « أبى فوق الشجرة » .. طلب كوافير .. ليجرى بعض التصليحات فى شعره . وجاءت فاطمة بكرى .. أول كوافيره فى السينما .. المصرية ، لتصفف شعر عبد الحليم . ولانها لم تكن تصدق أن عبد الحليم طلبها .. فقد كانت أعصابها متوترة .. الى درجة انها عندما امسكت مكواة الشعر .. « لسعت » بها عبد الحليم . وتصورت أن الدنيا ستنقلب .. وأن عبد الحليم سيطلب طردها فورا . لكن عبد الحليم .. نظر لها وابتسم

● الاولى ●

لم تعرف السينما المصرية « كوافيرة » .. قبل فاطمة بكرى . فهذه الصناعة ، كان يحتكرها الرجال .

وحتى عندما ظهرت كوافيرة فى السينما .. كانت تأخذ المسالة بالخبرة . لكن فاطمة .. أخذتها عن دراسة .. بعد أن حصلت على دبلوم مدرسة القاهرة الفنية للبنات . لكن العمل فى السينما .. لم يكن يخطر ببالها .. وانما كانت تتمناه . وكان حلمى رفلة .. جارها .. فرشحها للعمل فى أول فيلم .. عملت فيه . وكان « المراهقان » . قامت يومها .. بتسريح شعر سعاد حسنى وليلى طاهر .. بعدها .. جاءتها الافلام « اعترافات زوج » .. وكانت البطلة هند رستم .

لكن حياتها بدأت تتغير .. يوم أن التقت بنادية لطفى . كانت نادية تشجعها .. وتساعدها . وتشترى لها أحدث « كتالوجات » .. للشعر .. وكما تقول فاطمة :

● **مدام نادية .. منحتنى ثقة كبيرة .. جعلتنى اتقدم بسرعة !**

● الكل ●

معظم الفنانات ، قامت فاطمة بكرى ، بتصفيف شعرهن : **سعاد . نادية . هند . شادية . زبيدة . صباح . نبيلة عبيد . ليلى طاهر . ميرفت أمين . نيللى . نجلاء . ماجدة الخطيب .**

وليست الممثلات فقط . الممثلون أيضا .. قامت بتصفيف شعرهم : منهم **عبد الحليم حافظ .. وعلى بن عياد** . ولذلك .. فهى ترى كل واحد أو واحدة .. من خلال شعره . **وتعرف** أحسن **الالوان لكل وجه** .. واحسن تصفيفة للشعر .

● تقول فاطمة ●

تحدد فاطمة بكرى .. من خلال تجربتها مع الفنانات .. ما يناسب كل واحدة !

● **نادية لطفى .. الشعر القصير البلاتينى .**

● **شادية .. الطويل الكستنائى .**

● **هند رستم** : الطويل الاشقر

● **سعاد حسنى .. القصير الاسود الفاتح .**

● **صباح .. الطويل الاشقر**

● **زبيدة .. الكستنائى .. الطويل والقصير .**

● **نبيلة عبيد .. الكستنائى القصير .**

● **نجلاء : الاشقر طويلا وقصيرا**

● **ليلى طاهر : الاشقر الطويل**

● **ميرفت أمين .. الكستنائى** الطويل .. بخصل شقراء .

وكما تقول فاطمة : ان هذا يناسبهن فى الحياة ، اما فى السينما . فكل تسريحة أو لون للشعر .. يخضع لطبيعة الشخصية والدور . الا ان الالوان الفاتحة تناسب الممثلات عموما .

وتقول فاطمة :

● صباح .. أكثر فنانة تجدد فى تسريحات الشعر .. على احدث « مودة » . وأول مرة طلبتنى فى فيلم « نار الشوق » ، ويومها .. لم أصدق لعلمى .. أنها تصحب معها كوافيرها الخاص . وبعد أول تجربة معها شجعتنى كثيرا .

فاطمة بكرى ... يمكن ان تسميها « السمراء المبتسمة » . فهى دائما .. هادئة . مبتسمة . ولا يمكن ان تلقاها .. بدون ابتسامتها !

رمضان فى .. المسرح والاذاعة والتليفزيون .. « بقية »

وفى مراقبة الاطفال ايضا تمثيلية من أربع حلقات عن مغزى العادات والتقاليد فى رمضان كتبها عبد الفتاح مصطفى بعنوان **« رمضان والقاهرة »** ويشترك فى اخراج هذه الحلقات احمد العشماوى وسالم سالم . ومسرحيات مدة كل منها ساعة واحدة منها **« الديب السحراوى »** ترجمة واعداد ابراهيم الصيرفى ويخرجها ابراهيم عبد الجليل ويقوم ببطولتها عبد السلام محمد وفاروق نجيب . وتعاد مسرحيتان لمسرح العرائس هما **« الاميرة والاقزام السبعة »** و **« حكاية سقا »** وتعاد ايضا مسلسلة **« كروان »** تمثيل زيزى مصطفى ورشوان توفيق .

● ٨ حلقات للقاهرة ●

وفى خطة التليفزيون لرمضان تقديم ٨ حلقات من البرنامج الروائى المشهور **« القاهره والناس »** .. وأولى هذه الحلقات تصور عائلة البرنامج وقد غاب عنها ربها فتحزن وتعيش على ذكراه وتتعرض للارتباك والتمزق الاسرى .. ومغزى هذه الحلقة الاولى يقول أنه اذا مات رب العائلة فلا يجب أن تضيع الاسرة ويشترك فى تمثيل هذه الحلقات كريمة مختار وعزيزة حلمى وفاطمة مظهر وأشرف عبد الغفور والطفلة علوية قدرى ويشترك فيها أيضا عماد حمدى كزوج لكريمة مختار. والحلقة كتبها مصطفى كامل ويخرجها محمد فاضل .

● سباعيات دينية ●

وفى رمضان ، يقدم التليفزيون اربع سباعيات دينية عن ائمة المتصوفين عن حياة « السيد البدوى » و « الإمام الرفاعى » و « المرسى أبو العباس » ، ويشترك فى اخراج هذه السباعيات فايق اسماعيل وأحمد طنطاوى وحافظ أمين ..

وهناك عدد من المسلسلات الفيلمية التى كان التليفزيون يعدها منذ شهور لكى تذاع فى رمضان ، وكان تصوير بعض هذه المسلسلات قد بدأ منذ عدة شهور ، وانتهى البعض منها وأعد فعلا للعرض ، والبعض الاخر مازال يجرى تصوير اجزاء منه . وكانت النية تتجه الى أن تستبعد اذاعة هذه المسلسلات ، خاصة وأكثرها ذو طابع بوليسى ، ولكن الظروف التى يجتازها التليفزيون فى هذه المرحلة ، قد تضطره الى اذاعة بعضها ، وهذه المسلسلات هى :

« بيار الملح » كتبها ميخائيل رومان ويخرجها حمادة عبد الوهاب ويشترك فى بطولتها شكرى سرحان وليلى طاهر وصلاح منصور وهى تصور ثلاثة نماذج متباينة من المهندسين أولهم أنهى تعليمه ويرفض الوظيفة ويستطيع أن يحقق كل شيء الا الحب .. اذ ترفض ليلى طاهر حبه . ونموذج آخر يريد أن يكون أرستقراطيا فيرتكب الاخطاء .. ثم النموذج الخير البشرى الذى يحب الخير لوطنه .

و **« العصابة »** كتبها جلال الغزالى ويخرجها ابراهيم الصحن ويقوم ببطولتها مريم فخر الدين وعزت العلايلى ونبيلة عبيد ومحمود المليجى وتروى قصة رجل يدبر لسرقة خزينة شركة كبيرة ويرسم خطة محبوكة ويتحرى عن كل العاملين فى الشركة الذين تتصل أعمالهم بالخزينة ويصل الى نقطة ضعف فى كل منهم .

و **« الهروب »** كتبها رمضان خليفة ويخرجها محمد نبيه ويمثلها صلاح قابيل وسامية شكرى وسميحة أيوب وعبد المحسن سليم وأحمد حجازى وتتناول قضية ثأر غامضة .

و **« السفينة التائهة »** يكتبها محمود صبحى ويخرجها يوسف مرزوق ويمثلها يحيى شاهين وحمدى احمد ومحمد توفيق وعايدة كامل .. وتروى حياة حارس فنار يعيش حياته كلها منعزلا وتقع حادثة فى البحر تخرجه من العزلة .

● وجه جديد للفوازير ●

وهذه هى المرة الاولى التى يرى فيها المشاهدون **« فوازير رمضان »** بدون الضيف احمد.. ولهذا السبب أيضا انفق محمد سالم ١٥ يوما لكى يصور المقدمة الجديدة للفوازير بجورج وسمير فقط .. اما مكان الضيف ، فقد شغله وجه حلو هى **نيفين الخشاب** التى كانت تشترك فى مسابقة للجمال فى الاسكندرية ورآها سمير فرشحها للعمل فى الفوازير وهى حاصلة على الثانوية العامة .. وفوازير هذا العام تتناول بطريقة فكاهية طريقة تقديم المشاهير فى الاذاعة والتليفزيون لبرامجهم .. ومطلوب من المشاهد أن يعرف من هو صاحب الطريقة فى نهاية كل حلقة .



●● شاهدت لدواعي العمل وليس للترفيه فيلم « دافيد كوبر فيلد » قصة الكاتب العالمي شارلز ديكنز وأعجبت بالفيلم خاصه وان الالتزام بالاصل كان واضحا في الفيلم منذ البداية الى النهاية حتى انني راجعت كثيرا من عبارات الحوار في الفيلم فوجدتها في أصل قصة شارلز ديكنز ثم شاهدت – للعمل أيضا وليس للترفيه – في نفس الاسبوع فيلم «الحب الضائع» قصة عميد الادب العربي د. طه حسين » وأحزنني أنني لم أجد أثرا لقصة د. طه حسين في الفيلم الا العنوان ولو أردنا أن ننصف د. طه حسين وقصته الرائعة لقلنا ان فيلم «الحب الضائع» ، من تسمية د. طه حسين فقط .

●● **كنت قد اقترحت على المسئولين عن الرياضة والنقد الرياضي في مصر في حفلة تأبين الزميل الكبير « جهينة » أن يهتم الجميع بتاريخ الصحافة الرياضية في مصر ، حيث أن تاريخ الصحافة الفنية والادبية والسياسية قد وجد من اهتم به بعكس الصحافة الرياضية غير ان الدكتور صفي الدين ابو العز – وزير الشباب – قال لي بعد الحفلة : « خير لنا ان نؤرخ اولا وقبل كل شيء الرياضة في مصر فان تاريخها منذ الفراعنة حتى اليوم غير معروف » واقنعني الوزير الشاب بسرعة بوجهة نظره فهل من يؤرخ الرياضة في مصر ؟ انها في رايي مهمة المؤرخين والنقاد الرياضيين**

●● الاذاعه والتليفزيون والصحافة تمثل في رأيي مثلثا متساوي الاضلاع يرتبط كل ضلع فيه بالضلعين الاخرين برباط عضوي وثيق وقد آلمني – في الاسابيع الاخيرة – ان التليفزيون وخاصة قسم الاخبار الذي يشرف عليه زملاء صحفيون بارزون قد تجاهلوا بدون سبب وفي أكثر من مناسبة تقديم بعض صور لنشاط الصحفيين وتألمت اكثر إن الجريدة العربية الناطقة التي أشدنا بها وبعميدها الراحل الكريم حسن مراد في هذا المكان أكثر من مرة قد أغفلت بصورة مكشوفة بعض الزيارات التي قام بها مجلس نقابة الصحفيين في مناسبة قومية كان يعبر فيها عن رأي كل الصحفيين المصريين !

●● **يتعرض الفنان الكبير زكي طليمات بين حين وآخر لهجوم قاس من بعض الاخوة فناني الكويت وقد قرات في الزميلة اليقظة الكويتية التي يصدرها الصديق والزميل علي السبتي هجوما قاسيا للفنان الكويتي سعدون العبيدي ترددت فيه الفاظ المنطق الالتوائي ، والانانية البحتة ، والعقلية القديمة ، والخبرة القديمة المبالغ فيها ولست اريد التدخل في هذه الخلافات فاصحاب الدار هم أدرى بما فيها ولكنني لا أكون مبالغا اذا قلت ان ماقدمه زكي طليمات للمسرح العربي بصفة عامة والمسرح الكويتي بصفة خاصة سيظل دائما صفحة مشرقة في تاريخ الفن العربي .**

صبري أبو المجد



● جهينة ●　● زكي طليمات ●



بيجال	رد قلبي - لغز الكنز الذهبي
كوزمو	نحن لا نزرع الشوك - جوز مراتي
كابيتول	توبة الشيطان - بيت العزاب
لوكس	فهد البراري - عاشقة وحيرانة
دوللي	لست مستهترة - جان المغامر - أخطر القاتلين
ميراندا	كلنا فدائيون - عدوية - احترس الشيطان
الشرق	فيركي "هذي" - المخادعان - شهر عسل بدون إزعاج
الزيتون	المرايا - انتقام الأبطال
الحرية	الحب والثمن - أنشودة الوداع
نورماندي	قلعة الشيطان - غضبة الثائر





البحث مايزال جاريا للعثور على «شرلوك هولمز» !

قالت لى الممثلة المشهورة – دون ان تزيد حرفا – وكانها تسالنى ..
– الست ام بلبل ؟! ..
رددت هذا الاسم بينى وبين نفسى – ومحدثتى صامتة لا تنطق – فى استغراب وابهام ثم قلت .. لا ادرى .. ثم زدت : احسب اننى قرات عنها شيئا فى الصحف
– هل ذاكرتك ضعيفة الى هذا الحد ؟!.
– لا .. ولكنى اراهنك – على راى الرجل خفيف الدم – مارك توين وله فى هذه المناسبة كلمة يقول فيها « لا تقل كم كتابا قرات ولا تقل كم كتابا اشتريت او ورثت .. ولكن كم واحدا فهمت ولا تزال تذكر ولو سطرا واحدا » ! . ثم زدت .. ولكن ما شانها .. واية حوادث ارتكبت ؟! ..

زمجرت الممثلة المشهورة وهى تقول : دائما تاخذ الامور بسخرية .. الست ام بلبل تدعو الجمهور لمشاهدة معرض التحف « النسائية » الرائعة الذى اقامته فى شقتها بحى العجوزة وقد تقرر ان يكون رسم الدخول عشرة جنيهات وسيخصص الدخل لصالح بضائع شارع الشواربى ! ..
– استطعت ان افهم .. ولكن ما معنى الجملة الاخيرة من حديثك وبانه سيخصص الدخل لصالح بضائع شارع الشواربى ..
– اقصد على شراء احدث الفساتين والاحذية والعطور .. فالبنات دائما تستهويهن الاشياء المستوردة .. هل تصدق ان المصادفة هى التى جعلتنى اكتشف ذلك « المعرض » !
قلت لها : كيف ؟ ..
قالت : ذات يوم وكنت فى احدى السهرات التى تضم مجموعة من الفنانين وكنا وقتها نتحدث عن عقدتى الغامضة التى لم اجد لها حلا طوال الاشهر السبعة الماضية وهى توقف المنتجين والمخرجين عن طلبى للعمل فى السينما حتى الحت صاحبتنا اخيرا فى اثارة فضولى واغرائى بالتعاون معها ..
– تتعاونين معها فى اى شىء ؟
– فى ان اصبح احدى معروضات متحفها الرائع الذى يضم مجموعة من الاسماء المعروفة ..
– وماذا بعد ؟!
– بالطبع رفضت .. وكان الرفض بطريقة استعملت فيها لسانى ويدى وحذائى ..
– وماذا تطلبين منى ان افعله ؟! ..
– ان تتدخل تدخلا مباشرا للتحقيق فى هذه الواقعة وعلى ان تستعين معك لمعاونتك بجهود « المفتش ليل » بطل حلقات ارسين لوبين ومعكما مثلا رجل الشرطة السرى الشهير بالمستر « شرلوك هولمز » وزميله « الدكتور واطسن » .. هل ادلك اين هما الان .. انهما فى «سبرنجفيلد» يتعاونان فى تحقيق « جريمة شارع هوش » ! ..
– سأتصل بهما .. واعدك بان نحقق هذه الحادثة .. والتى ساروى لكم فيما بعد احداثها بالتفصيل .. خاصة والمستر « شرلوك هولمز » لم يصل حتى الان لمقابلتى وذلك بحجة انه ليس لديه حتى الان ... ثمن تذكرة الاوتوبيس ! ..

كلمات لها معنى

● باشتغل فى فيلمين فى وقت واحد .. ايه عاوزنى انهب!
مرفت امين

● خايفة على صحتى قوى الايام دى .. مش من السهر .. ولا من الشغل اكتر .. دا من الريجيم بس ! ..
نبيلة عبيد

● مسافرة الى السويد .. مش علشان اتعالج زى اللى بيقولوا .. انا رايحه زياره علشان جوزى بيشتغل هناك ! ..
شريفة ماهر

حكمة

●● ان تضىء شمعة خير من ان تلعن الظلام اثناء مشاهدتك لفيلم « لصوص على موعد »
« متفرج »

قال الراوى
فرفور



الجمهورية العربية المتحدة

* **احمد حسن منصور .** عمارة رقم ٣ شقة ٧ بشارع كفر عصام . مساكن الموظفين . بجوار المساحة . بطنطا . الهواية التعارف والمراسلة .
* **معوض ابراهيم سليم .** طالب بمدرسة التجارة الثانوية الجديدة بالمنصورة . الهواية . المراسلة .
* **اميمة وخالد وحمادة كمال شكرى** – ٥ ش عيسى مسعود بالمنيرة – امبابة – القاهرة التعارف .
* **عوض حسن احمد عواض** – تلغراف رئاسة الجمهورية القاهرة – الهواية التعارف
* **احمد صلاح الدين .** ٨٤ شارع العباسية شقة رقم ١٤ بالقاهرة . الهواية جمع الصور
* **علاء الدين زكى** – ٥٢ ش الكردى بالامام الشافعى بالقاهرة الهواية – التعارف
* **نيللى محمود عبد الفتاح** – ٢٩ ش السيوفية بالحلمية الجديدة بالقاهرة – التعارف والطوابع
* **عبد الله السيد جودة** – ١٧ ش محمد ثابت – بين السرايات – الدقى – بالقاهرة – التعارف
* **عاطف عبد الغنى غزال** – ٢٤ ش الهلالية بالمنيرة بالسيدة زينب – القاهرة – التعارف والصور
* **انتصار وخالد يوسف الشنتورى** – ٩ ش جميل سالم متفرع من ش جامع الطنانى – بالقاهرة – التعارف
* **سمير عبد الفتاح ابراهيم** – شبرا قاص – السنطة غربية – المراسلة والصور والاراء
* **عبد الحميد ربيع** – ٥٤ ش بين السيارج – باب الشعرية بالقاهرة – التعارف والصور
* **صلاح محمود احمد** – ٤ ش عبد الغنى سالم – حدائق القبة بالقاهرة – المراسلة والطوابع
* **قوت القلوب زكى** – ٤ (أ) ش السباق بالدراسة بالقاهرة – التعارف
* **نجلاء فتحى امام** – ١٧ حارة فقوسة ش مجلس الامة بالقاهرة – التعارف

● ردود خاصة ●

●● **فوزية احمد حسن . عدن .** سانشر لك رغبتك فى عدم مراسلة الشبان الذين كتبوا اليك خاصة – على حد قولك – وقد سببت لك هذه الخطابات عدة مشاكل مع عائلتك .. ●● **سعيد صادق حمادى .** بغداد . عند زيارتك للقاهرة نرحب بك للحضور وايضا سماع الحانك التى لحنتها لمجموعة من المطربين والمطربات ●● **الياس اسعد توما .** سوريا . بخصوص طلبك لصورة عبد الحليم حافظ .. عبد الحليم الآن مريض وعندما يتماثل للشفاء سيرسل لك الصورة ●●

* **منى عبد الله جمعة .** عين شمس الشرقية شارع الزهراء . شارع السيد مصطفى رقم ٥ . الهواية جمع الطوابع والمراسلة
* **صالح محمد صالح** – ٢٣ ش منصور – باب اللوق بالقاهرة – الهواية التعارف
* **محمد طاهر على** طالب بمدرسة قنا الثانوية الصناعية . الهواية جمع الطوابع والمناظر
* **محمد منير لطفى** .. ص . ب ١٣٠٢ القاهرة . الهواية القراءة خاصة الادب العربى والفرنسى .
* **فيوليت رمزى واصف ..** شارع المجلس . توزيع احمد ماهر منزل الاستاذ الهامى السعيد بسوهاج . الهواية الرحلات السياحية والرسم والكانافاه وترغب فى مراسلة صديقات واصدقاء من جميع انحاء العالم
* **سيد عبد المعطى الديك** – ٣٩ ش ارض يعقوب السيدة زينب بالقاهرة – التعارف
* **محمد عبد اللطيف** – ٢٨ حارة خصول ش حسن الانور مصر القديمة – الصور
* **احمد ابراهيم الشاهد** – ٢ حارة الشاهد ميت عقبة – بالقاهرة – الهواية التعارف
* **فاروق صابر عبدالعزيز** – ١٥ شارع فهمى – باب اللوق بالقاهرة – التعارف
* **مصطفى على خطاب** – ٤ حارة حسين شاهين بالسكاكينى بالقاهرة – التعارف
* **فتحية ابراهيم محمود** – باب الشعرية ش الصبان – ٩ عطفة المبرقعة بالقاهرة – التعارف

الجمهورية العربية السورية

* **احمد اديب فارس .** اعدادية الامين . الاسماعيلية . حلب . الهواية المراسلة .
* **خالد مغير .** دمشق . ساروجه نوفره رقم المنزل ٤٧ الهواية التعارف
* **موفق تركمانى .** حماة . حى البرازية . دكان حمودة ابو خالد ومنه ليد موفق . الهواية مراسلة الفتيان والفتيات من كافة الاقطار العربية وجمع الصور

الجمهورية العربية الليبية

* **مصطفى احمد ابو القاسم ..** العزيزية . مدرسة العزيزية الاعدادية . الهواية مراسلة اصدقاء من جميع الدول العربية .
* **ابو بكر احمد الزنتانى ..** طرابلس . ميدان عبد المنعم رياض .. متجر مفتاح الترهونى . الهواية التعارف والصداقة .
* **حسين احمد مسعود .** طرابلس متجر عبد الله خليفة بالزاوية الغربية . الهواية المراسلة والتعارف .
* **عبد القادر احمد ..** شارع ميغوب منزل احمد بن امانة بجوار مدرسة التقدم . اجدابيا . الهواية المراسلة وقراءة القصص .
* **محمد محمد سالم .** شارع الرقريق . سوق الفرامل متجر رقم ٣٧ بطرابلس . الهواية المراسلة وجمع الصور .
* **عبد الرءوف محمد .** مدينة الحدائق . السفوبهات . بنغازى الهواية المراسلة .
* **عبدالرحمن محمد الفلاح .** سوق الجمعة . العمروصى . طرابلس . الهواية المراسلة وتبادل المناظر والصور .
* **على ابو عجيلة التومى** – ص ب ٤٢٧ طرابلس – ليبيا

الجمهورية الجزائرية

* **عبد الرحمن مروان** .. وهران ساحة الانتصار مدرسة الشيخ سعيد الزموشى . الهواية المراسلة والرياضة والمطالعة .
* **ساسى عبد الله ..** تلاغمة . ولاية قسنطينة . ص . ب رقم ٧ الهواية المراسلة والتعارف .



العدد ١٠٠٥ – ٣ نوفمبر ١٩٧٠

رئيس مجلس الادارة
أحمد بهاء الدين

رئيس التحرير
راجى عنايت

المشرف الفنى
حلمى التونى

AL KAWAKEB
NO. 1005 3.11.1970

مجلة اسبوعية فنية تصدر عن
مؤسسة دار الهلال
١٦ شارع محمد عز العرب
« القاهرة » – تليفون ٢٠٦١٠
اسسها جرجى زيدان سنة ١٨٩٢
اسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

اشتراكات الكواكب

قيمة الاشتراك السنوى – ٥٢ عددا – فى الجمهورية العربية المتحدة وبلاد اتحادى البريد العربى والافريقى ٢٥٠ قرشا صاغا – فى سائر انحاء العالم ١٢ دولارا او ٤ جنيهات استرلينية . والقيمة تسدد مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال : فى ج.ع.م . والسودان بحواله بريديه – فى الخارج بتحويل او بشيك مصرفى قابل الصرف فى ج.ع.م – والاسعار الموضحة اعلاه بالبريد العادى – وتضاف رسوم البريد الجوى والمسجل على الاسعار المحدده عند الطلب .

● الغلاف الاخير ●
كاترين جوردون




الكواكب
كاترين جوردون